جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم:علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر LMD

الميدان : العلوم الاجتماعية

الشعبة :علم النفس

التخصص:علم النفس العيادي

- الداوي صفاء
- الداوي مروة

ابتغاء الاستثارة وعلاقته بالسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين

تاريخ المناقشة:2024/06/08

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بن مجاهد فاطمة الزهراء	أستاذة التعليم العالي	ورقلة	رئيسا
د.سليم خميس	أستاذ تعليم العالي	ورقلة	عضومناقش
د.زعطوط رمضان	أستاذ التعليم العالي	ورقلة	مقررا ومشرفا

السنة الجامعية 2024/2023

شكر و عرفان

إذا كان المقام لشكر فأتوجه إلى منان عز وجل أولا .

فبعد مثابرة ٥ سنوات مرت فى التعلين الجامعي وقفنا بفضله جلالته إلى إكمال هذه البسيطة نسأله التوفيق و يجعله لنا نورا يوم القيامة

يقال لكل نجاح انجاز ولكل شكر فصيد ولكل مقام مقال ولكل نجاح شكر فنتوجه بخالص شكر إلى الاستاذ المشرف :زعطوط رمضان يا من علمتنا أن النجاح قيمة, وكيف يكون الاخلاص وتفانى فى العمل ومنک آمنا أن لا مستحيل فى سبيل الابداع و الرقى .. ولذا فرض لک التكريم منا . ولا ننسى بالشكر أساتذتنا الساهرين على تقييم قراءة مذكرتنا , وعرفان لكل من ساهم فى إتمام هذه المذكرة من أساتذة محكمين إلى طلبنا إستشارتهم ووجهونا ولو بكلمة

مروة
صفاء

الإهداء

نهدى هذا النجاح و التألق إلى أنفسنا أولا التى طالما تعبت و جاهدت وصبرت وتعلمت من وراء السقطات وتعثرات التى صادفتها فى مسارها الدراسى . وبعد كل هذا وصلنا ولحمد الله اهدائى إلى من كانت سندا لنا فى صغرنا ومازالت حتى بعد وفاتها إلى أمى الجنة.

ولا ننسا من كان كتفا لنا و علمنا الخطوات الإولث وعلمنا ان نكون مانحن عليه الأن الى أبى الحبيب

إهدئنا إلى أحبابنا وإخوتنا و إخواننا فردا فردا والى زوجى إلى رفيقات عمرنا إلى أصديقائنا إلى كل من مر بحياتنا وترك أثر إهدى هذا العمل .

ملخص الدراسة

الخلفية: يمثل ابتغاء الاستثارة استجابة فائقة ومبالغ فيها تجاه المثيرات الداخلية والخارجية ،مما تجعل الفرد يبدي سلوكات وخصائص نفسية غيو سوية و غيرمتزنة نتيجة لارتفاع حساسيته تجاه المثيرات ،مما يزيد من عبء وإمكانية تكيف الطالب الجامعي

الهدف :

الكشف عن علاقة ابتغاء الاستثارة بالسلوكات المنطوية على المخاطر ومدى انتشارهما عند الطلبة الجامعيين .

المنهج: تم اعتماد المنهج المختلط بحيث يتم الدمج بين المنهج الكمي ودراسة حالة ، حيث بلغ عدد المشاركين المختارين بطريقة العينة المتاحة 300 فردا (١٤٨ إناث، ١٥٢ ذكور). من كليات مختلفة والذين تراوحت أعمارهم بين ١٧ إلى ٥٠ عاما ،وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياس ابتغاء الاستثارة و مقياس السلوكات المنطوية على المخاطر.

النتائج: ارتباط ابتغاء الاستثارة بسلوكات المنطوية على المخاطرة ارتباطا موجبا R=0،164 وهو دال احصائيا عند ٠،٠١ .وقد بلغ متوسط العينة لمقياس ابتغاء الاستثارة ١٢،٦٦ .كما قد بلغ المتوسط الحسابي لسلوكات المنطوبة على المخاطر ٨٤،٣٦ =X .

خلاصة: تم العثور على ابتغاء الاستثارة في ٥٥% من طلاب الجامعة. وقد ارتبط احصائيا بالسلوكات المنطوية على المخاطر، مما ينبه المختصين النفسانيين الى أهمية هذين المتغيرين وتفاعلهما أثناء تدخلات الصحة النفسية في الحرم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: ابتغاء الاستثارة، السلوكات المنطوية على المخاطر،ا لطلبة الجامعيون.

Abstract

Background: Sensation seeking represents a heightened and exaggerated response to internal and external stimuli, causing individuals to exhibit abnormal psychological behaviors and traits, which often involve risks due to their heightened sensitivity to stimuli.

Objective: To investigate the relationship between sensation seeking and risk-taking behaviors, and to determine their prevalence among university students.

Method: A mixed-method approach was adopted, combining quantitative methodology with a case study. The sample consisted of 300 participants (148 females, 152 males) from various faculties from Ouargla university in Algeria, aged between 17 and 50 years, selected through convenience sampling. Data were collected using the Sensation Seeking Scale and the Risk-Taking Behavior Scale.

Results: Sensation seeking was positively correlated with risk-taking behaviors ($r = 0.164$), which was statistically significant at the 0.01 level. The mean score for the Sensation Seeking Scale was 12.66, while the mean score for risk-taking behaviors was 84.36.

Conclusion: The level of sensation seeking was high in 55% of the participants and was statistically correlated with risk-taking behaviors. This highlights the importance of these variables and their interaction for mental health professionals during interventions on university campuses.

Keywords: Sensation seeking, risk-taking behaviors, university students

قائمة المحتويات	
الشكر وعرفان	أ
الاهداء	ب
الملخص بالعربية	ت
الملخص بالأجنبية	ث
قائمة المحتويات	ج_ح-خ
قائمة الجداول	د_ذ-ر
قائمة الأشكال	ز
قائمة الملاحق	س-ش
مقدمة	
• مفهوم فرط الاستثارة	3_2
• أسباب فرط الاستثارة	4
• العوامل المؤثرة على مستوى الاستثارة	6_5
• مستويات الاستثارة	7_6
• تعريف السلوكات المنطوية على المخاطر	10_8
• الابعاد الأساسية للسلوكات المنطوية على المخاطر	12_10
• اتجاهات البحث في السلوكات المنطوية على المخاطر	16_13
• النظريات المفسرة للسلوكات المنطوية على المخاطر	22_18
• الدراسات السابقة	32_22
• تساؤلات الدراسة	32
• أهمية الدراسة	33-32

• فرضيات الدراسة	33
• الهدف من الدراسة	33
المنهج	
المنهج	36
المشاركون	36
خصائص المشاركين	37_36
صعوبات البحث	39
إجراءات الدراسة	39
أدوات الدراسة	46_39
الأساليب الإحصائية	47
النتائج	
نتائج الفرضية الأولى	56_50
نتائج الفرضية الثانية	62_57
نتائج الفرضية الثالثة	64_62
نتائج الفرضية الرابعة	68_64
مناقشة النتائج	
مناقشة الفرضية الأولى	73_72
مناقشة الفرضية الثانية	75_74
مناقشة الفرضية الثالثة	77_76
مناقشة الفرضية الرابعة	78_77
عرض الحالات	

عرض والمناقشة الحالة الأولى (ذات المستوى المرتفع في ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر)	90_81
عرض ومناقشة الحالة الثانية (ذات المستوى المتوسط في ابتغاء الاستثارة وسلوكات المنطوية على المخاطر)	98_91
عرض ومناقشة الحالة الثالثة (ذات المستوى المنخفض في ابتغاء الاستثارة وسلوكات المنطوية على	108_99
العلاقة بين ابتغاء الاستثارة وسلوكات المنطوية على المخاطر من منظور الحالة	110_109
خلاصة	112
توصيات ومقترحات	112
المراجع	112- 118
الملاحق	119 - 141

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
1	يوضح خصائص المشاركين	37
2	يوضح نتائج الصدق بالاتساق الداخلي لمقياس ابتغاء الاستثارة	42
3	يوضح نتائج الصدق بالاتساق الداخلي لمقياس سلوك المخاطرة	45-44
4	يوضح مستوى ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين .	50
5	يوضح مستوى الاستثارة لدى الذكور	51
6	يوضح مستوى الاستثارة لدى الاناث.	52
7	يوضح مستوى الاستثارة لدى صغار السن	53
8	يوضح مستوى الاستثارة لدى كبار السن	53
9	يوضح مستوى الاستثارة لدرجة التدين المنخفض	54
10	يوضح مستوى الاستثارة لدرجة التدين المرتفع	55
11	يوضح مستوى سلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين	56

12	يوضح مستوى سلوكات المنطوية على المخاطر لدى الذكور.	57
13	يوضح مستوى سلوكات المنطوية على المخاطر لدى الاناث.	58
14	يوضح مستوى سلوكات المنطوية على المخاطر لدى صغار السن	59
15	يوضح مستوى سلوكات المنطوية على المخاطر كبار السن	59
16	يوضح مستوى سلوكات المنطوية على المخاطر لدى منخفضي التدين	60
17	يوضح مستوى سلوكات المنطوية على المخاطر لدى مرتفعي التدين	61
18	يوضح نتائج العلاقة الارتباطية بين ابتغاء الاستثارة وسلوكات المنطوية على المخاطر .	63-62
19	يوضح نتائج العلاقة لدى الذكور	64
20	يوضح نتائج العلاقة لدى الاناث	64
21	يوضح نتائج العلاقة لدى صغار السن	65
22	يوضح العلاقة لدى كبار السن	66
23	يوضح العلاقة لدى منخفضي التدين	66

24	يوضح العلاقة لدى مرتفعي التدين	67
25	تبويب وحدات المقابلة للحالة الأولى	86_85
26	تبويب وحدات المقابلة للحالة الثانية	96_95
27	تبويب وحدات المقابلة للحالة الثالثة.	104

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	يوضح خصائص المشاركين حسب الجنس	38
2	يوضح خصائص المشاركين حسب السن	38
3	يوضح الخصائص المشاركين حسب مستوى التدين .	38
4	يوضح درجة الابعاد للحالة الأولى	88
5	يوضح درجة الابعاد للحالة الثانية	97
6	يوضح مستوى سلوك المخاطرة للحالة الثالثة	106
7	يوضح مستوى ابتغاء الاستثارة للحالة الثالثة .	106
8	يوضح مستوى التدين للحالة الثالثة	106

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	مقياس التدين	120
2	مقياس ابتغاء الاستثارة	122
3	استمارة تحكيم المقابلة	125_122
	قائمة محكمين المقابلة	126
	قائمة محكمين الترجمة	126
	الأساليب الاحصائية المستخدمة لحساب الصدق والثبات المقياسين(ابتغاء الاستثارة وسلوكات المنطوية المخاطرة)	130-127
4	الأساليب الإحصائية المستخدمة بنظام spss29للفرضية الأولى .	133-131
5	الأساليب الإحصائية المستخدمة بنظام spss29 للفرضية الثانية.	136-134

6	الأساليب الإحصائية المستخدمة بنظام spss29للفرضية الثالثة.	137
7	الأساليب الإحصائية المستخدمة بنظام spss29للفرضية الرابعة.	141-138

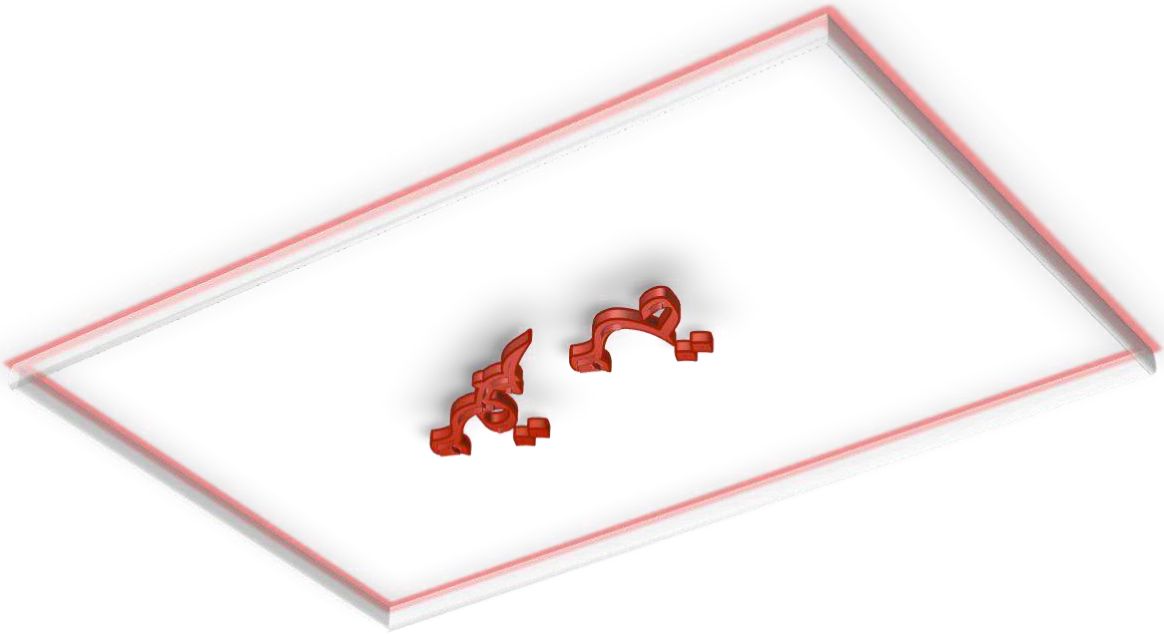

مقدمة:

تعتبر الحياة الجامعية من أهم المراحل والفترات الانتقالية والحاسمة في حياة كل شاب وشابة ، فهي بيئة تختلف جذريا عما كان يعرفه في المراحل التعليمية السابقة سواءا من الناحية العلمية أم الاجتماعية ،ويتطلب التكيف مع هذه البيئة مهارات وخصائص نفسية واجتماعية تمكن الطلاب من اظهار سلوكات متوازنة وسوية،غير أن بعض الطلاب لا يبدون القدرة على التوافق أو مستوى جيد من الصحة النفسية ،وهذا ماقد جعل الأبحاث مؤخرا تتجه لدراسة حالة الطلاب من الناحية النفسية والاجتماعية والانفعالية وحتى الروجية منها ،وذلك لارتباطها بقدرة الفرد على تحقيق تكيفه وتوافقه في جميع الأصعدة ، ففي حياة الإنسان عامة سواء طريقة تفكيره أو إدراكه أوحتى كيفية مواجهته وتكيفه ومرونته مع المشكلات واتخاذه لمجمل القرارات تختلف من شخص لاخر ، و بالتالي اما سلوكات متزنة وسوية أو سلوكات غير توافقية وذلك تحت تأثير مجموعة من العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية كابتغاء الاستثارة التي تجعلهم يبدون اشكالا متنوعة من الاستجابات المستثارة، و كما أشار Csikszentmihalyi ,1990 أن هذه الأخيرة لها أثر على سلوكات الفرد وتحمل جانبين الأول كونها القوة العظيمة التي تقود الفرد نحو السلوكات الجيدة والثاني كونها طاقة انفعالية قد تسبب له عجزا، وبهذا تكون ردود افعاله ليست ذا هدف وقيمة محددة أي سلوكات وانفعالات سلبية ، مؤدية به الى خطر إصابة وقد تصل الى الموت الحتمي كهواة السياقة الخطرة ..الخ من مجموع السلوكات المحفوفة بالمخاطر ،وقد أظاف بايشوسكي في ذلك ان النمو النفسي والانفعالي من اهم المظاهر المؤثرة في سلوكيات الفرد.(paechowski,1986,).وعليه ومن منطلق كل من Csikszentmihalyiو Paechowski فإن فرط الاستثارة لها تأثير على نتاج نوعية السلوك ،ويعتبر DabroWski اول من قدم هذا المصطلح في علم النفس وهي ترجمة للكلمة البولندية

nadpobudlizoscK ، والتي نعني بها القدرة المتزايدة على التحفيز للمنبهات والتي تكون نتاج الحساسية العصبية ، ويصف DabroWski أولئك الذين لديهم فرط الاستثارة بأنهم أشخاص يظهرون ردود فعل قوية لا تتناسب مع محفزاتهم (DabroWski.1996).وقد أشار مايكل بيوشوفسكي أن دابروفسكي استخدم مصطلح الاستثارة المفرطة أو فرط الاستثارة للتأكيد على التعزيز المفرط للنشاط العقلي والذي يتجاوز المعتاد .(Paechowski.1991) ،كما أظاف هذا الأخير ان مصطلح nadpobudlizoscK يقابله بالانجليزي Overexcitability فتستخدم كلمة overمع كلمة excitabilityالاستثارة لربط الاستحابة بالمثير (Paechowski.2008)،فاذا أردت أن تفهم مامعنى الاستثارة فعليك أن تشاهد مجموعة مجموعة من الشباب والشابات يلقون بأنفسهم من الطائرة، كما تجدهم ينزلون بسرعة ويتكاتفون ويشكلون دائرة وبعد ذلك ينقسمون إلى أزواج تصنع تشكيلات مختلفة تظهر كأنها زهور،و الرقص في الهواء يبدو أنهم في حالة من النشوة الأبدية، يفتحون المظلات فقط في اللحظات الأخيرة وتنزلق بأمان على الأرض(joe Akande.2011) ومن هذا المنطلق يمكننا تعريفها على انها القدرة المتزايدة للاستحابة بما يتعدى المعتاد من حيث القوة والشدة أي يمكن التعبير عنها من خلال ارتفاع حساسية الفرد بالمثير من حيث كثافته وشدته وتكراره لمختلف انماط الاستثارة التي يتعرض لها(DabroWski.1996)،وقد لخص التعريف الى مجموعة نقاط أساسية وهي كالتالي :

رد فعل انفعالي بما يتعدى المعتاد تجاه المثيرات الداخلية والخارجية

وأنه يتم التعبير عنها من خلال الإحساس العالي بالمثير ؛ فهذه الاستجابة المتزايدة تؤدي الى زيادة استثارة الخلايا العصبية في اللوزة الدماغية التي أنتجها التحريض (Rosen et al.، 1996؛ Adamec and Young، 2000).،بحيث يمكن أن يؤدي هذا التأجيج في اللوزة الدماغية أو الحصين إلى إثارة فرط الاستثارة مع زيادة السلوك الدفاعي أو سلوكات أخرى (كالينشوك.2000)الأمر الذي تم تفسيره فزيولوجيا، فحسب ما وجدته دراسات التصوير العصبي أنه يعود الى استمرار نشاطًا مبالغًا فيه في اللوزة مقارنة بالأشخاص العاديين الذين لا يعانون من القلق ، وتم ذلك باستخدام

التصوير بالرنين المغناطيسي الوظيفي والتصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني وتقنيات التصوير الأخرى (Protopopescu et al., 2005 ; Etkin and Wager, 2007 ; Nitschke et al., 2009 ; Shin and Liberzon, 2010). PROHIL...ect2011؛2013).

ومنه فان الاستثارة الحسية المفرطة او ماتسمى بالاستثارة الفائقة تؤثر بدرجة كبيرة على نوع السلوك ،ويتم تعريف دينامية الإثارة من خلال اليقظة الحسية والنشاط الحركي و التفاعلية العاطفية ، فهي" القوة الدافعة وراء سلوك جميع الكائنات الحية ووفقا لها تكون استجاباتهم للمثيرات" (joe Akande.2011)

ونعتمد في دراستنا للمتغير على التعريف الاجرائي التالي : بأنه ستجابة وردة فعل انفعالية (أي متزايدة في الشدة والقوة والكثافة على مجموع المثيرات الداخلية والخارجية)، وتكرار لمختلف أنماط الاستثارة التي يتعرض لها الطالب نتيجة الإحساس العالي بالمثيرات الداخلية والخارجية، و هذه الاستجابة المبالغ فيها تتم وفق مجموع من الأليات بداية ب: الاستثارة القشرية الكهربائية التي تثير الدماغ ونقصد بها التغيرات في ترددات موجات الدماغ من خلال تسريعها أو تباطئها (joe Akande.2011)، ذهابا الى الإثارة السلوكية التي تتم معرفتها من خلال سلوكيات يمكن ملاحظتها مثل الأرق،التوتر ، والتململ، وارتعاش العضلات، وأما الأخيرة فهي الإستثارة اللاإرادية والتي تظهر كإستجابة بيولوجية يحفزها الجهاز العصبي ،التي من المحتمل أن تؤدي إلى الإستجابات الودية التي تشمل زيادة معدل ضربات القلب وتوسع حدقة العين والتغيرات في التنفس.

وبالتالي يمكن تلخيصها في الإثارة والتوتر والتحفيز ،فغالبًا ما تعمل هذه الأنظمة الثلاثة بشكل مستقل وينشطها الجسم فقط عند الحاجة إليها، وبالتالي يضمن ذلك الحفاظ على الطاقة ويساعد على الحد من أضرار التأثيرات التي تأتي من الإفراط في الاستخدام التي تزيد من مستوى الاستثارة ، والتي تتأثر بمجموع من العوامل وذلك كما أظاف في (joe.Akande.2011) ومن بين أهم العوامل المؤثرة في مستوى الاستثارة وهي أربعة عوامل تؤثر على العلاقة بين مستوى الإستثارة وأدائها(الإثارة)، وهي:

- ❖ مستوى المهارة
- ❖ الشخصية
- ❖ سمة القلق
- ❖ تعقيد المهمة

إن معرفة المؤثرات الأربعة المذكورة أعلاه تساعد الأفراد على ممارسة السيطرة على أنفسهم في مستويات الإثارة وتعزيز أدائها.

1/**مستوى المهارة:** يمكن لمستويات المهارة أن تزيد من مرونة الفرد لتقديم أداء أفضل وبالتالي المستوى الأمثل من الإثارة،فكلما زادت مهارة الشخص في إكمال المهمة أدى الى مستويات إثارة أكبر أو أقل والتي تخدم الأداء،أما إذا كان الفرد يفتقر إلى المهارات المطلوبة لإكمال المهمة بشكل صحيح نظرًا لأن المهمة غير مألوفة، فهو على الأرجح سيؤدي به لتجربة مستويات عالية من الإثارة التي تعيق الأداء فقط ،وتؤدي به الى سلوكات غير هادفة واحيانا خطرة.(joe.Akande.2011)

2/الشخصية: هي عامل آخر يؤثر على مستوى الإثارة الأمثل للفرد. فقد تم اكتشاف ما إذا كان الشخص انطوائيًا أو منفتحًا، كعامل مؤثر في سلوكيات البحث عن الإثارة، فخلصت الدراسات الى أنه يميل المنفتحون إلى التأثيرات المثيرة، وبالتالي البحث عن أنشطة مثيرة للغاية من أجل الوصول إلى المستويات المثلى من الإثارة،في حين يبحث الانطوائيون عن أنشطة أقل إثارة بسبب حساسيتهم تجاه التحفيز ، حيث لا يحتاجون إلا للحد الأدنى من الأنشطة المثيرة للوصول إلى المستوى الأمثل من النشاط والإثارة، قد يشير هذا إلى أن الشخص المنفتح سيكون قادرًا على الأداء بشكل أفضل وهوأكثر قربة الى السلوكات الخطرة او المعدة من الانطوائي .(joe Akande.2011)

3/**تعقيد المهمة:** يشير تعقيد المهمة إلى مستوى الاهتمام الواعي الذي يحتاجه الشخص الذي وضع على مهمة من أجل إكمالها، فيمكن أن يتناسب المستوى الأعلى من الإثارة بشكل جيد مع المهارات منخفضة التعقيد التي تتطلب المهام البسيطة في اتخاذ قرارات أقل ، وبذلك مهارات عالية في التعقيد تتطلب الكثير من اتخاذ القرار والتركيز وبالتالي مستوى أقل من الإثارة المحتمل أن تحدث، فعلى سبيل المثال، يُنظر إلى القيادة على طريق غير مألوف على أنها معقدة أكثر من القيادة على طريق مألوف مثل "رحلة من المنزل إلى العمل"، القيادة على طريق غير المألوف سيتطلب المزيد من الوعي لتعلم الأشياء غير المألوفة وظروف القيادة، وبالتالي تحتاج إلى مستويات منخفضة من الإثارة من أجل الحفاظ على المستوى الأمثل من الأداء.

4/ **سمة القلق:** يُعتقد أيضًا أن سمة القلق تؤثر على مستوى الإثارة المثالية،فأفكار الفشل، والسلبية ،والميل للحديث عن النفس وانعدام الثقة كلها تتحكم في إدراك الأشخاص ذوي السمات عالية القلق،

مما يجعل الفرد حتى مع المهمة البسيطة تكون أكثر تعقيدًاو اثارة.

ويتم تعريف سمة القلق المنخفض على أنها "القدرة على التعامل مع عتبة أعلى من الضغط، لأنهم أقل عرضة للدخول في نفس الأفكار الضارة،بحيث كلما كانت الصفة القلق أقل كلما زاد احتمال اعتقاد الفرد أنه قادر على إكمال المهمة بنجاح، وبالتالي انخفاض مستوى تعقيد المهمة ومستوى الإثارة. (joe Akande.2011)، ونجد في ذلك عمل كل من "بتشت وفولك في(Falk & Bouchet, 2001) لدراسة انماط فرط الاستثارة لدى طلبة الجامعة ؛وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الجموعتين لصالح الطلبة الموهبين في كل من الاستثارة الذهنية،العاطفية وذلك اكثر من المجموعة الاخرى ، كما اسفرت هاته الدراسة انه كان للمتغير أثر على انماط فرط الإستثارة،بحيث كانت لصالح الذكور كل من الإستثارة الذهنية،الخياليةالعاطفية ، وأيضا دراسة ياكمازي واكرس 2006التي هدفت للتعرف على الفروق في أنماط فرط الإستثارة لدى عينة من الطلاب وفقا للجنس، ومستوى الذكاء، والدافعية والإبداع والقيادة.، وتم استخدام قائمة الملاحظة وتطبيق مقياس أنماط فرط الإستثارة، وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة احصائيا عند عينة الدراسة لصالح الطلبة مرتفعي الذكاء والدافعية والإبداع والقيادة، مقارنة لمن هم أكثر انخفاظا في تلك المتغيرات.

أما دراسة سميث(2007) التي هدفت لتعرف على تأثير كل من متغيري الثقافة والجنس على أنماط فرط الإستثارة لدى طلاب الأمريكيين والكوريين،وقد تكونت العينة من 227 طلاب امريكنيين و338 من الكوريين،وتم استخدام لأجل ذلك مقياس فرط الإستثارة ، وتلخصت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين كل من الطلاب الأمريكيين والكوريين على مقياس أنماط فرط الإستثارة ،وأيضا لوجود فروق دالة احصائيا في عينة الأمريكيين وفقا للجنس في الإستثارة ، وأيضا كما هو الحال أيضا في دراسة سيراج ونجم 2021حيث كانت عينة الدراسة المتمثلة في 200 مراهق في باكستان واسفرت النتائج على ان مستوى ابتغاء الاستثارة مرتفع عند جنس الذكور أعلى من الاناث .(B. R.siraj،Najam.2021) ، وبهذا نلمس مستووين من**الإثارة:**

م1. مستوى تحت الإثارة: يعتبر كل من انخفاض معدل ضربات القلب أثناء الراحة والتنفس الضحل مؤشرا على فسيولوجية تحت الإثارة ،بحيث إذا كان الشخص غير مثار فلا توجد قوة دافعة لتحفيز سلوكه وتلبية احتياجاته، على سبيل المثال الملل الذي هو علامة على انخفاض الاستيقاظ. وقد تمت دراسة تأثير انخفاض الاستيقاظ من خلال

الملل والحرمان الحسي ،بحيث يشير الحرمان الحسي إلى ما يعاني منه الفرد من حس وعاطفة الخبرة في بيئة لا تتغير. ففي إحدى الدراسات تم وضع 19 متطوعًا في غرفة الحرمان الحسي، خفف الصوت تمامًا وحجب الضوء أمضى كل مشارك 15 دقيقة في الغرفة جالسا على كرسي مبطن،و تم إرسال إلى غرفة كل مشارك و إعطاءهم استبيان مقياس الهلوسة، فمن بين 19 مشاركًا سجل 9 في أكثر من 20بالمئة (عرضة للهلوسة) بينما سجل العشرة الآخرون في أقل من 20بالمئة ، فالأفراد في النسبة المئوية العليا سجلوا تجارب الهلوسة والأوهام أثناء وجودهم داخل الغرفة ،أما باقي المشاركين لم يُعترف بهم على أنهم عرضة للهلوسة و تم الإبلاغ عن تجارب الهلوسة والأوهام ولكن بدرجة أقل من المجموعة المئوية العالية، وقد دعمت هذه التجربة نظريات الإثارة من حيث أن الدماغ يفضل الإستثارة المستمرة والثابتة أي مستويات معتدلة من الإثارة في البيئة، ويحاول بشكل مستمر تحقيق المستوى الأمثل من الإستثارة دون إثارة خارجية، فأدمغة المشاركين تركوا للإعتماد على الأساليب المعرفية والسلوكية الداخلية لزيادة الإثارة، يحيث يعتبر الانطباع المشترك للأشخاص المعادين للمجتمع وأولئك الذين هم متورطين في أنشطة إجرامية واجتماعية منحرفة، يمكن أيضًا التعرف على اليقظة في اضطرابات مثل اضطراب السلوك ،واضطراب الشخصية المعادية للمجتمع.

م2/ مستوى الإفراط في الإثارة :ويعزى ذلك إلى زيادة معدل ضربات القلب، واتساع حدقة العين ،والتغيرات في التنفس والتحفيز المفرط والفسيولوجية على الإثارة،ويمكن رؤية الإثارة المفرطة على شكل إجهاد، لأنها تؤدي إلى مستويات عالية من الإثارة و بالتالي يهدد الأداء الأمثل وينتج عنه سلوكات غير سوية وخطرة فكثير في كثير من الأحيان ، مثل المرض الخطير،و الموت، و الطلاق أو الانفصال، والمرض العقلي، والإعاقة الخطيرة، وسوء المعاملة أو جرائم العنف، والمشاكل مع الشرطة، وشهود العنف....الخ

ونجد في ذلك ما أسفرت عليه "العنيزات المطيري والسبيعي في (2013)" ،بغيت التعرف على اثر كل من الثقافة والجنس على أبعاد فرط الاستثارة لدى الطلبة الموهوبين، وقد تم أخذ العينة كل من دولة الكويت والأردن، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية مكونه من(115) من الطلبة (58 من الأردن و57 من الكويت) و استخدمت الاداة :مقياس فرط

الاستثارة، وقد تلخصت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات أبعاد فرط الاستثارة (الانفعالية والحسية)تعزى للعوامل الثقافية وذلك لصالح العينة الكويتية،وأيضا قد تلخصت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات أبعاد فرط الاستثارة (النفسحركية)لصالح عينة الذكور، بينما كان بعد الاستثارة (الانفعالية) لصالح الإناث.لأنه وكما نعلم أن البحث عن الإحساس هو سمة شخصية، ومن خلال انخراط الفرد في سلوكيات محفوفة بالمخاطر يكون هدفه الرئيسي البحث عن الإحساس و رفع من مستويات الإثارة الداخلية ،وذلك من أجل تحقيق المتعة التي لا يستطيعون ايجادها من خلال مداولة نشاط آخر وهذا مايدعونه بطبيعة الحال،بحيث يشعرون بالإحساس بالقلق والاثارة قبل الانخراط في سلوك محفوف بالمخاطرة ،وقد تم وصف المجتمعات الحالية بأنها مجتمعات المخاطر حيث يعتبر التعامل مع المخاطر تجربة طبيعية للحياة اليومية (بيك 1992)فاننا في كثير من الأحيان نجد أنه لا يملك الناس السيطرة فتكون تلك المخاطرة جزءا من محاولة إستعادة السيطرة، و العديد من الأدبيات النفسية تظهر أن الأشخاص غالبا ما يتحملون المخاطر" لأنهم في وضع ضعيف وليس لديهم بديل سوى "المجازفة" بمخاطر عالية بالإعتبار أن المخاطرة جزء لتطوير هويتهم (تولوك ولوبتون 2003)،وقد تكون هذه الأخيرة بمثابة استجابة يائسة إلى حد ما للمعاناة الوجودية، وهناك الكثير من الأمثلة كمثال دفع اللاجئين مهربي البشر مقابل القيام برحلات عالية المخاطر مثل هيرنانديز كاريتيرو وكارلينج 2012، وهناك أيضا من يفسر هذه السلوكيات لأجل البحث عن الإثارة وهذا منطلقنا وماسيتم التركيز عليه في هذه الدراسة ،بحيث نقوم بتسليط الضوء على فرط الاستثارة وعلاقته بالسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين ،فيشير هذا الأخير (مصطلح السلوكات المنطوية على المخاطر): إلى تلك العملية الإدراكية المبنية على تقدير الإحتمالات التي تتجسد في تصرف معين، يتخذ من قبل الفرد انطلاقا من عوامل نفسية واجتماعية تعترض طريقه نحو الهدف، حاجبة عنه احتمالات النجاح فيه أكثر من الخسارة، لكن هذه النظرة السلبية المصاحبة لهذا المصطلح تمنع الكثير من الباحثين والمفكرين على رأسهم كارني (Carny.1975)من إبداء النقيض، باعتبار السلوكات المنطوية على المخاطر كما لاحظنا أنه دافع ملازم لحياة الفرد التي يعيشها من خلال قراراته المصيرية ،سواء تعلق الأمر بحياته الدراسية أو المصيرية أو المهنية ، فترة تكون هذه القرارات بسيطة ومعلومة النتائج وتارة أخرى تكون

معقدة وغامضة العواقب وهنا تكون احتمالية الخسارة . (العلوان وزيادات، 2020، ص 93)، وهذا يحعلنا نلخص بالتعريف الى أنه:

- ✓ عملية ادراكية: فالشخص يتخذ قرارته تبعا لما يدرك والذي تتدخل به مجموع عوامل ذاتية منها (من عادات وتقاليد وقيمة ..الخ.
- ✓ -الانطباع الايجابي للسلوكات المنطوية على المخاطر .

وفي **قاموس (Wobestar)**:

"الاقدام على السلوك مع احتمالية الخسارة أو الإصابة أو عدم الفائدة من حدوث شيء" (Wobster, 1977.)

وحسب **تيري واخرون** هو اختيار الفرد لسلوك معين بحسب المتغيرات المعرفية، وان محددات الفرد من المفترض ان تكون دالة على التفضيل الذي تضعه التجارب نحو السلوك ومدى الدعم المعياري المدرك لإنجاز السلوك(المعيار الذاتي)" (1993,. Terry,. etal).

وكما هو الحال عند ليولي الذي تحدث عن السلوكات المنطوية على المخاطر معرفا إياه بأنها :"المشاركة والمساهمة الإرادية في السلوكات التي تكون متظمنة درجة معينة من الخطر ،وحسبه أن هناك ثلاث أنواع من التوجه نحو الخطر ينتهجها الأفراد ،وهي كالتالي:

1/إما تجنب المخاطرة: وهي أن الأفراد يقومون بالإبتعاد عن كل نوع من الأنشطة والسلوكات المتظمنة للخطر .

2/ **المشاركة الجزئية في المخاطرة** :وهي أن الأفراد يقومون ب المشاركة في السلوكات ونشاطات التي يكون فيها الخطر ظاهرا بصورة جزئية ، وانه إذا كان ظاهرة بصورة عالية فيقومون بمشاركة الجزئية فقط نظرا للخطر المتظمن داخل تلك السلوكات والأنشطة.

3/**المشاركة الكاملة في المخاطرة:** وهي أن يشارك ويسهم الأفراد في السلوكات ذات مخاطر عالية .(Liewelly ,2003,p185).

وبالتالي السلوكيات عالية الخطورة هي مجمل الأفعال التي تزيد من خطر الإصابة بالمرض أو الإصابة، والتي يمكن أن تؤدي لاحقا إلى الإعاقة أو الوفاة أو المشاكل الاجتماعية و تشمل السلوكيات الأكثر خطورة شيوعا العنف، وإدمان الكحول، واضطراب تعاطي التبغ والسلوكيات الجنسية المحفوفة بالمخاطر واضطرابات الأكل....الخ .و منه فانه تم الاعتماد في دراستنا للمتغير على التعريف الإجرائي التالي : بأنه إقدام و استعداد الطلاب على السلوكات والأنشطة المتضمنة للخطر إما بصورة جزئية أو كلية،مع عدم تأكده التام بالنتائج التي قد تترتب على هذا الفعل والسلوك المتضمن داخله نسبة من احتمالية الخسارة أو الأصابة أو حتى تعرض المباشر للموت.

وكل ذلك يتم وفق مجموع من الأبعاد والتي تعتبر أساسية للسلوكات المنطوية على المخاطر:

- **التحفيز:**

المؤكد أن الدوافع تعتبر الشيء الأكثر تعقيدا ونميز مؤقتًا فقط ثلاثة دوافع عامة للغاية فيما يتعلق بالمخاطر، والتي تشير إلى اختلاف مركزي في دراسات المخاطرونجد : المخاطرة كغاية في حد ذاتها –و كوسيلة لتحقيق غاية – وكاستجابة للضعف ، فالمجازفة باعتبارها غاية في حد ذاتها بالإثارة المتمثلة في كون المجازفة هي المحرك المهيمن للمخاطرة . (لينج) 1990

- **التحكم:**

يعد التحكم مفهوما حاسمًا في العديد من التخصصات مثل "مركز التحكم" في علم نفس الشخصية أو "الكفاءة الذاتية" في نظرية التعلم على سبيل المثال ليفكورت (1982) باندورا 1997) ،و تتطلب القدرة على التصرف وتحمل مخاطر الحد الأدنى من السيطرة على الذات والسياق الاجتماعي، ومع ذلك تلعب المخاطرة أدوارًا مختلفة في حياة الفرد اعتمادًا على درجة السيطرة التي يمتلكها أو يعتقد أنه يمتلكها ،فمهما كانت الدوافع ودرجة سيطرة الناس عند المخاطرة فإن مجموعة الأبحاث المتاحة تظهر أن كيفية تفكير الناس في المخاطر تتأثر بالطرق التي تتجذر بها المخاطرة في المجال الاجتماعي،

سواء كان جزءًا من بيئة محددة أو نشاطا متعلما وروتينيا أو جزءًا عاديا من النشاط المرغوب، ويقودنا هذا إلى البعد الثالث وإلى التساؤل حول إلى أي مدى يفكر الناس فعلياً في المخاطر التي يخوضونها.

- **الانعكاسية :**

تعد الانعكاسية أحد المبادئ الأساسية لنموذج الممثل العقلاني للمجازفة والذي يتطلب معرفة كاملة وتفضيلات مستقرة نسبيا للموازنة بشكل عقلاني بين إيجابيات وسلبيات البدائل ،فإن الطريقة التي يتفاعل بها الناس بشكل انعكاسي مع العالم تتشكل بشكل أساسي اجتماعيا (بيرغر ولوكمان1966) وهناك عدد من الطرق التي يشكل بها المجتمع الانعكاسية ويتم تقديم الفروق المفاهيمية الأساسية الثلاثة التالية:

أولاً: تشير الدراسات إلى العوامل ذات الجذور الاجتماعية العميقة المرتبطة بالأوساط والهياكل الاجتماعية كما تم التعبير عنها في مفهوم العادة والمخاطرة المعتادة .

ثانيا:هناك أدلة جيدة على أن المخاطرة يجب أن يتم تعلمها وجعلها روتينية، ومن خلال عملية التعلم تتغير ممارسات المخاطرة.

أخيرًا:غالبا ما تكون المخاطرة جزءًا لا يتجزأ من الأنشطة الاجتماعية وتعتبر جزءًا طبيعيًا من هذه الأنشطة . فترتبط الدوافع المختلفة ودرجة السيطرة والانعكاسية بعدد من الأبعاد الاجتماعية مثل موارد الأشخاص والأعراف والقيم الاجتماعية والسلوك المكتسب، وترتبط العديد من هذه العوامل بهوية الأشخاص وهو الاعتبار الذي سيكون النقطة الرابعة ,(بيرغر ولوكمان1966)

- **التطوير وحماية الهوية:**

تؤكد الأبحاث في دراسات الشباب على أهمية المخاطرة كجزء من تطوير هوية ذات قيمة، في حين تظهر الأبحاث أن هذه العملية مستمرة في وقت لاحق من الحياة أيضًا.

ثانيًا: تظهر الأبحاث أن الظروف الاجتماعية التي يعيشها الفرد في ظل الظروف تشكل فهمه للمخاطر وما هي المخاطر التي تعتبر مقبولة أو مرغوبة.

ثالثًا: يُظهر فرع آخر من الأبحاث أن الناس يخاطرون لحماية هويتهم، هذه ثلاثة فروق أساسية للغاية في حين أنه قد يكون هناك نقاط أخرى، يبدو أن هذه النقاط الثلاث هي الحجج الأكثر مركزية التي طرحتها الدراسات لوصف المخاطرة فيما يتعلق بالهوية.(Lightfootk.1997)، وهنا يجب التمييز بين ثلاثة دوافع مختلفة جوهريا للمخاطرة:

- ✓ كغاية في حد ذاتها.
- ✓ وكوسيلة لتحقيق غاية.
- ✓ وكاستجابة للضعف.

بحيث يصف كل منها موقفًا معينًا يتعرض له الأشخاص عند المخاطرة ، وتعتبر السيطرة على المخاطرة مسألة أساسية وليست بديهية، قد يتمتع الأشخاص بالسيطرة الكاملة ويتحملون المخاطر لحماية السيطرة أحيانا لاستعادتها ،وفي بعض الأحيان يكونون في مواقف ضعيفة ولا تساعدهم المخاطرة على تحسين وضعهم (سيطرة قليلة أو معدومة)،وبالتالي يكون معرضون لمخاطر عالية وليس لديهم خيار سوى المجازفة التي يعرضهم لها الآخرون أو ظروف اجتماعية معينة ، كما يعتبر الافتقار إلى القدرة على الانعكاس على أنه سبب للمخاطرة غير المعقولة.

فمختلف النماذج النفسيةوما أظافه بول سلوفيتش وزملائه (سلوفيتش 2000) حول ادراك المخاطر في علم النفس،بحيث أن تطوير واختبار الأبعاد النفسية يهيمن كميًا على الكثير من الأدبيات المتعلقة بالمخاطر. يفترض نموذج بول سلوفيتش النموذج الأكثر شيوعًا فحسبهم تصنيف الشخص للمخاطرة في اتخاذ القرارات هو دالة خطية لقيمته على عدة أبعاد نفسية بما في ذلك: الطوعية، والرهبة، والسيطرة، والمعرفة، والاحتمالات الكارثية، والجدة، والإنصاف – تمت مناقشة مزيج من الغضب والمخاطر . Betty H. Morrow, Ph.D. SocResearch Miami July 2009 .p1، كما أنه من المؤكد أن الافتقار إلى المعرفة يمثل مشكلة في عدد كبير من أنشطة المخاطرة ،ولقد ثبت أن هوية الفرد هي دافع مهم لتحمل المخاطر بطريقتين مختلفتين على الأقل: البحث النشط عن المخاطر وإدارتها بنجاح، سواء في مرحلة الشباب أو في وقت لاحق من الحياة يساهم في تطوير والحفاظ على هوية إيجابية توفر مشاعر القيمة الذاتية و الثقة والمعنى في الحياة،و العكس من ذلك أيضا بحيث يتم التعامل مع المخاطر كجزء أساسي من هوية ذات قيمة أو لحماية هوية الفرد، هذه هي الطريقة

التي يفهم بها الناس العالم ويضعون أنفسهم فيه. (Lightfootk 1997)،ومن بين السلوكات المنطوية على المخاطرة التي يمكن أن تكون خطيرة ولها آثار سلبية على صحة الشباب نجد:

- ❖ . النشاط الجنسي المبكر و/ أو عالي الخطورة
- ❖ . القيادة تحت تأثير الكحول.
- ❖ . تعاطي المخدرات أو الكحول .
- ❖ . الهروب من المنزل.
- ❖ . ترك المدرسة .
- ❖ . نشاط اجرامى .
- ❖ . اتباع نظام غذائى شديد .
- ❖ . أفكار وأحاديث انتحارية .
- ❖ . الأذى الذاتي .
- ❖ .الاعتداء على الآخرين

وهذا ماقد جعل مجمل التوجهات والاتجاهات النظرية تبحث عن هذا النوع من السلوكات المحفوفة والمنطوية على المخاطر ، ومن بينها نجد ما ينظر له التراث النفسي إلى السلوكات المنطوية على المخاطر من خلال:

أولا : المنظور المعرفي(العوامل المعرفية في المخاطرة):

أقيمت النظرية التقليدية لاتخاذ القرار على تفسير المخاطرة باعتبارها أفضل قرار يتخذه الشخص لزيادة مكاسبه وتقليل خسارته، وقد قامت على افتراض "الفرد المتكامل" والذي يتميز بقدرته على اتخاذ قراراته بناءا على المعرفة التامة بما أمامه من اختيارات ونتائجها، والحساسية المطلقة للفروق بين البدائل، بما يمكنه من حسن التمييز في الاختيار المنطقي، ففي هذا الإتجاه تتم العملية المعرفية للمخاطرة من خلال عملية منطقية تسمى(بإتخاذ القرار)،و مفادهاأن جميع البدائل متاحة أمام الفرد وأن جميع المعلومات متوافرة، ويفترض كذلك أن الفرد لديه القدرة والوقت لاختيار ما يلائمه من

حلول، لذا يفترض هذا النموذج أن الفرد في حالة كاملة من التأكد ،وبالتالي لا يظهر دور المخاطرة في ظل هذا الافتراض. (صفوت ، 1992، ص 56)،بحيث يفترض اصحاب هذا الإتجاه أن الإنسان يتميز بالمنطقية الكاملة،اي انه يتخذ قراراته بناء على مجموع معلومات والمعرفة التامة لمجموع الأنشطة والاختيارات التي أمامه،فتأخذ هذه النظرية في الاعتبار تأثير المعلومات على المخاطرة اذ يشكل نقص المعلومات سببا مهما من أسباب التوجه نحو السلوكات المنطوية على المخاطر .

وبالتالي أصحاب هذا الاتجاه يصفون المخاطرة باعتبارها نشاطا يقوم به الشخص بعد التفكير في البدائل المختلفة لهذا السلوك واختيار ما يراه مناسبا، وبذلك فان حسب هذا التوجه او الاتجاه أن لجمع المعلومات أهمية كبيرة من اجل تعديل السلوكات المنطوية على المخاطر .(درويش 2005)

ثانيا: العوامل غير المعرفية في المخاطرة.

بحيث يمكن تحديد اتجاهات البحث في المخاطرة باعتبارها ميل أو استعداداً سلوكيا في العناصر التالية:أ-المخاطرة كسمة شخصية: يعد كاتل Cattel من أبرز علماء الشخصية الذين توصلوا إلى وجود دور مهم للوراثة في هذه السمة (صفوت ، 1992، ص 54)،ونجد في ذلك ماتحدثت عنه أصول نظرية السمات والعوامل في علم النفس الفارق، وتمت دراسة الفروق الفردية ومن أهم علماء هذه النظرية ألبرت (Allport)و كاتل (cattel)و وليامسون (Williamson)،بحيث ارتئ أصحاب هذه النظرية أن شخصية الإنسان عبارة عن نظام من العوامل والسمات والاتجاهات، الانفعالات، ويؤكد ألبرت (Allport)على ان السمات هي التي من خلالها يتم التعبير عن سلوك الفرد، فالسمة تصف الفرد بخيلا أو كريما،قلقا ،مغامرا أو حتى مخاطرا، وليس بضرورة ان تكون دائما بهذه السمة .(زهراء، 2018)،وحسبه أيضا أنه من خلالها يكون لديه الاستعداد للاستجابة في موقف معين، و يقوم بتيصنف وتحديد نوعين من السمات وهي: (وهنا يمكن الإشارة إلى ذلك الموقف الذي يمكن ان يكون فيه شيء من المخاطرة أو المغامرة)

-السمات العامة: وهي السمات التي يشترك فيها غالبية الأفراد، بحيث يشتركون بثقافة واحدة تنتج بتأثر قيم اجتماعية موحدة،والسمات الفردية التي تميز الفرد عن غيره فمن خلالها تتشكل الفروق الفردية بين الأفراد ، وهنا يعبر الفرد عن تفرده وتتحدد سلوكياته، وبالتالي يمكن الإشارة ان المخاطرة واحدة من تلك السمات الفردية التي يتمتع بها الفرد.(القذافي 1983)،وهذا أيضا مانجده مسطر في علم النفس الفارقي للمخاطرة: فهو ير كز على دراسة أصل الفروق الموجودة بين الأفراد في إدراك المخاطر والقيام بالسلوكات المنطوية على المخاطر بغية وضع تفسيرات جزئية ،والتي تقوم على الافتراض بأن أوجه الاختلاف بين البشر تفوق أو جه التشابه، وبالتالي فإن لوضع قوانين لتفسير السلوك يجب أن يأخذ بعين الاعتبار البنية والديناميكية الداخلية للفرد،وهي التي تجعله كما قلنا سابقا تميزه عن الآخر.

ومن خلال ما سبق نستطيع ان نقول ان نظرية عوامل السمات فسرت السلوكات المنطوية على المخاطر على حسب السمات التي يتميز بها الفرد و التي تجعل متميزا عن غيره، وتحدد الفرد المخاطر عن غيره من خلال مجموع السمات التي يكون أساس تشكلها البنية والديناميكية الداخلية القرد.

ثالثا -الاتجاه البيولوجي : ان الاسكتشافات العلمية الجديدة أظهرت أهمية للجانب البيولوجي العصبي في تفسير السلوكات المخاطرة، وذلك من خلال التعرف على مناطق الدماغ البيولوجية كالهرمونات المسؤولة عن هذا السلوك، كما يعتمد هذا الأخير على أسس علم النفس المعرفي العصبي والانفعالي العصبي، في فهم الفروق بين الأفراد في مجال المخاطرة على غرار الفروق الموجودة بين المراهقين والبالغين، فيمكننا التمييز **بين ثلاث مقاربات في بيولوجية في دراسة** السلوكات المنطوية على المخاطر هي:

- ✓ المقاربة العصبية المعرفية.
- ✓ المقاربة العصبية الانفعالية.
- ✓ المقاربة التي تهتم بدور العوامل النمائي.

رابعا -العوامل الديمغرافية والمخاطرة: أكدت معظم الدراسات ارتباط المخاطرة بعدد من المتغيرات الديمغرافية وأهمها السن، حيث اتفقت هذه الدراسات على أن المخاطرة تزيد عند الأقل من الثالثين بالمقارنة بمن هم أكبر منهم.

كما أظاف كوركن وولج في هذا الصدد أن السلوكات المنطوية على المخاطر هي مساهمة إرادية في السلوكيات المحتوية على درجة معينة من الخطر 1967. Wallach and Kogan)، فالأفراد حسبه ينتجون أحد ثلاثة أنواع من السلوك المخاطر وهب ما تسمى بالتوجه نحو الخطر المتمثلة في:

1تجنب المخاطرة: وهي ان يميل الأفراد إلى الابتعاد عن الأنشطة نتيجة للمخاطرة المتضمنة فيها.

2-/المشاركة الجزئية في المخاطرة: وهي أن يشارك الأفراد في أنشطة ذات أخطار عالية بصورة جزئية بسبب الأخطار الموجودة فيها.

3/المخاطرة الكاملة: وهي ان يقوم الأفراد بالمساهمة في انشطة ذات مخاطر عالية بالرغم من وجود المخاطر فيه (Wallach and Kogan, :1967 ,p163)

الشكل رقم 01): المحددات لقرارات المخاطر (تحملها/ تجنبها)

النظريات المفسرة السلوكات المنطوية على المخاطر:

نظرية التحليل النفسي:

أ-رأي فرويد:

قدم فرويد في ذلك نمطين أساسيين للغرائز هما غريزة الحياة وغريزة الموت، ووضح أن السلوك نتاج اندماج غرائز الموت والحياة، والشخص المخاطر إنما يختار غرائز الموت من أجل ثراء حياته وجعلها مفعمة بالحيوية، فهي هنا تعتبر السبيل الوحيد من أجل هذا الثراء المنشود، وحسبه أن الشخص المحافظ الذي اعتقد أن ثراء الحياة يأتي من التعلق بغرائز الحياة والبعد عن غرائز الموت، فلم يدرك في النهاية الا صورة باهتة من الحياة نفسها وشغل حيز محدود منها(القريطي 2002)، فهذا الاندماج والتوحد من أهم ميكانيزمات الدفاع في نظرية التحليل النفسي، ويعتقد أن الهيئة التي يكون عليها التوحد عند المخاطر هي التوحد مع شخصيات ناجحة تحقق مستويات عليا من الطموح، أما الحالة التي يظهر عليها التوحد عند المحافظ، هو التوحد بالقيم السائدة في المجتمع أو الجماعة المنتمي إليها، التي يرى في مخالفته لها خروجه عن سياق المجموع، ونجد أيضا الإزاحة والكبت أيضا من أكثر ميكانيزمات الدفاع بروزا في تراث التحليل النفسي، وتعتبر الازاحة العامل المحدد لطبيعة الاحتمال الذي يقبله المخاطر للإقدام على القرار، حيث يرفض احتمالا، ليزيح قوته بالتالي إلى احتمال أعلى من النجاح وهكذا حتى يتم تحديد الاحتمال الذي يقبله المخاطر للإقدام على قرار. (عبد المطلب، 2002، ص 259)

ب- رأي يونغ :حيث أن يونغ ميز بين اتجاهين أساسيين تتخذهما الشخصية هما الانبساط والانطواء، فإن الشخصية المخاطرة أقرب إلى اتجاه الانبساط، والشخصية المحافظة أقرب إلى اتجاه الانطواء، وهذا ما أثبتته دراسة(westewing, 1977)من أن المنبسطين أكثر مخاطرة من المنطويين، و أضاف في ذلك أن المحافظ هو الذي يرفض قرار للمخاطرة استجابة للقيم الثقافية في المجتمع فإنه يرفض استجابة لمطالب الشعور الجمعي عند يونغ، حتى لو كان قرار المخاطرة يتفق مع طبيعته النفسية، وذلك

لأن "القناع" الذي يرتديه الشخص استجابة لمطالب المقتضيات الاجتماعية والتقاليد حال دون إقدامه على المخاطرة.(درداح، 2005)

يمكننا القول من خلال ما تم طرحه في هذه النظرية أن السلوكات المنطوية على المخاطر تكون لدى الشخص المفعم بالطاقة والحيوية وذا نشاط عال، فهم اشخاص حسب هذا التوجه يتميزون بالإبداع والابتكار ومحب للاستكشاف ،وما قال يونغ عنهم هم اشخاص تكون طاقاتهم موجهة نحو البيئة الخارجية والذي اطلق عليهم باسم الانبساطيين، عكس الشخص المحافظ الغير المبدع فكما أشار فرويد أن هذا النوع يكون لديهم غريزة الحياة ،ويرون أن متعة الحياة مرتبطة بعدم المخاطرة والابتعاد عن أي نوع من سلوكات الخطر،وهذا مارتأينا له أيظا عند يونغ وماتتصف به الشخصيات الانطوائية.

ونجد في نفس الصدد النظرية السلوكية : التي قد انعكست مسلماتها النظرية على مفهوم التعلم الإنساني، والتي لا يكون هدفها النهائي فهم العلاقات بين الاختيارات التي يقوم بها الفرد في مواقف مختلفة، وإنما الاستعمال تلك المواقف كوسائل لتوليد أنماط مؤقتة من الاستجابات ولا يعرف الأفراد مثل هذه الحالات إلا الشيء القليل عن النتائج التي تتولد عن اختياراتهم، غير أن الاختيارات نفسها تحصل بشكل متكرر مرات متعددة، ويكتسب الفرد بالخبرة معلومات إحصائية حول الأحداث، عندها ترسوا استجاباته على نمط السلوك لاختيار ما يجده نافعا في المواقف المتكررة، وقد ركز أصحاب هذا الاتجاه على ميكانيزمات الاختيار حيث تتغير احتمالات الاختيار بتكرار الخبرة، ومن دون الدخول في التفضيلات الرياضية لنماذج التعلم والقرار فإن الفرد عندما يقوم باستجابة ويكافئ عليها، فإن احتمال تكرارها ينقص قليل، وبذلك فإن القرار من وجهة النظر هذه والذين يتخذ بشكل غير عقلاني، يستند أصال إلى الخ برات السابقة والعادات السائدة. (سعد، 1987 ص 18)

ونجد ما تبعها أصحاب الاتجاه المعرفي الذين حسبهم أن سلوك الفرد وعملياته النفسية يتوقف على:1- الطريقة التي يدرك فيها الحدث

2- على توقعه للطرق التي ستحدث بها اشياء معينة .

بحيث ارتأو أن سلوك الفرد تحكمه الى حد بعيد العوامل المعرفية والفكرية كالتوقعات وطريقة التنبؤ بحدوث الأشياء ، بالإظافة الى الاتجاهات والمعتقدات التي يحملها حول العالم وذاته ،فهناك اهمية كبيرة لتأثير الجوانب المعرفية والإدراكية على إثارة وتشكيل الاضطرابات في السلوك(الطيب، 1989: 292)، وان الانسان يحركه تـ.قدير المواقف الذي ينطوي على حكم حسي وحكم فكري وتأملي ، وأن هذا الأخير يقوم بإختيار فعل موجه نحو هدف معين ذو رغبة عقلانية، وأنه يميل تجاه ما يتم تقديره بصورة تأملية، وهذه الميول العقلانية تقوم باي فعل لتنظيم الشخصية الإنسانية تحت توجيه الصورة المثالية لذات (إبراهيم ، 1988 : 945).بحيث فسر أصحاب هذه النظرية عملية اتخاذ القرار بأنها سلسلة متماسكة من الأحداث التي يتوقعها الفرد على أساس خبرته ، فالفرد عندما يواجه موقفاً معينة يتطلب ويتوجب عليه استحضار المخططات المعرفية والبنيان العقلية المبنية على أساس الخبرة والتنشئة الاجتماعية السابقة للتعامل مع المواقف الجديدة (Allen , 1979 7:).

ومنه فان النظرية المعرفية تفسر السلوكات المنطوية على المخاطر وترجعه الى مجموع الأفكار والمعتقدات الوسيطية والقاعدية التي يستند إليها الفرد للتعامل مع المواقف الجديدة ، فهذه الأخيرة يمكن أن تشكل لنا سلوكات خطرة بسبب نقص المعلومات اللازمة لتصرف بشكل صحيح وسليم وذلك راجع لنقص الخبرة ، أو من خلال نوع هذه المعتقدات التي يحملها الفرد المتشكلة له من خبرات سابقة ،والتي تكون مترسخة على شكل بنيان معرفية راجعة الى نوع التنشئة الاجتماعية والتي تحدد لنا نوع السلوك.

إضافة نجد أيضا المنظور الجشطالتي : فبعد تأثر بعض علماء النفس في العلوم الطبيعية بنظرية المجال،والتي ظهرت عند أصحاب مدرسة الجشتطالت ومنهم ليفين (1890-1947)وانطلق ليفين من مبدأ التزامن الذي يقرر أن الوقائع الراهنة وحدها هي التي تحث السلوك في موقف معين ، فعلى حسب هذا المبدأ لا يمكن أن يتأثر السلوك الراهن بالماضي ، فحسبهم ان أفكارالفرد عن الماضي والحاضر ومجمل اتجاهاته ومشاعره لها تأثير ملموس على السلوك، ومن ضمن ذلك سلوك الاختيارفقد تكون آمال المستقبل أكثر أهمية لدى الشخص من مصاعب الحاضر، فكما أن توقعات الأمور المقبلة قد تنخفض من ثقل أعباء الحاضر فقد يلقي الماضي ظلال على الحاضر مما ينعكس على السلوك. (سعد، 1987، ص 19-18)

نظرية دوافع الحماية (PMT) :

من بين العديد من النظريات المتعلقة بتفسير تصورات المخاطر والتسامح مع المخاطر، تعد نظرية دوافع الحماية (PMT) واحدة من أكثر النظريات التي تم الاستشهاد بها، ووفقا لهذه النظرية يكون الناس أكثر ميلا إلى حماية أنفسهم عندما يتوقعون عواقب سلبية وتكون لديهم الرغبة في تجنبها،وتشيرأن هناك علاقة بين إدراك المخاطر والإصابات والحوادث، وأن الأشخاص يتخذون إجراءات فعالة عندما يتم تحفيزهم وتكون لديهم القدرة على القيام بذلك،على سبيل المثال وجد كل من شيران وآخرون أن تعزيز عناصر تقييم المخاطر (مثل إدراك المخاطر وتصورها) له تأثير إيجابي السلامة وقد ثبت أنها أكثر فعالية من الطرق الأخرى في تقليل نوايا الشباب للسرعة أثناء القيادة ، و استندت رسائل الحملة المستمدة من اختبار PMT إلى زيادة الوعي بعواقب السرعة وزيادة إحساس السائقين الشباب بالضعف والكفاءة الذاتية (على سبيل المثال، القدرة على الاستجابة لضغط الأقران من خلال القيادة ضمن الحد الأقصى للسرعة (Joy Inoyue.2011)

نظرية العمل المعتاد :

تقول نظرية العمل المعتاد أن الانخراط في سلوك عالي الخطورة عدة مرات دون نتيجة سلبية غالبًا ما يقلل من المخاطر المتصورة المرتبطة بهذا السلوك. أولئك الذين يقومون بشكل متكرر بعمل عالي الخطورة دون نتيجة سلبية يصبحون في النهاية غير حساسين للمخاطر)، على سبيل المثال، خطر الجرعة الزائدة من حقن الهرنين هو مجرد "شيء يومي" "التي يقبلها المستخدمون كجزء من عادتهم (رودس، 1997). في دراستهم حول الارتباط بالهواتف المحمولة، قام ويلر وآخرون. (2013) وجد أن أولئك الذين اعتادوا استخدام الهاتف الخليوي أثناء القيادة لديهم تصور أقل للمخاطر من أولئك الذين لديهم نسبة أقل من الرحلات أثناء استخدام الهاتف الخليوي. تظهر هذه الدراسات أن المخاطرة يمكن أن تؤدي إلى حلقة مفرغة من السلوكيات الأكثر خطورة إذا لم يتم تحقيق العواقب السلبية بسرعة. يستمر إدراك المخاطر في الانخفاض ويستمر تحمل المخاطر في الزيادة في هذه الدورة. وكما يقول رودس (1997)، "إن السلوكيات المعتادة لا تتطلب تقييم المخاطر أو حساب أفعالها، فهي ببساطة تتم"(Joy Inoyue.2011)

نظرية المخاطر الثقافية:

يركز هذا المنظور الذي طورته عالمة الأنثروبولوجيا ماري دوغلاس وزملاؤها (دوغلاس وفيلدافسكي 1982) على أهمية السياق الثقافي الذي تتشكل فيه تصورات المخاطر، بحيث إن إحساسنا بوجودنا هو في الغالب محلي مرتبط بالمكان ومرتكز على التفسيرات والمعرفة المشتركة. تطور الثقافات مخططها الخاص للنظر إلى العالم، مثل القدرية، والتسلسل الهرمي، والفردية، والمساواة، التي تؤثر على نهجها في التعامل مع الخطر,في إحدى الدراسات على سبيل المثال وجد أن الصينيين أقل عزوفًا عن المخاطرة في الأمور المالية من الأمريكيين (Vanhorenbeech 2008). لقد ثبت أن الخلفية العرقية تؤثر على كيفية تفسير المخاطر والأحداث الصادمة. تميل الأقليات في الولايات المتحدة إلى التعامل مع المخاطر بشكل مختلف (Dake 1992; Ng 2005) وإلى استخدام استراتيجيات تكيف مختلفة (Morrow 1997). وهذا يشير إلى الحاجة إلى منهجيات نوعية متعمقة لالتقاط جوهر السياق الثقافي الذي يتم فيه اتخاذ قرارات المخاطر.

ونجد مجموع من الدراسات والأدبيات التي اهتمت بدراسة السلوكات المنطوية على المخاطر ،دراسة عبد الحميد (1995) التي تناولت المخاطرة وعلاقتها ببعض القدرات العقلية المعرفية (السرعة الإدراكية ومرونة الغلق) دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (105) طالبا جامعيا من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية،حيث إن هذه الدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة تأثير قدرتين من القدرات المعرفية المتمثلتين في السرعة الإدراكية ومرونة الغلق في الإقدام على السلوكات المنطوية على المخاطر. وأسفرت النتائج على اعتبار أن السرعة الإدراكية قدرة عقلية ليس لها تأثير في اتخاذ قرار المخاطرة والتحليل، حيث يميل المخاطر إلى التريث ودراسة جوانب الموقف لاتخاذ القرار، و تبين أن المرونة الغلق لها تأثير على اتخاذ قرار المخاطرة، حيث أشارت النتائج إلى أن المخاطر يتميز بالقدرة على تغيير الإدارات لمواجهة المتطلبات التي تفرضها الظروف المتغيرة ؛وأيضا وصل الباحث إلى عدم وجود تأثير التفاعل كل من السرعة الإدراكية (مرتفع منخفض) ، ومرونة الغلق مرتفع منخفض) في المخاطرة. وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة من حيث البحث.

امادراسة سليمان 1999"السلوكات المنطوية على المخاطر وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة" ولقد بلغت عينة البحث (305) طالباً وطالبة من الفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الفيوم مع تثبيت متغير العمر، واستعمل الباحث الأدوات التالية وهي (المقياس اللفظي للسلوكات المنطوية على المخاطر (إعداد الباحث)،كماهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين متغيرات الدراسة وهي الذكاء وتحمل الغموض والثقة بالنفس وواقعية الانجاز والمستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة ،ووجهة الضبط الداخلية و الخارجية من جانب المخاطرة وسلوكها من جانب آخر فضلاً عن الفروق الجنسية في السلوكات المنطوية على المخاطر لدى عينة البحث. وبعد استخدام الباحث للمنهج أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود علاقة ارتباط موجبة دالة بين متغيرات الذكاء، وتحمل الغموض والثقة بالنفس ودافعية الانجاز والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة من جانب والسلوكات المنطوية على المخاطر من جانب آخر، كما أسفرت النتائج على وجود علاقة دالة سالبة بين وجهة الضبط الخارجي والسلوكات المنطوية على المخاطر. أما الفروق فقد كان السلوكات المنطوية على المخاطر لمصلحة الذكور كما اتضح أن هناك تفاعلاً إحصائياً دالاً بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة ودافعية الانجاز على السلوكات المنطوية على المخاطر لدى العينة الكلية للدراسة (سليمان 1996؛ص6-10) وهذا تماشيا مع ما جاء به النموج (أ).

وكما هو الحال في دراسة غريب ايناس غريب ،ايناس(2015) التي اهتمت بدراسة التدفق النفسي وعلاقته بتحمل الغموض والمخاطرة لدى طالبات الجامعة، أجريت الدراسة على عينة قوامها (120)طالباوطالبةمن الكلية الأدبية وكلية التربية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، كما تم تطبيق أدوات الدراسة التالية (مقياس التدفق النفسي، إعداد الباحثة، ومقياس تحمل الغموض، إعداد الباحثة، ومقياس المخاطرة إعداد الباحثة ،حيث ان الدراسة كانت بهدف فحص العلاقة بين التدفق النفسي وتحمل الغموض والمخاطرة لدى الطالبات السعوديات بالمرحلة الجامعية،كما هدفت هذه الأخيرة إلى التحقق من وجود عامل ثنائي القطب بين متغيرات الدراسة الثلاث ،وانتهت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود : علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا، بين درجات أفراد العينة على مقياس

التدفق النفسي متمثلة في بعد الخبرة الذاتية الإيجابية الثقة بالنفس الإحساس بالتحكم في اتخاذ القرارات وإجراء التعديلات ، ووضوح الأهداف و التركيز في المهمة والتوازن بين التحديات والقدرات ودرجاتهم على بعض أبعاد مقياس تحمل الغموض متمثلة في بعد فلسفة الفرد واتجاهاته نحو المواقف الحياتية الغامضة، حل المشكلات المجالات الفنية والإبداعية) ، في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين باقي أبعاد المقياسين، كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة ارتباطية موجبة بين درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس التدفق والدرجة الكلية له ودرجاتهن على مقياس المخاطرة ، كما اظهرت النتائج ايضا وجود عامل ثنائي القطب يجمع ما بين متغيرات الدراسة الثلاث " التدفق النفسي وتحمل الغموض، والمخاطرة " سمي .بالتدفق النفسي والمخاطرة في مقابل الغموض (غريب ، 2015)، وكذا نجد من بين الدراسات التي اهتمت بمتغير السلوكات المنطوية على المخاطر دراسة اسيل مهدي نجم فقد تتناولت تطور السلوكات المنطوية على المخاطر لدى المراهقين ،وذلك بهدف التعرف على السلوكات المنطوية على المخاطر لدى المراهقين تبعا لمتغيري [العمر (14 16 18)والنوع الاجتماعي (ذكور ،اناث)]،ودلالة الفروق لالسلوكات المنطوية على المخاطر لدى المراهقين تبعا لمتغيري العمر والنوع الاجتماعي أيضا ،وقد اعتمدت الباحثة في هذا الموضوع على مقياس جوامير 2011 لسلوك المخاطرة ،وبعد أن تحققت من خصائص القياس طبقته على عينة متكون من 200طالبة وطالبة للاعمار (14،16،18) المتواجدين في المتوسطة والاعدادية لمدينة بغداد للدراسات الصباحية للعام الدراسي 2016-2017) الذين اختيرو بطريقة عشوائية ،وأظهرت النتائج انه يتكون سلوك المخاطرة من 14سنة للعينة ككل ،ويكون لدى الذكور اعلى من الإناث،و عدم وجود مسار تطوري لسلوكات المنطوية على المخاطر ،كما أسفرت وجود تفاعل في تطور السلوكات المنطوية على المخاطر بين متغيري الجنس والعمر باختلاف مستوياته(اسيل،2016) ، وقد طبقت دراسة سناء مسعود على نفس الفئة العمرية التي اعتمدتها أسيل مهدي نجم في دراستها ، وذلك في سنة (2021) تحت عنوان (" السلوكات المنطوية على المخاطر بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين)، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (406) طالبا وطالبة من الصف العاشر ببعض مدارس ريف دمشق، طبقت عليهم مقياس السلوكات المنطوية على المخاطر إبراهيم

والحسيني (2013) ومقياس توقعات الكفاءة الذاتية (رضوان (1997)،حيث قد هدفت للكشف عن العلاقة بين السلوكات المنطوية على المخاطر وتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين– التعرف على الفروق في السلوكات المنطوية على المخاطر وتوقعات الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الجنس .

وكانت النتائج المتحصل عليها هي وجود ارتباطات دالة بين السلوكات المنطوية على المخاطر وتوقعات الكفاءة الذاتية، ووجود فروق في السلوكات المنطوية على المخاطر وتوقعات الكفاءة الذاتية وفقا لمتغير الجنس.

وكما هو الحال في دراسة مريم بوهنيقة ،بحيث تناولت هذه المقالة آثار المخاطرة على تعلم اللغة الإنجليزية المنطوقة في الجامعة وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، لقد تعاملة مع عينة مكونة من 91 طالبًا في السنة الثانية تم اختيارهم من بين إجمالي عدد الطلاب البالغ حوالي 550 طالبًا ، بحيث يدرسون اللغة الإنجليزية ويحضرون دروس السنة الثانية في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة قسنطينة ، وتم تنفيذ سلسلة من المهام في الفصل الدراسي لمعرفة مدى ارتباط المخاطرة كسمة شخصية وتعلم اللغة الإنجليزية المنطوقة ، وأظهرت النتائج أن المخاطرة و SEP مرتبطان بشكل إيجابي مما يعني أن الاختبار يؤكد وجود ارتباط إيجابي قوي(Meriem.2015.p84_94)،وكذلك نجد دراسة لندزي التي اهتمت بأساليب اتخاذ القرار المرتبطة بسلوك القيام بالمخاطرة لدى المراهقين، وقد تألفت عينة البحث من (٧١) مراهق بعمر يتراوح (١٧،٢٠) سنة والذين طبق عليهم مقياس المشاركة بالمخاطرة ، استهدفت الدراسة التعرف على أساليب اتخاذ القرار المرتبطة بسلوك القيام بالمخاطرة لدى المراهقين ،أظهرت نتائج الدراسة من خلال استعمال تحليلات التباين الاحادية ANOVA أن المشاركين الذي يميلون أن يكونوا متخذي قرار تحليليين لا يؤشروا على اختيار السلوك الـ (مخاطر) مع مخاطرة أكثر لدى المشاركين من متخذي القرار الحدسيين والوجدانيين (Lindsay, 2005: 133).

،ونجد مونيكا تشيرفونكا التي اهتمت بالسمات الثقافية والمعرفية والشخصية في السلوكات المنطوية على المخاطر، وقد تم فحص الطلاب الجامعيين الذين لديهم نفس التخصص ولكن من منطقتين ثقافيتين

مختلفتين (بولندا والولايات المتحدة الأمريكية). ومن أجل فهمها بشكل أفضل، تم استخدام طريقة جرد الشخصية المكونة من عشرة عناصر (TIPI) وهي مقياس مكون من 10 عناصر لأبعاد الشخصية الخمسةالكبرى. تم استخدام مقياس المخاطرة الخاص بالمجال (DOSPERT) لتقييم المخاطرة، في حين تم قياس الجوانب المعرفية للسلوك عن طريق اختبار الانعكاس المعرفي. ومن المهم أن نشير إلى أن الطلاب البولنديين أبلغوا عن ميل أكبر بكثير للمخاطرة مقارنة بنظرائهم الأمريكيين. وقد تبين أن المشاركين الذين سجلوا درجات عالية في اختبار الانعكاس المعرفي تميزوا بانخفاض ميلهم إلى المخاطرة. (مونيكا تشيرفونكا .2019. 904 p– p894)، كما اهتم كيران، بيناز بالسلوكات المنطوية على المخاطر كمتنبئ للتعاطف مع الذات لدى طلاب الجامعة ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التنبؤ بالتعاطف مع الذات لدى طلاب الجامعة من خلال الأبعاد الفرعية للسلوك المخاطرة لديهم. وقد شملت عينة الدراسة 658 طالباً وطالبة من مختلف كليات جامعة مرسين خلال العام الدراسي 2018–2019.تم استخدام مقياس التعاطف مع الذات، ومقياس السلوكيات الخطرة، واستمارة المعلومات الشخصية. تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لحظة المنتج وتحليل الانحدار المتعدد في التحليل. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أعلى علاقة ارتباطية بين التعاطف مع الذات والميل إلى الانتحار، وتبين أن المتغير الذي تنبأ أكثر من غيره بالتعاطف مع الذات هو الميل إلى الانتحار.(Kıran2021)، أما لام دي وآخرون (2014) فقامو بدراسة استكشافية تبحث في العلاقة بين نسبة الأرقام والوهم السيطرة والسلوكات المنطوية على المخاطر من الرعايا الصينيين. العينة مكونة من 66 طالبًا من إحدى الجامعات الصينية للإجابة على الاستبيان ولعب لعبة الرهان المصممة بشكل هادف. أظهرت النتائج أن مستوى المخاطرة لدى الأشخاص تم قياسه بمن حيث متوسط مبلغ الرهان، يرتبط سلبًا بنسبة أرقامهم ولكن ليس بوهمهم في درجة، في حين **صموئيل** اهتم بدراسة السلوكات المنطوية على المخاطر لدى طلاب الكلية فيما يتعلق بمتغيرات الخلفية مثل الجنس ونوع الكلية (الهند) ومناطق الكلية للطلاب. تتكون العينة من 201 طالبًا من كلية الآداب والعلوم (160 طالبًا جامعيًا و41 طالبًا دراسات عليا) من كويمباتور ومنطقة تيروبور في تاميل نادو لهذه الدراسة. وتم استخدام مقياس المخاطرة المعدل في هذه الدراسة على أساس مقياس DOSPERT (تحمل

المخاطر الخاصة بالمجال). خضعت البيانات التي تم جمعها للتحليل الإحصائي المناسب وتم حساب درجات العينة.واظهرت النتائج انه وجد فرق كبير بين الطلاب من مناطق مختلفة في سلوكهم في المخاطرة حتى عند مستوى 0.05. وعلى هذا النحو، فإن فرضية الرابعة تنص على أنه "لا يوجد فرق كبير بين محلية الطلاب في السلوكات المنطوية على المخاطر لديهم".وبعد تحليل البيانات المجدولة توصل الباحث إلى أنه يؤثر الجنس على السلوكات المنطوية على المخاطر بشكل عام. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الكلية فيما يتعلق بالجنس.و كان الطلاب الذكور سلوك أفضل في تحمل المخاطر مقارنة بالطالبات. وان أنواع أعضاء هيئة التدريس المؤثرين على السلوكات المنطوية على المخاطر. ويلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الكلية فيما يتعلق بأنواع أعضاء هيئة التدريس. كان لدى طلاب الفنون سلوك أفضل في المخاطرة من طلاب العلوم، ويلاحظ وجود اختلاف كبير بين طلاب الكلية بالنسبة لمنطقة الكلية. كان لدى الطلاب من منطقة كويمباتور سلوك أفضل في تحمل المخاطر من الطلاب من منطقة تيروبور، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمحلية الطلاب،وكذا (رحيم 2019)السلوكات عالية الخطورة لعينة قدرها 120 منها 60 في المجموعة الأولى و60المجموعة الثانية وهي مجموعة الظابطة .حيث اسفرت النتائج ان سلوكات المخاطرة عالية عند جنس الذكور، وهو أيضا ماتفقت عليه دراسة ناهيد 2019 اثر السلوكات المنطوية على المخاطر على مستوى الجنس لعينة من 800 طالبا وطالبة جامعيين في بنغلاديش نصف اناث ونص اخر ذكور أظهرت النتائج انه السلوكات المنطوية على المخاطر عالي عند الذكور مقارنة بالاناث ، وكذا ماقدمه ديبك لعينة مجموعها 50طالبا من مدارس الخاصة 25 و25 من الحكومة في ناينيتال واسفرت على ان السلوكات المنطوية على المخاطر في تزايد لدى المراهقين.

وفيما يخص الدراسات فاننا نلاحظ بشكل جلي وجود ارتباط إيحابي ودرجات عالية في كل من مقياس السلوكات المنطوية على المخاطر وغالبية الاختبارات الأخرى،لكن نجد تباين واختلاف كبيرين في عدد افراد العينة فمثلا نجد فدراسة لندزي(Lindsay, 2005) والتي كان عدد أفراد عينتها 71مراهق ،في حين دراسة مثلا كيران، بيناز التي جاءت

بعنوان السلوكات المنطوية على المخاطر كمتنبئ للتعاطف مع الذات لدى طلاب الجامعة كانت عينة البحث بعدد يبلغ 600 طالب وطالبة .

وفي ظل هذه النتائج التي أدلت بوجود ارتباطات دالة احصائيا بين كل من سلوك المخاطرة والمتغيرات الأخرى ،بخلاف دراسة غريب ،ايناس(٢٠١٥) التي لخصت الى عدم وجود تتفاعل وارتباط بين كل من سلوك المخاطرة والمتغيرات التصنيفية الأخرى كالجنس والسن ، الأمر الملاحظ أن هذه الدراسات النفسية أظهرت اغلبها وجود ارتباط وعلاقات دالة بين السلوكات المنطوية على المخاطر وباقي المتغيرات ، وكما أظاف بيتر تشون ،ص81) أن السلوكات المنطوية على المخاطر قد يصبح جزءا راسخا في حياة الشباب ،نمط حياته كله مرتبط بهاته السلوكيات المحقوقة بالمخاطر،ويتشكل التهديد بشكل أكبر عندما يتميز هذا السلوك بما يلي :الجهل (قلة الخبرة السابقة أو الكافية)، ووجود الاندفاع والبحث عن الإثارة /فرط الاستثارة، وعدم النضج المعرفي (عدم القدرة على الاستيعاب)،وايضا تدني قيمة الذات والشعور بالنقص ،وغالبا ما يشير الإفراط في المخاطرة إلى مشكلات أخرى مثل كتجربة حديثة أو سابقة لكونها ضحية الاعتداء الجنسي والجسدي، أو التنسي أو الطفل سوء المعاملة والاهمال، منا قد يجعله يبحث عن الاشباع والبحث عن الاستثارة من أجل تحقيق القديمة والمتعة(بيتر تشرن،2020)

وعلى هذا المنطلق جاءت دراستنا لمعرفة نوع العلاقة التي قد تكون بين كل من ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين ، وخاصة انها قد اظهرت بعض الأبحاث الجديدة الجمع والربط كل من ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر ،بإعتبار أن البحث عن الإثارة /الاستثارة هو سمة شخصية وجدت أنها من الممكن انها مرتبطة بصفة مباشرة مع سلوكيات المخاطرة الإيجابية والسلبية كالسلوك المتهور، استهلاك الطلاب للكحول بكميات تزيد عن المعتاد وفي أي وقت ،ومن هذه الأدبيات والدراسات نجد ما قدمه (John Bancroft, M.D, 1.3 Erick Janssen,.2002)حول المخاطرة الجنسية لدى الرجال المثليين: أهمية الإثارة الجنسية والمزاج والبحث عن الإحساس،بحيث هدفت هذه الدراسة اهمية الجنس الإثارة والمزاج

والبحث عن الإحساس،وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وفي سنة 2011 ظهرت دراسة Shayna Skakoon–Sparling التي اهتمت بدراسة آثارالإثارة الجنسية على المخاطرة واتخاذ القرار جامعة وندسور تم استخدام الدوات التالية استخدام مقياس ليكرت، . كما تم تقديم مجموعة من الأسئلة .كما تم استخدام مقياس المزاج .وقد أظهرت النتائج ان الإثارة الجنسية قد يكون لها بالفعل تأثير على النساء، بحيث قد يكونن أكثر استعدادًا للانخراط في سلوك جنسي يحتمل أن يكون محفوفًا بالمخاطر.و باستخدام تتبع Hotelling، وجد أن هناك تأثير كبيرعلى الحالة المزاجية للمشاركين،و المتغير الذي أظهر تأثيرًا كبيرًا للحالة هو الإثارة الجنسية،وكشفت البيانات أن 70% من المشاركين مارسوا الجنس المخترق،وكما نجد في نفس السياق دراسة (Karen J. Derefinko, Jessica R. Peters[1],...ect2014 وكانت بعنوان : العلاقة بين سمة الاندفاع والاندفاع السلوكي والاثارة الفسيولوجية والسلوك الجنسيةبين الشباب، أنا لا الدراسة السكان المرتبطة بالاندفاع منها(البحث عن الاستثارة ..)والتدابير السلوكية للمخاطرة والبحث عن المكافأة،واظهرت النتائج وأشارت تحليلات الانحدار لهذه الدراسة الى وجود ارتباط بين البحث عن الاستثارة والمخاطر السلوكية.كما أضافت في 2021 Ghazal: R,Sira.,B,Najam.S,,التي اهتمت ب: البحث عن الإثارة وتأثير الأقران والسلوكات المنطوية على المخاطر على المراهقين، كان هدف الدراسة الى اكتشاف العلاقة بين ابتغاء الاستثارة والبحث عنها وتأثير الأقران والسلوكات المنطوية على المخاطر ،وتم استخدام أداة: مقياس السلوكات المنطوية على المخاطر ومقياس مقاومة ثم الأقران ومقياس البحث عن الإحساس ،وتلخصت النتائج لوجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين البحث عن الإحساس والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى المراهقين ،ووجود اختلاف بين المشاركين فالذكور أعلى درجة من الاناث في البحث الإثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر.كما نجد دراسة Adugna Bersissa Merdassa والتي كانت في سنة 2013 ،وركزت هذه الأخير على دراسة الذكورة التقليدية، وضغط الأقران، والسعي وراء الإحساس هي عوامل مرتبطة بالسلوكيات المحفوفة بالمخاطر، الهدف منها تقديم معلومات جديدة فيما يتعلق بالمعاني المنسوبة إلى الذكورة بين طلاب الجامعات الجامعية في اثيوبيا استخدمت هذه الدراسة تصميم البحث الارتباطي من أجل فحص العلاقة بين الذكورة التقليدية، وضغط الأقران،

والبحث عن الإثارة، ومشاركة الطلاب الجامعيين في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر.وذلك للطلاب بين 18 و25 في جامعة ووليجا كشفت النتائج أن الطلاب الجامعيين الذين لديهم ميل للبحث عن الإثارة، ويتأثرون بشدة بأقرانهم، ويؤيدون الذكورة التقليدية، كانوا أكثر عرضة للمشاركة في سلوكيات محفوفة بالمخاطر. وكان طلاب الجامعات الذكور أكثر انخراطا في السلوكيات المحفوفة بالمخاطر مثل التدخين وشرب الكحول واستخدام "الشيشة" وغيرها من المواد والانخراط في العديد من الشركاء الجنسيين مقارنة بالطالبات (Adugna Bersissa Merdassa.2013)

كما هو الحال أيضا في دراسة لنجم وسيراج 2021.في باكستان لعينة 200 مراهق بعنوان البحث عن الاثارة وتاثير الاقران والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى المراهقين حيث اسفرت هذه الدراسة على انه هناك تفاعل بين البحث عن الاثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى المراهقسن وان الذكور اعلى من الاناث في البحث على الاثارة من الاناث .اما فيما يتعلق بتاثير الاقران فالاناث سجلت درجة اعلى من الذكور ،وهذا أكده (سيلفاراج .جناني 2019)في دراسته البحث عن الاثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر والكفاءة الذاتية لدى الشباب وكان هذا هو هدف الدراسة .لعينة من 100شاب من مختلف الكليات .كويمباتور.تاميل نادو.الهند .واسفرت النتائج على ان هناك علاقة معنوية بين البحث عن الإثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر وان المتغيرات تؤثر في البحث عن الاثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر، وهذا ماتفقت معه دراسة (محمد 2023)حول دراسة العلاقة بين البحث عن الاثارة والادمان وخطر الحوادث .طبقت على 303 سائقا .باسفرت النتائج على ان هناك علاقة دالة احصائيا بين البحث عن الاثارة والادمان وخطر الحوادث.

و بالتالي في ضوء كل ما تقدم و كل ما أظهرته الدراسات التي عرضت سابقا وأخرى يتضح من خلالها أي وجود ارتباط وعلاقة بين الاستثارة والسلوكات الصادرة ، أي أن هناك بعض الخصائص المشتركة التي أوضحت ابتغاء الاستثارة وماذا تمثل بالنسبة لالسلوكات المنطوية على المخاطر ؛واعتبارا لكل جوانب التأثير لهذه الظاهرة الخطيرة داخل الصفوف الجامعية وخارجها و انعكاساتها على مكونات العملية التعليمية ؛رأينا أنه من الضروري أن نتناول في هذا البحث ابتغاء الاستثارة وعلاقته بالسلوكات المنطوية على

المخاطر لدى الطلبة الجامعيين ، وخاصة أن الدراسات السابقة هدفت إما إلى التعرف على مظهر واحد معين من الإستثارة ،أو تسليط الضوء على سلوك مخاطرة معين دون الشمل على مجمل انواع السلوكات الخطرة المشبعة بالاستثارة،؛ وهذا مايميز دراستنا أننا لم اقم بتركيز على استثارة معينة (والذي وحدناه هو تركيز اغلب الدراسات على الاستثارة الجنسية منها دراسة Shayna Skakoon–Sparling2011 ،ودراسة Karen J. Derefinko, Jessica R. Peters[1],...ect2014، وما لم نجده في هاته الدراسات الجمع بين المتغيرين بصورة أشمل، أو دراسات هدفت الى التعرف على من جهة أخرى، وفي الدراسة جمعت بين الهدفين و حاولت التعرف على مظاهر السلوك المنطوية على المخاطر لدى الطلبة، والتعرف على طبيعة العلاقة التي تجمع بين كل من ابتغاء الاستثارة وسلوكات المخاطرة بصورة شاملة، وحتى حجم تأثير هذه المتغيرات كان كبيرا على الحالة المزاجية لمشاركين ومن بينها دراسة (Adugna Bersissa Merdassa2023) و(Shayna Skakoon–Sparling2011) ،كما أن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الاستكشافي ،ومايميز دراستنا هو استخدامها المنتج المختلط الذي يجعل الشيء المميزة توظيف الجانب العيادي ،وذلك لدى عينة من طلبة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة باعتبار ان المرحلة العمرية لأغلب لطلاب في هذا المستوى تصادف مرحلة المراهقة و التي ترافقها اضطرابات في السلوك، وقد تم اختيار هذا الموضوع بالذات نتيجة لما شاهدته الباحثتان من استثارات فائقة وسلوكات خطيرة من قبل اغلب الطلاب الجامعيين ،وتعد دراسة هذه المشكلة خطوة للكشف عن أهم عوامل ظهور السلوكات المنطوية على المخاطر عند الطلبة الجامعيين ب ورقلة وتمثلت المشكلة في:ماطبيعة العلاقة التي يمكن أن نجدها بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر؟ ، وهذا يجعلنا نطرح مجموعة من التساؤلات التي تغطي أهداف الدراسة.

التساؤلات الدراسة:

مامستوى ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين؟

هل توجد علاقة بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الحامعيين؟

هل تختلف هذه العلاقة باختلاف كل من الجنس والسن ومستوى التدين؟

أما أهمية الدراسة فتمثلت في :

وتكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الموضوع الذي يستكشف عن وجود وطبيعة العلاقة بين ابتغاء الاستثارة وسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين وذلك يظهر من خلال:

- ❖ – معالجة موضوع ابتغاء الاستثارة و اكتشاف علاقتها بالسلوكات المنطوية على المخاطر ومدى أهمية الأثر الذي يكون بين هذين المتغيرين على الطلبة الجامعيين
- ❖ الحاحة الماسة إلى مزبد من البحث والدراسة خاصة عصرنا الذي ارتفعت فيه مستوى ابتغاء الاستثارة ؛ إذ تؤثر هاذي الأخيرة على نوعية السلوك الصادرة على الفرد نفسه وفي علاقاته وتفاعلاته الداخلية والخارجية.
- ❖ كما أن الاهتمام بهذا الموضوع ومعالجته قد تؤدي إلى زيادة انتاجية وتحصيل الطالب وتحسن نوعية الحياة على الصعيد الشخصي.
- ❖ وما يضيف للدراسة أهمية أن معضم الطلبة الجامعيين من كافة التخصصات ا صبحت تصدر من هذا النوع من السلوكات الخطرة من تعاطي المخدرات والتدخين وسياقات الخطرة وحتى تذهب احيانا الى ممارسات جنسية ، وعلى هذا الأساس تم اختيار موضوعنا الذي هو حيز الدراسة ،والذي انطلقنا فيها من مجموع فرضيات وهي كالتالي:

فرضيات الدراسة:

- ❖ نتوقع مستوى مرتفع من ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين
- ❖ نتوقع ارتفاع مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين
- ❖ نتوقع وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابتغاء الاستثارة و سلوكات المنطوية على المخاطرة لدى الطلبة.
- ❖ نتوقع اختلاف العلاقة باختلاف المتغيرات (الجنس والسن ومستوى التدين)

الهدف من الدراسة:

- ❖ الكشف على مدى مستوى كل من ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين .
- ❖ الكشف عن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين.
- ❖ معرفة وجودية و طبيعة العلاقة بين كل من ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الحامعيين
- ❖ ومعرفة ما ان كانت هذه العلاقة تختلف باختلاف كل من الجنس والسن ومستوى التدين.

نعمة

المشاركون

خصائص المشاركين

أدوات الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

الأساليب الإحصائية

2\المنهج :

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج المختلط ،بحيث سيتم الدمج بين المنهج الوصفي والمنهج العيادي وذلك بهدف الوصول الى صورة أشمل ، ورغبة في التعمق أكثر في حيثيات الدراسة انطلقنا من البيانات الكمية وصولات الى معلومات نوعية بغية فهم الظاهرة و موضوعها و تحليلها بشكل أدق.

2-1\المشاركون:

كان المشاركين في الدراسة طلابًا جامعيين تتراوح أعمارهم من 17 الى 50 سنة بجامعة قاصدي مرباح بورقلة في عام 2024 ،وتم تقدير حجم العينة الكلي اللازم للحصول على الدقة المطلوبة وهو 300طالب وطالبة محاولين بدلك حصر لمختلف التخصصات المتوفرة في القطب 2 ،بحيث تناولت الدراسة معظم فروع جامعة الجامعة اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة ، وقد تم الحصول على إجمالي عدد الطلاب الجامعيين من كليات (الاقتصاد ،الحقوق،علم النفس،وعلم الاجتماع ،و الإنجليزية والفرنسية)وتم الاختيار بطريقة العينة المتاحة من كليات الجامعة.

2-2\خصائص المشاركين:

تمثل عدد المشار كين في الدراسة N= 300 طالبا وطالبة،و خصائص المشاركين تمثلت في:

الجدول (1): يمثل خصائص المشاركين

المتغيرات	خصائص	N=300	عددالأفراد بالنسبة المئوية
الجنس	ذكور	152	%50.67
	إناث	148	%50.43
السن	صغار السن	243	%81
	كبار السن	57	%19
مستوى التدين	منخفضي التدين	171	%57
	مرتفعي التدين	129	%43

الشكل (1): يوضح خصائص المشاركين حسب الجنس

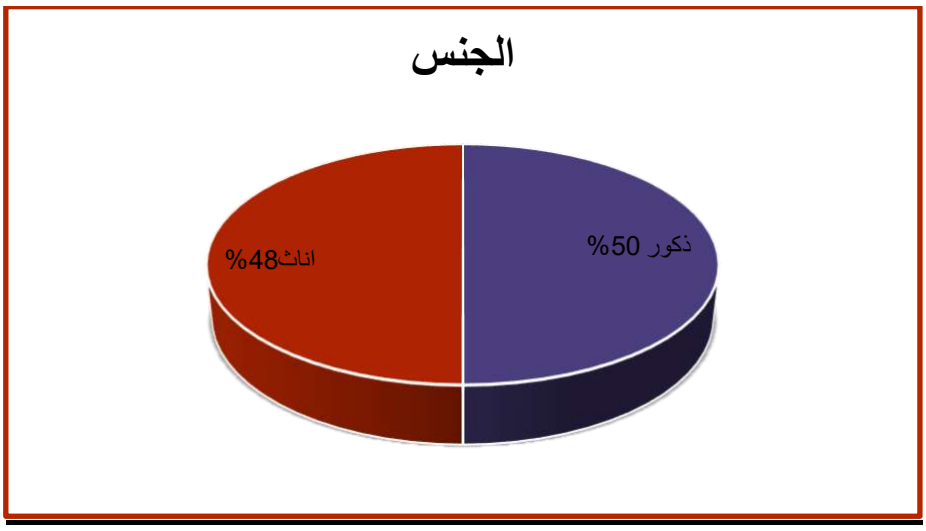

الشكل (2) : دائرة توضح خصائص المشاركين حسب السن

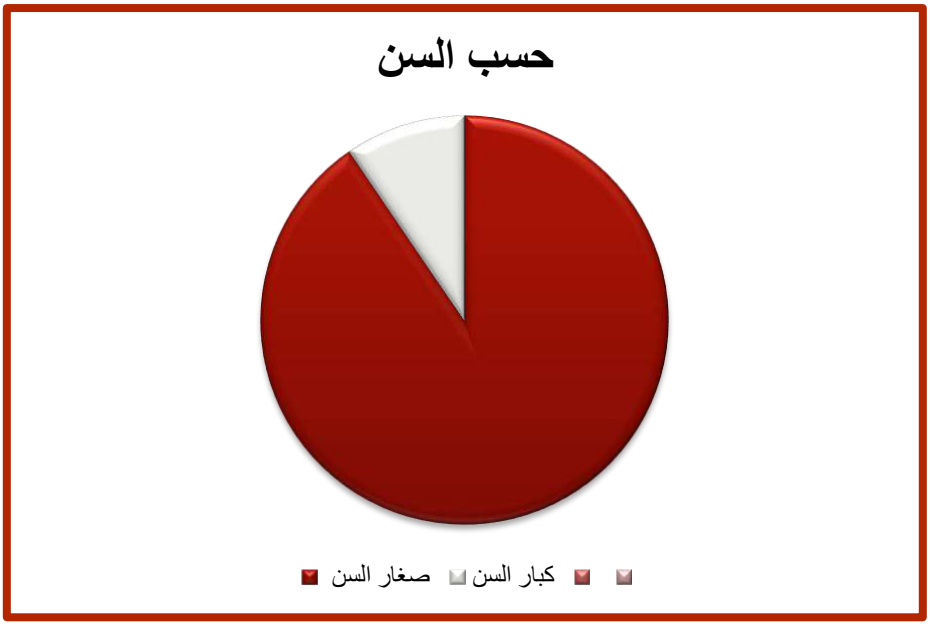

الشكل (3): يمثل خصائص المشاركين حسب مستوى التدين

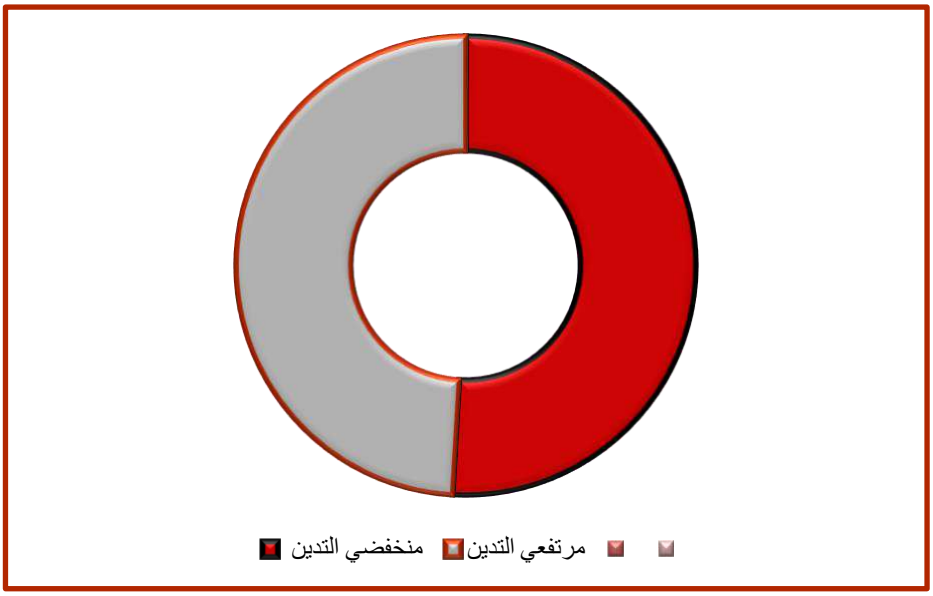

3.2صعوبات الدراسة:

- ❖ صعوبة الحصول على الترجمة لمقياس ابتغاء الاستثارة،وعدم توفير المعلومات الشخصية بشكل الكافي عن اصحاب الاستبيان .
- ❖ التغيرات والتحديات المفاجئة (خاصة في مايخص العينة)

2-4/إجراءات الدراسة:

2-4أ/العينة الاستطلاعية:

وكانت بغيت جمع وحصر كم من المعلومات والبيانات النظرية للدراسة ،ومن أجل التحقق من الخصائص السيكومترية لكل من(الصدق والثبات)لأدوات الدراسة الحالية، وقد تكونت العينة من(70) من طلبة وطالبات بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وتم بالطريقة عينة الصدفة وفقا لمتغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة في الجنس (ذكور/إناث)والسن (من 17 الى 50)ومستوى التدين (مرتفع –متوسط – منخفض)،وهذا ما يساعدنا على اكتشاف جميع المتغيرات المتعلقة بمشكلة الدراسة، وعلى معرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة الحالية وماهي أهم المتغيرات التي يمكن اظافتها في هذه الدراسة، إضافة إلى ذلك معرفة أهم نقاط الضغف والقصور والصعوبات الممكنة لاجراء وتطبيق الدراسة الميدانية.

2-5\ الأدوات:

ان الأدوات من أهم طرق جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وتختلف هذه الأخيرة من دراسة إلى أخرى وهذا يتوقف على طبيعة الدراسة والموضوع المختار ونوع المعلومات المراد جمعها و على ما تتطلبه نتائج الدراسة المراد الوصول لها.

وفي دراستنا هذه اعتمدنا على أداة الاستبيان حيث تم استعمال أداة لقياس ابتغاء الاستثارة واداة لقياس السلوكات المنطوية على المخاطر للمتغيرات الأصلية، وأداة لقياس مستوى التدين كمتغير ثانوية للدراسة، وتم استحدامها الا بعد طلب الإذن من أصحابها.

2-5-1مقياس ابتغاء الإستثارة

من بين المقاييس الجديدة مقياس البحث عن الإحساس الموجز ، و هو نسخة موجزة من مقياس الذي قدمه زوكرمان والذي أصدره ستيفنسون وزميله هويل واخرون، الذي يتكون المقياس في صورته المستعملة في دراستنا هذه على **08** بنود و يتكون من أربعة عناصر \أبعاد وهي كالتالي:

البحث عن الإثارة والمغامرة. البند(1-2)

والبحث عن الخبرة. البند(3-4)

التحرر من المثبطات. البند(5-6)

القابلية للملل. البند(6-7)

بحيث يتضمن عنصرين لكل مكون بينما مقياس فرعي، وتم تنقيط الإجابة على النحو التالي:1نعم تنطبق\2-لا تنطبق وكل ما ارتفعت الدرجة يعني ذلك ارتفاع ابتغاء الاستثارة.

ملاحظة: بدائل المقياس الأصلي هي :(نعم تنطبق/تنطبق كثيرا / تنطبق أحيانا /تنطبق نادرا/لا تنطبق)، وتم اختيار البدائل السابقة (نعم تنطبق /لاتنطبق) وذلك لسببين هما:

- تم اختيار البدائل حسب ما يناسب الدراسة
- لم تكن الصورة الأصلية الكاملة للمقياس (بالأبعاد-والبدائل) المتوفرة بالشكل المطلوب وصعوبة الحصول عليها كاملة.

تعريفه الاجرائي: أنه هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس ابتغاء الاستثارة في الدراسة الحالية، وتقاس هذه الأخيرة بالدرجة الكلية التي تنحصر بين 08 الى 16.

2-5-1-1/الخصائص السيكومترية لمقياس ابتغاء الإستثارة:

أ- ثبات:

وتم حساب ثبات المقياس باستخدام :

1/- معامل ألفا لكرونباخ :

استخدمنا معامل ألفا لكرونباخ للتحقق من ثبات المقياس الذي تم تطبيقه على عينة مكونة من(300) طالبا وطالبة وكانت النتائج كالتالي:

بلغت درجة الفا كرونباخ في بنود (8 0) للمقياس ب:(737، 0) وبالتالي فإن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات.

. وبما أن هذا المقياس صادق وثابت فإنه صالح لاستخدامه على عينة الدراسة الأساسية .

2/-التجزئة النصفية:

كما تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام كل من معامل سبيرمان- براون ،ومعامل غاتمان ، وتضح من النتائج أن درجة ثبات المقياس بلغت في معاملي سبيرمان -براون وغاتمان ب:(0،714)وبالتالي نقول ان المقياس يتمتع بثبات .

ب- الصدق :

صدق الترجمة:

قمنا بترجمة المقياس من لغته الاصلية (الإنجليزية) إلى اللغة العربية بمساعدة أساتذة محكمين ، بحيث تم عرضه على 05 أساتذة منهم مترجين (تخصص انجليزية) ومحكمين في علم النفس العيادي الذين استعنا بهم من أجل القيام بالترجمة العكسية وذلك بعرض العبارت باللغة العربية وترجمتها إلى اللغة الاصلية(الإنجليزية) ، من أجا التأكد من مصداقية المقياس من حيث :

- الصياغة اللغوية
- ومدى انتماء كل عبارة للبعد.

وكانت نسبة التطابق 0.90%

- و قد بلغ صدقه في الاتساق الداخلي وذلك بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة ومجموع المحور او المتغير ،وكانت النتائج كالتالي :

جدول (02): يوضح نتائج حساب الصدق بالاتساق الداخلي

المتغيرات		البحث عن الاثارة1-2	البحث عن الخبرة3-4	التحرر5-6	القابلية7-8	X
البحث عن الاثارة1-2	r	1	,333**	,199	,099	,630**
	p		,006	,104	,422	,000
البحث عن الخبرة 3-4	r	,333**	1	,334**	-,059	,694**
	P	,006		,005	,632	,000
التحرر5-6	r	,199	,334**	1	,172	,704**
	p	,104	,005		,160	,000
القابلية7-8	r	,099	-,059	,172	1	,446**
	p	,422	,632	,160		,000
	x	,630**	,694**	,704**	,446**	1
		,000	,000	,000	,000	

ملاحظة : /N=68 / p =مستوى الدلالة / دالة عند 0.01**

ونلاحظ من خلال الجدول (02) أن هناك اتساق داخلي بين الابعاد الأربعة الجزئية والمجموع الكلي للمتغير الأول المستقل ،وهذا لان هناك ارتباط او علاقة خطية قوية بين الابعاد الأربعة والمجموع حسب قيمة معامل الارتباط بيرسون، وهي كذلك دالة احصائيا أي ذات دلالة معنوية اذ نلاحظ ان مستوى الدلالة في الابعاد الأربعة تساوي 000.0 وهي اقل من 0.05 او 5 بالمئة.

و خلال النتائج سابقة الذكر لدرجة الصدق والثبات لهذا المقياس فإنه يمكن تطبيقه واستخدامه في الدراسة الأساسية(لحالية).

2-4-2.مقياس السلوكات المنطوية على المخاطر :

وهو من إعداد د/ نهاد عبد الوهاب محمود، وتكونت صورة المقياس من (٣٠) بنداً تقتصر على سلوكيات المخاطرة بشكل عام بأنماطه المختلفة (التدخين- سوء استخدام المواد ذات التأثير النفسي -السلوك المضاد للمجتمع -سلوك المقامرة -الغش في الامتحانات -الهروب من البيت والمدرسة- اللامبالات في تناول الطعام-السلوك الانتحاري- إيذاء الذات -السلوك الاستكشافي الخطر....).

بحيث يتم تنقيط الإجابة على البدائل على النحو التالي .1 التالي: دائما 4 /كثيرا =،3 /أحيانا 2/نادرا1 /أبدا 0 ، وتتراوح الدرجة على المقياس من 30 إلىً 150 درجة،وكل ما ارتفعت الدرجة يعني ذلك ارتفاع سلوك المخاطرة، أما الخصائص السيكومترية للمقياس قامت د/ نهاد بحساب الثبات باستخدام الفا كرونباخ والذي بلغ 0,70 وكذلك تم حساب الثبات باستخدام التجزئة النصفية والتي بلغت من 0.76.

ب/الصدق:

أما عن الصدق فقد تم حسابه من خلال صدق المحكمين ،حيث تراوحت نسبة صدق المحكمين بين 70% إلى .80% والصدق التقاربي،وقد بلغ معامل الارتباط 0.60، الأمر الذي يشير إلى تمتع المقياس بدرجة معقولة من الثبات والصدق.

الخصائص القياسية الحالية للمقياس في الدراسة:

أ/الثبات:

تم استخدم كل معامل ألفا لكرونباخ و /التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس حيث تم تطبيقه على عينة مكونة من(300) طالبا وطالبة ،وكانت النتائج كالتالي:

من خلال ملاحظة درجة ألفا كونباخ والتي قدرت (0،869)وكان عددالبنود المستخدمة(30) وبتالي فإن المقياس يتمتع بثبات قوي وعال .

وبما أن هذا المقياس صادق وثابت فإن استخدامه على عينة الدراسة الأساسية.

ب/التجزئة النصفية:

وقد تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان- براون ،ومعامل غاتمان ، والنتائج كانت كالتالي:

من خلال قراءتنا للنتائج يتضح أن المقياس يمتاز بالثبات وهذا من خلال درجة معاملي الثبات لكلا من سبيرمان –براون والتي قدرت ب(0،927) و غاتمان(0،927)وبالتالي نقول ان المقياس يتمتع بثبات عال وقوي .

وبالتالي فان المقياس يمتاز بالثبات عال وهذا عند استخدامنا معاملي الثبات لكلا من سبيرمان – براون و غاتمان.

ب/ صدق :

وقد تم حساب الصدق بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بين درجة كل بعد من الأبعاد الأربعة ومجموع المحور او المتغير ،وكانت النتائج كالتالي :

جدول (03): يوضح نتائج حساب الصدق بالاتساق الداخلي لمقياس سلوك المخاطرة :

		التحدي	الثقة	التحكم	الالتزام	Y
التحدي	r	1	,087	,343**	-,016	,560**
	p		,478	,004	,897	,000
الثقة	r	,087	1	,245*	,235	,684**
	p	,478		,044	,053	,000

التحكم	r	,343**	,245*	1	-,061	,594**
	p	,004	,044		,624	,000
الالتزام	r	-,016	,235	-,061	1	,537**
	p	,897	,053	,624		,000
Y	r	,560**	,684**	,594**	,537**	1
	p	,000	,000	,000	,000	

* ملاحظة : /N=68 / p =مستوى الدلالة /** دالة عند 0.01 /*دالة عند 0.05

وبالتالي من خلال الجدول (03) نلاحظ ان هناك اتساق داخلي بين الابعاد الأربعة الجزئية والمجموع الكلي للمتغير التاني التابع وهذا لان هناك ارتباط او علاقة خطية قوية بين الابعد الاربعة والمجموع الكلي للمحور، وهدا حسب قيمة معامل الارتباط بيرسون في الجدول اكثر من 0.5 وهي كذلك دالة احصائيا أي ذات دلالة معنوية اذ نلاحظ ان مستوى الدلالة في الابعاد الأربعة تساوي 000.0 وهي اقل من 0.05 او 5 بالمئة .

ومن خلال النتائج السابقة الذكر للـ(الصدق والثبات) لهذا المقياس فإنو صالح لتطبيقه في الدراسة الأساسية(الحالية).

2-4-3/مقياس التدين:

في ما يخص مقياس مستوى التدين تم الاعتماد على ما تم مداولته في مذكرة الماجستير لزعطوط رمضان بصورته الموجزة والمعدلة من المقياس الأصلي لمحمد عبد الفتاح مهدي الذي يتكون

من 65 بند ، وذلك لتوافق في نفس الاتجاه والراي وخاصة في مايخص الاتجاه (الوجداني ، ممارسات الشعائر اليومية) والتي تتوافق مع دراستنا .

***الخصائص السيكومترية للمقياس :**

أ/ الصدق والثبات :

تم التأكد من صدق المقياس عن طريق صدق التكوين والتحليل العاملي واكان ثبات بعد التطبيقين 0.99 بالنسبة للمقياس الكلي ، وبالنسبة لمقياس السلوك الوجداني والممارسات الشعائر اليومية فقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين للمقياسين على التوالي (0.99/0.98)مما يدل على ثبات هما، وتم تطبيقه على عينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات مقياس حيث كانت قيمة (ت)في المقاربة الطرفية .92. 0 وهي دالة عند 0.01، وأما معامل الارتباط الأول والثاني فقد بلغت 0.64 مما يدل على ثبات المقياس (حنان.2019).

وأيضا من الأدوات المستخدمة المقابلة والملاحظة ، فنجد المقابلة أنها:هي استبانة شفوية نستطيع من خلالها جمع المعلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص ، فهي حوار يدور بين الباحث والمفحوص بحيث هذا الحوار يخلق علاقة وئام وثقة ، ويقوم فيها الباحث بشرح الغرض من المقابلة وذلك يزيد من من تعاون المفحوص والمتمثل في هذه الدراسة بذا المستوى المرتفع ومتسوط والمنخفض في مستوى ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطرة ، ويتم كتابة وتدوين الإجابات من قبل الباحث أثناء المقابلة المقننة والتي كانت نصف موجهة في الدراسة، وقد تمت وفق مجموع من المحاور المنحصرة في ثلاث محاور (المحور الأول تمثل في بعد سلوك المخاطرة – المحور الثاني تمثل في بعد ابتغاء الاستثارة – البعد أو المحور الثالث تمثلفي بعد التدين)، وكان ذلك في 20الى غاية 22 ماي 2024 بمكتب أحد المسؤولين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، محاولين ظبط وتكييف جميع الظروف الملائمة للمقابلة.

الملاحظة :وهي المشاهدة المباشرة لسلوك المفحوص وذلك بصورة محددة ومقصودة ، بغيت جمع المعلومات حول طبيعة ابتغاء الاستثارة وسلوكات المخاطرة وتصوراته لهما ، والانتباه لمختلف الاستجابات والسلوكات والاماءات وغيرها من الأمور المهمة الخادمة للدراسة وكل هذا أثناء المقابلة .

***مدة تطبيق الاختبار :**

كانت المدة الزمنية المطلوبةٌ للتطبيق المقياس تبلغ حتى 20 دقيقة ،وحوالي 1دقيقة الى دقيقتين لتوظيح التعليمات ،وتم تقديم المقياس لكل فرد لحاله.

6.2 / الأساليب الاحصائية المستخدمة:

تعتبر الأساليب الإحصائية من بين أهم الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لقراءة وتحليل المعلومات والبيانات التي جمعها ، وتتعدد هذه الأساليب وذلك لتعدد الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة وفروض الدراسة التي استدعتنا الى استخدام مجموع من الأساليب الإحصائية التالية:

***برنامج spss 29 :** وهو برنامج يقوم بتقديم تحليل احصائي بشكل عام وفي مجال العلوم الاجتماعية بشكل خاص،وقد تم اعتماده وذلك لسهولة وبساطة استخدامه وأسلوبه الدقيق والجيد في ادخال ومعالجة ويعتبر اختصارا للوقت والجهد،وكانت من الأساليب المستخدمة كالتالي:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- ألفا كرونباخ .
- معاملي الثبات سبيرمان براون وغوتمان .
- وصدق الاتصال الداخلي.
- النسبة المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون.

عرض نتائج الفرضية الأولى

عرض نتائج الفرضية الثانية

عرض نتائج الفرضية الثالثة

عرض نتائج الفرضية الرابعة

1\ عرض النتائج:

3-1/-نتائج الفرضية الأولى:نتوقع مستوى مرتفع في كل من ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين.

أ-مستوى الاستثارة العام:

تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينة ،لتحقق والتأكد من صحة الفرضية التي نتص على توقع ارتفاع مستوى ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول (04): نتائج تحليل مستوى ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين :

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع الاستثارة	300	8	16	12,66	1,891

من خلال ملاحظة الجدول (04) ونتائجه تبين لنا أن مستوى ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين مرتفع وذلك يتضح من خلال كل من المتوسط الحسابي لأفراد العينة والذي بلغ(12.66) وهو مرتفع بالنسبة للمتوسط المقياس ككل والمقدر ب 16 ،وقدرت نسبة الذين تحصلو على هذه الدرجة ب 55% بقدر(163 طالبا وطالبة) ، مقارنة بالذين تحصلوا على درجة أقل أو تساوي المتوسط بنسبة 45%اي(137طالبا وطالبة)، وبالتالي أكثر من نصف العينة لديهم مستوى مرتفع من ابتغاء الاستثارة،ويعني ذلك قبول الفرضية الأولى التي تنص على توقع مستوى مرتفع في ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين.

أ-1/ مستوى الاستثارة حسب المتغيرات:

وتبعا لمتغيرات الجنس والسن و مستوى التدين استخرجنا متوسطات درجات ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين وكانت النتائج على نحو التالي :

أ-1-1/الجنس:

أ-1-1-1/-مستوى الاستثارة لدى الذكور :

جدول (05): يوضح لنا مستوى ابتغاء الاستثارة في ما يخص جنس الذكور والذي بلغ عددهم 152 طالبا ، وقد تم حسابه بكل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكان كالاتي:

الجدول (05): نتائج تحليل مستوى ابتغاء الاستثارة حسب جنس الذكور :

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع الاستثارة	152	8	16	12,73	1,852

يتضح انا من خلال الجدول رقم (05) تبين لنا أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتمثل عددهم في (152) طالبا وطالبة قد بلغ (12.73) ، وهو مرتفع بالنسبة لأقصى درجة للمقياس الكلي والتي بلغت(16) وبالتالي نقول أن مستوى ابتغاء الاستثارة لدى الذكور مرتفع .

أ-1-1-2/- مستوى الاستثارة لدى الاناث:

جدول (06):يوضح لنا مستوى ابتغاء الاستثارة في ما يخص الجنس (الاناث) والذي بلغ عددهم 148 طالبا وطالبة ،ويتوضح من خلال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري النتائج التالية:

الجدول (06): نتائج تحليل مستوى ابتغاء الاستثارة حسب جنس الاناث :

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع الاستثارة	148	8	16	12,58	1,934

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (06)؛ أن مستوى ابتغاء الاستثارة لدى الاناث والمتمثل عددهم 148مرتفع ،فقد بلغ متوسط العينة (12،58) وبالتالي يعتبر مرتفع نسبة لدرجة المقياس الكلي والتي بلغت 16.

ومنه فان مستوى ابتغاء الاستثارة فيما يخص متغير الجنس كان مرتفعا، الا انه تختلف درجته بإختلاف الجنس وذلك بدرجة طفيفة في مقياس ابتغاء الاستثارة ،حيث نلاحظ أن الذكور والذي بلغ عددهم (152) بلغت درجة متوسط العينة (12،73) مقارنة بالاناث و الذي بلغ عددهم(148) بلغت درجتهم (12،5) وبالتالي الأغلبية عند الذكور.

أ-1-2-حسب السن

بهدف التحقق من مستوى ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين بورقلة تبعا لمتغير السن،وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي لكل من (صغار السن والذي بلغ عددهم 243،وكبار السن 57) ، فكانت النتائج على النحو التالي:

أ-1-2-1/ مستوى الاستثارة لدى صغار السن:

الجدول (08): يوضح لنا مستوى ابتغاء الاستثارة لدى صغار السن والذي بلغ عددهم 243 ،طالبا وطالبة والذي سوف يتضح لنا من خلال المتوسط الحسابي لأفراد العينة مقارنة بالدرجة الكلية للمقياس التي بلغت 16.

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع الاستثارة	243	8	16	12,75	1,885

اتضح لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول (08)، أنه قد بلغ عدد صغار 243 طالبا وطالبة ، وأن مستوى ابتغاء الاستثارة لدى صغار السن كان مرتفعا ، حيث بلغت درجة المتوسط(12.75) وهي درجة مرتفة بالنسبة لدرجة الكلية للمقياس والتي بلغت 16 .

أ-1-2-2/ مستوى الاستثارة لدى كبار السن:

الجدول (09):يوضح لنا مستوى ابتغاء الاستثارة لدى كبار السن والذي بلغ عددهم 57، طالبا وطالبة والذي سوف يتضح لنا من خلال المتوسط الحسابي لأفراد العينة مقارنة بالدرجة الكلية للمقياس التي بلغت 16.

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع الاستثارة	57	8	15	12,26	1,885

اتضح لنا من خلال ملاحظة نتائج الجدول(09) أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة البالغ عددهم57طالبا قدر ب (12،26) وهي درجة مرتفة بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس والتي بلغت 16،وبالتالي فان مستوى ابتغاء الاستثارة لدى كبار السن مرتفع نسبة لصغار السن.

ومن خلال ما سبق فيما يخص متغير السن تبين لنا أن مستوى ابتغاء الاستثارة لدى كل من صغار و كبار السن مرتفع، مع ملاحظة ارتفاع درجة صغار السن بشكل طفيف على كبار السن الذي قد بلغ متوسط الحسابي لديهم 12.75 ، ومن الملاحظ أيضا أن عدد أفراد عينة صغار السن كان أكبر بكثير من كبار السن نسبة للعينة ككل والتي بلغت 300 طالبا وطالبة ومنه يمكننا القول أن مستوى ابتغاء الاستثارة يتغير بتغير السن .

أ-1-3/ مستوى الاستثارة حسب التدين :

توضح لنا الجداول التالية مستوى الاستثارة حسب درجة التدين(المنخفض والذي تمثل عددهم 171 والمرتفع129)طالبا وطالبة وكانت النتائج على نحو التالي:

أ-1-3-1/مستوى الاستثارة لدرجة تدين المنخفض :

الجدول 6: يوضح لنا مستوى الاستثارة للأفراد المتحصلين على التدين المنخفض من أفراد العينة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين ،وذلك بحساب المتوسط الحسابي لتحقق من ذلك ، وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول (09): نتائج تحليل مستوى ابتغاء الاستثارة حسب منخفضي التدين

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع الاستثارة	171	8	16	12,60	1,899

يبين لنا الجدول (09) مستوى الاستثارة للمتحصلين على درجة تدين منخفض الذي كان مجموع أفرادهم 171 طالبا وطالبة ، وقد بلغ متوسط العينة (12،60) وهي مرتفعة مقارنة بدرجة الكلية للمقياس وهي 16 درجة ، ومنه و حسب النتيجة الملاحظة في المتوسط الحسابي نلمس ارتفاع مستوى الاستثارة لدى الأفراد المتحصلين على درجة منخفضة في التدين .

أ-1-3-2/مستوى الاستثارة للتدين المرتفع:

-**الجدول (10)** : تم حساب المتوسط الحسابي لمعرفة والتحقق من مستوى الاستثارة للأفراد المتحصلين على درجة المرتفعة في التدين ،والذين تمثل عددهم في 129 طالبا وطالبة ،وذلك بحساب المتوسط الحسابي للعينة وهو الأمر الموضح في :

الجدول (10): نتائج تحليل مستوى ابتغاء الاستثارة حسب مرتفعي التدين

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري

مجموع الاستثارة	129	8	16	12,74	1,885

يوضح لنا الجدول (10) : المتوسط الحسابي لمستوى الاستثارة للأفراد الممثلين لدرجة التدين المرتفعة والذي بلغ عدد افرادها 129 طالبا وطالبة، بلغ متوسط العينة عندهم (12.74) وهو مرتفع مقارنة بدرجة الكلية للمقياس والتي بلغت 16 درجة ،وبالتالي نلاحظ أن مستوى الاستثارة للأفراد المتحصلين على درجة مرتفعة في تدين كان مستوى مرتفعة.

ومنه فان مستوى الاستثارة حسب درجة التدين مرتفع سواء المتحصلين على درجة تدين منخفض أو مرتفع والتي بلغت 12 ، برغم من التماس اختلاف طفيف في فواصل الدرجة12.60) للمنخفض أما مرتفعي التدين فبلغ 12،74). وهي مرتفعة عند افراد ذوي **التدين** المرتفع ،أما مجموع الأفراد نلاحظ أن أفراد العينة في مستوى التدين المنخفض أكبر من ذوي المستوى المرتفع.

2- نتائج الفرضية الثانية التي تنص على نتوقع مستوى مرتفع في السلوكات المنطوية على المخاطر للطلبة الجامعيين:

ب/السلوكات المنطوية على المخاطر العام :

تم حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لافراد العينة ،لتحقق والتأكد من صحة الفرضية التي نتص على توقع ارتفاع مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول(11):نتائج تحليل مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين:

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع المخاطرة	300	9	135	84,36	21,466

من خلال ملاحظة الجدول (11) ونتائجه يتبين لنا أن متوسط العينة بلغ (84،36) وهو أ منخفض بالنسبة لمتوسط المقياس المقدر ب: 90،وقياسا للمتوسط المحسوب للعينة بلغت نسبة منخفضي السلوكات المنطوية على المخاطر 45%اي 135طالبا وطالبة ، اي ان 55%لديهم مستوى يفوق المتوسط في السلوكات المنطوية على المخاطر، بالتالي أكثر من نصف العينة لديهم مستوى مرتفع في السلوكات المنطوية على المخاطر،ويعني ذلك قبول الفرضية الثانية التي نتص على توقع مستوى مرتفع في السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين.

ب-1-مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر حسب المتغيرات:

وتبعا للمتغيرات في مقياس السلوكات المنطوية على المخاطر كانت النتائج على نحو التالى:

ب -1-1/مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر حسب الجنس :

ب -1-1-1/ السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الذكور :

الجدول (12): يمثل نتائج السلوكات المنطوية على المخاطر لجنس الذكور، بحيث تم حساب المتوسط الحسابي لمعرفة درجة السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الذكور لأفراد العينة والمتمثلة في 152 طالبا ،وكانت النتائج على نحو التالي :

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع المخاطرة	152	9	135	82,12	23,092

الجدول (12) : يتضح من خلال ملاحظة الجدول أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الذكور مرتفع وذلك من خلال ملاحظة نتيجة المتوسط الحساب و التي بلغت(82.12) وهي مرتفعة بالتقريب للمتوسط الكلي للمقياس والتي بلغت 90 درجة .

ب-1-1-2/السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الاناث:

الجدول(13):نتائج السلوكات المنطوية على المخاطر لجنس الاناث : تم حساب المتوسط الحسابي لمعرفة درجة السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الاناث لأفراد العينة والمتمثلة في 148 طالبة وكانت النتائج على نحو التالي :

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع المخاطرة	148	41	135	86,66	19,468

اتضح من الجدول (13): و من خلال ملاحظة النتائج أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الاناث مرتفع ،وذلك نظرا لنتيجة المتوسط الحسابي التي بلغت(86،66) وهي مرتفعة ، بالتقريب من المتوسط الكلي للمقياس البالغة 90 درجة .

ومنه فان مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر يتغير بتغير الجنس ،حيث نلاحظ بأن الذكور أعلى مستوى في المخاطرة نسبة للاناث .

ب-1-2/مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر حسب السن :

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر حسب متغير السن، وكانت النتائج كالتالي :

ب-1-2-1/ السلوكات المنطوية على المخاطرحسب صغار السن:

تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمعرفة درجة السلوكات المنطوية على المخاطر لصغار السن ،والتي بلغ عدد أفرادها (243)طالبا وطالبة وكانت النتائج على نحو التالي :

جدول (14):نتائج السلوكات المنطوية على المخاطر لصغار السن:

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع المخاطرة	243	9	135	84,19	22,019

يتضح من خلال الجدول (14): أن المتوسط الحسابي للسلوكات المنطوية على المخاطر لصغار السن قد بلغ (84.19)وبالتقريب لدرجة المتوسط النظري للمقياس وهي 90 درجة مرتفع ،حيث أن مجموع أفراد العينة هو 243 طالبا وطالبة ،وبالتالي نقول أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى صغار السن مرتفع وذلك حسب ما أظهرته درجة المتوسط الحسابي.

ب-1-2-2/ السلوكات المنطوية على المخاطر لدى كبار السن:

تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمعرفة درجة السلوكات المنطوية على المخاطر لصغار السن ،والتي بلغ عدد أفرادها57)طالبا وطالبة ،وكانت النتائج على نحو التالي :

جدول **(15):نتائج السلوكات المنطوية على المخاطر لكبار السن:**

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع المخاطرة	57	46	125	85,05	19,088

يتضح من خلال **الجدول(15):** أن السلوكات المنطوية على المخاطر لكبار السن بلغ المتوسط لديهم(85.05) بالتقريب من درجة المتوسط للمقياس وهي 90 درجة ،حيث أن مجموع أفراد العينة

الممثلين هو 57 طالبا وطالبة ،وبالتالي فان مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى كبار السن مرتفع وذلك حسب ما أظهرته درجة المتوسط الحسابي.

ومن خلال كل النتائج التي تم عرضها يتضح لنا أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر تتغير بتغير السن،ويظهر بشكل جلي عند كبار السن وذلك ب: (85.05) ، على غرار صغار السن الذي بلغ المتوسط الحسابي لديهم(84.19)،وبالتالي نلاحظ أن السلوكات المنطوية على المخاطر مرتفعة حسب متغيرالسن ، فصغار السن أبدو مستوى أعلى في السلوكات المنطوية على المخاطر غرار كبار السن.

ب-1-3/ مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر حسب التدين:

ب-1-3-1/السلوكات المنطوية على المخاطر لدى منخفضي التدين: تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمعرفة درجة السلوكات المنطوية على المخاطر لدى منخفضي التدين ،والتي بلغ عدد أفرادها(171) طالبا وطالبة وكانت النتائج على نحو التالي :

جدول (15):نتائج السلوكات المنطوية على المخاطر لدى منخفضي التدين:

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع المخاطرة	171	9	135	84,30	22,372

يتضح من خلال **الجدول(15)**:أن متوسط السلوكات المنطوية على المخاطر لدى منخفضي التدين قد بلغ ل(84،30) وبالتقريب من درجة المتوسط للمقياس وهي 90 درجة ،حيث أن مجموع أفراد العينة الممثلين هو 171 طالبا وطالبة ،وبالتالي نقول أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى منخفضي التدين مرتفع وذلك حسب ما أظهرته درجة المتوسط الحسابي.

ب-1-3-2/ السلوكات المنطوية على المخاطر لدى مرتفعي التدين: تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمعرفة درجة السلوكات المنطوية على المخاطر لدى مرتفعي التدين ،والتي بلغ عدد أفرادها(129)طالبا وطالبة، وكانت النتائج على نحو التالي :

جدول(16):نتائج السلوكات المنطوية على المخاطر لدى مرتفعي التدين

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموع المخاطرة	129	27	134	84,43	20,287

يتضح من خلال **الجدول(16):** أن المتوسط الحسابي لدى مرتفعي التدين في السلوكات المنظوية على المخاطر بلغ (84،43)وهو مرتفع بالتقريب للمتوسط المقياس ككل وهي 90 درجة ، وكان مجموع أفراد العينة الممثلين هو29طالبا وطالبة ،وبالتالي نقول أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى مرتفعي التدين مرتفع وذلك حسب ما بلغ في المتوسط الحسابي.

ومن خلال ما تم عرضه سابقا نلاحظ أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر كان مرتفعا حسب متغير التدين ،ويظهر أن منخفضي التدين أعلى مستوى بمتوسط بلغ 84.30) وذلك بصورة طفيفة عن مرتفعي التدين الذي بلغ فيه متوسط العينة84.43)، وبالتالي نقول أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر يتغير بتغير التدين .

3-نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ابتغاء الاستثارة وبين السلوكات المنطوية على المخاطر:

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام كل من:معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المتغيرات وكذا قوتها واتجاهها.

ولتفصيل أكثر فإننا ندرس طبيعة العلاقة بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر ،بالإضافة إلى دراسة الارتباط بين أبعاد المقياسين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر وأيضا كل على حدى.

و الجدول(17): يوضح تحليل نتائج العلاقة بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر بمعامل الارتباط بيرسون لدى الطلبة الجامعيين:

المتغيرات	البحث عن الاثارة	البحث عن الخبرة	التحرر	القابلية	المجموع الكلي لابتغاء الاستثارة	التحدي	الثقة	التحكم	الالتزام	المجموع الكلي للس.من.خط
البحث عن الاثارة	1.00									
البحث عن الخبرة	.268**	1.00								
التحرر	.049	.166**	1.00							
القابلية	.221**	.186**	.070	1.00						
المجموع الكلي لابتغاء الاستثارة	.515**	.483**	.169**	.454**	1.00					
التحدي	.131*	.238**	.084	.157**	.268**	1.00				

الثقة	.070	.268**	.157**	.105	.195**	.355**	1.00			
التحكم	.032	.264**	.099	.103	.179**	.398**	.502**	1.00		
الالتزام	.056	.122*	-.010	.050	.043	.042	.146*	.103	1.00	
المجموع الكلي لس.من خط.	.101	.282**	.126*	.145*	.164**	.557**	.705**	.664**	.213**	1.00

من خلال الجدول 15 اتضح أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (0,164)=rوهو دال احصائيا عند 0.01 وبالتالي قبول الفرضية التي نتص على جود علاقة بين المتغيرين دالة احصائيا عند 0.01 ،كما ان إشارة العلاقة الارتباطية بين المتغيرين موجبة .

- ✓ ومنه نلاحظ وجود علاقة دالة احصائيا موجبة الاتجاه بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين.
- ✓ وأن ابعاد ابتغاء الاستثارة قد ارتبطت ارتباط عكسي موجب بجميع أبعاد السلوكات المنطوية على المخاطر بدون استثناء ، و نجد ان بعد الإلتزام في ابتغاء الاستثارة ارتبط ارتباطاعكسي موجب مع الابعاد (التحدي ،الثقة ،التحكم والالتزام)على غرار الابعاد الأخرى للمقياس .
- ✓ اما فيما يخص السلوكات المنطوية على المخاطر فنجد وجود ارتباط عكسي موجب بين بعد القابلية وإبعاد المقياس الأخرى (البحث عن الاثارة،الخبرة،التحرر)على غرار الابعاد الأخرى للمقياس .

4/الفرضية الرابعة :تختلف العلاقة بإختلاف المتغيرات :

تم حساب معامل الارتباط بيرسون وقيمة احتمالية sigلاختبار صحة الفرضيةالتي نتص على ان العلاقة تختلاف بإختلاف المتغيرات(الجنس والسن. التدين)وكانت النتائج كالتالي:

1.4:تحليل نتائج اختلاف العلاقة بمتغير الجنس :

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة اختلاف العلاقة بإختلاف الجنس:

4-1-أ/ العلاقة لدى الذكور :

جدول (18) :تحليل النتائج لدى الذكور : معامل الارتباط=دالة عند 0.01**

		ابتغاء الاستثارة	السلوكات المنطوية على المخاطر
مجموع الاستثارة	r	1	,241**
	p		,003

يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت0.241 =rوقيمة احتمالية sig=0.03وهو دال احصائيا عند 0.01 ،وبالتالي تختلف العلاقة بمتغير الجنس (الذكور).

4-1-ب/ العلاقة لدى الاناث:

جدول(19):تحليل نتائج لدى الاناث بمعامل الارتباط بيرسون :

معامل الارتباط

		ابتغاء الاستثارة	السلوكات المنطوية على المخاطر
مجموع الاستثارة	R	1	,089
	P		,284

بتضح من خلال ملاحظة الجدول 19: أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت0.89=rوقيمة احتمالية sig=0.284وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ،وبالتالي لا تختلف العلاقة بين المتغيرين بمتغير الجنس (الاناث).

4-2/تحليل نتائج اختلاف لعلاقة بمتغير السن :

لاختبار والتأكد من صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة اختلاف العلاقة بإختلاف السن .

4-2-1/ العلاقة لدى صغار السن:

جدول (20) تحليل نتائج لدى صغار السن:

وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون وقيمة احتمالية sig لدراسة اختلاف العلاقة باختلاف متغير السن (ضغار.كبار السن)

معامل الارتباط

		ابتغاء الاستثارة	السلوكات المنطوية على المخاطر
مجموع الاستثارة	R	1	,165*
	P		,010

P= مستوى الدلالة /*=دال عند 0.05

ويتضح من خلال ملاحظة الجدول20: أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت r=0.165 وقيمة احتمالية sig0.010=وهي دالة احصائيا عند 0.01 ،وبالتالي تختلف العلاقة بين المتغيرين بمتغير صغار السن ..

4-2-2/.العلاقة لدى كبار السن:

جدول (21) تحليل النتائج لدى كبار السن :

		ابتغاء الاستثارة	السلوكات المنطوية على المخاطر
مجموع الاستثارة	R	1	,178
	P		,186

وتضح لنا من خلال الجدول (21) ان درجة معامل الارتباط بيرسون لدى كبار السن بلغت r=0.178 ،ودرجة sig=0.186 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05وبالتالي لا تختلف العلاقة بمتغير كبار السن .

4-3/تحليل نتائج اختلاف لعلاقة بمتغير التدين :

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لدراسة اختلاف العلاقة بإختلاف متغير التدين.

4-3-أ/ العلاقة لدى منخفضي التدين:

جدول(22): تحليل النتئج لدى منخفضي التدين :

السلوكات المنطوية على المخاطر	ابتغاء الاستثارة

مجموع الاستثارة	r	1	,133
	p		,084

بتضح من خلال ملاحظة الجدول22: أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت r=0.133 وقيمة احتمالية sig0.084=وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه لاتختلف العلاقة بمتغير منخفضي التدين .

4-3-ب/ العلاقة لدى مرتفعي التدين:

جدول(23):تحليل النتائج لدى مرتفعي التدين

		ابتغاء الاستثارة	السلوكات المنطوية على المخاطر
مجموع الاستثارة	r	1	,211*
	P		,016

P= مستوى الدلالة /*=دال عند 0.05

اتضح من خلال ملاحظة **الجدول(23):** أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت r=0.211 وقيمة احتمالية sig0.016=وهي دالة احصائياعند 0.01 ،وبالتالي تتخلف العلاقة بين المتغيرين بمتغير مرتفعي التدين.

وفي الاخير ومن خلال من النتائج المتحصل عليها من دراسة المتغيرات (الجنس .السن .التدين) وتأثيرها على العلاقة بين المتغيرات وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون وقيمة الاحتمالات sigف،نرى أن كل من (جنس الذكور،وصغار السن ،مرتفعي التدين يأثر في العلاقة بين المتغيرين.لان النتائج أظهرت بأن sig لدى هذه المتغيرات التي تم ذكرها دالة احصائيا عند 0.05 بل أقل مستوى عند 0.01 وبالتالي نقول انها تتأثر وتختلف العلاقة بين كل من ابتغاء الاستثارة وسلوك المخاطرة بهذه المتغيرات، في حين أظهرت النتائج أن كل من (جنس الاناث . كبار السن ومنخفضي التدين)وهي متغيرات كان نتيجة sigعندها غير دالة عند 0.01 بل حتى أكبر عند قيمة 0.05 وبالتالي لاتتأثر أو تختلف العلاقة بين المتغيرين هذه المتغيرات.

مناقشة الفرضيات

مناقشة الفرضية الأولى

مناقشة الفرضية الثانية

مناقشة الفرضية الثالثة

مناقشة الفرضية الرابعة

تمهيد:

قد سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين،ومعرفة ما طبيعة العلاقة بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين حيث افترضنا مايلي :

- ✓ **H1**_نتوقع ارتفاع مستوى ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين
- ✓ **H2**/ نتوقع مستوى مرتفع من السلوكات المنطوية على المخاطر
- ✓ **H3**_نتوقع وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على لدى الطلبة الجامعيين
- ✓ **H4**–تختلف هذه العلاقة باختلاف متغيرات الدراسة

مناقشة الفرضية الاولي: نتوقع ارتفاع في مستوى ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين :

من خلال ملاحظة الجدول (04)ونتائجه يتبين أن مستوى ابتغاء الاستثارة مرتفع لدى الطلبة الجامعيين ،وذلك اتضح من خلال قيمة متوسط الحسابي والذي بلغ(12.66) وهو مرتفع بالنسبة لمتوسط المقياس ككل والمقدر ب 16 ،واتضح ذلك أيضا من خلال نسبة الذين تحصلوا على اعلى درجة من المتوسط والتي قدرت ب 55%وذلك مايقدر ب(163 طالبا وطالبة) ،مقارنة بالذين تحصلوا على درجة أقل أو تساوي المتوسط بنسبة 45%اي(137طالبا وطالبة)، وبالتالي أكثر من نصف العينة لديهم مستوى مرتفع من ابتغاء الاستثارة، ويعني ذلك قبول الفرضية الأولى التي تنص على توقع مستوى مرتفع في ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين وهي نتيجة تدعم الفرضية ،كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه سميث 2007على 227طلاب امريكيين و338 كوريين حيث تم جمع البيانات من خلال مقياس فرط الإستثارة وأبرز النتائج أن الطلاب الأمريكيين اظهرو وجود فرط استثارة لدى الطلبة ووجود فروق دالة احصائيا وفق الجنس ، كما تتفق أيضا الدراسة مع ماجاء به يتشت وفونك(2001) والتي تم تطبيقها على الطلبة الجامعيين وكان من بين النتائج التي اسفرت عليها الدراسة على وجود فرط استثارة وركزت على متغير الجنس .

اما عن الدراسات التي لم يتم فيها اكتشاف مستوى في ابتغاء الاستثارة لدى الطلبة الجامعيين لم تكن هناك أي دراسة تحت يدينا أو في إطار بحثنا تدل على افتقار الطلبة إلى مستوى مرتفع من الاستثارة.

أما فيما يخص متغير الجنس (ذكور .اناث)والسن (صغار ،و كبارالسن) لوحظ في دراستنا أن هناك تباين في كل من المتغيرين ، اتضح من حيث الجنس في الجداول (5_6) أن عند الاناث الجدول (06) ارتفاع ولو كان طفيف على مستوى ابتغاء الاستثارة ، وذلك بمتوسط قيمته(12.58) أما الذكور من خلال الجدول (05) ان المتوسط قيمته (12.73)، و قد اختلف ما جئنا به مع دراسة بتثت وفونك 2001 حيث كانت النتائج من حيث متغير الجنس الى صالح الذكور، وقد تم أيضا دراسة عينة بلغ عددها 200 مراهق ل: R.siraj كانت من نتائج المتحصل عليها انها كانت لصالح الذكور.

أما بالنسبة لمتغير السن فانه ومن خلال تحليل نتائج الجدول (08) نجد أنه عند كبار السن مرتفع بصفة قليلة جدا مع انه لايمكن اعتباره ايضا أن هناك فارق بينهما ،وذلك لأن النتيجة متقاربة فقد بلغت

قيمة المتوسط الحسابي عندهم 12.26) في حين بلغت عند صغار السن 12.75كما هو موضح في الجدول (07)، وهذا ما لم تتفق نتيجته مع دراسة R.siraj/B.Najm ل 200مراهق عام 2021 حيث كان لصغار السن أكثر من كبار السن وذلك لان دراسته كانت على المراهقين.

في حين أن مستوى التدين قد بلغ في ابتغاء الاستثارة لدي منخفضي التدين فإنه يوضح لنا الجدول (09) قيمة المتوسط الحسابي للمتحصلين على درجة تدين منخفض والتي بلغت(12،60) وهي مرتفعة مقارنة بدرجة الكلية للمقياس وهي 16 درجة، وكان مجموع أفراد العينة الممثلة 171 طالبا وطالبة وهو عدد للأفراد الذين تحصلوا على درجة تدين منخفض، وبالتالي نلاحظ أن مستوى الاستثارة لدى الأفراد المتحصلين على درجة منخفضة في التدين مرتفعة .وذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابي المتحصل عليها ، وما أوضحه أيضا **(الجدول10)** من قيمة المتوسط الحسابي لمستوى ابتغاء الاستثارة للأفراد الممثلين لمستوى التدين المرتفع والذي بلغ لديهم 12.74 ، وهي قيمة مرتفعة مقارنة بدرجة الكلية للمقياس والتي بلغت 16 درجة وبالتالي نقول ان مستوى الاستثارة مرتفع عند الأفراد المتحصلين على درجة مرتفعة في التدين .

ومنه نلاحظ أن مستوى ابتغاء الاستثارة يتغير حسب درجة التدين ،حيث اتضح لنا من خلال النتائج انه مرتفع عند الأفراد المتحصلين على درجة التدين المنخفض ،وبلغ قيمة المتوسط الحسابي لديهم (12.60)،أما لدى مرتفعي التدين بلغ قيمة المتوسط(12،74). وبتالي نقول ان مستوى ابتغاء الاستثارة مرتفع عند الافراد ذا التدين المنخفضنه لايوجد دراسات سابقة تناولت هذا المتغير في ابتغاء الاستثارة..

الفرضية الثانية نتص على ارتفاع مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين:

يوضح لنا الجدول11)ونتائجه أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر مرتفع وذلك من خلال قيمة المتوسط الحسابي للعينة والذي بلغ (84،36)،ونسبة منخفضي السلوكات المنطوية على المخاطر 45%اي 135 طالبا وطالبة ،اي ان 55%لديهم مستوى يفوق المتوسط في السلوكات المنطوية على المخاطر. بالتالي أكثر من نصف العينة لديهم مستوى مرتفع في السلوكات المنطوية على المخاطر ،ويعني ذلك قبول الفرضية الثانية التي تنص على توقع مستوى مرتفع في السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين. وقد اتفقت دراستنا مع دراسة سليمان(1992) والتي طبقت على 305 طالبا وطالبة في جامعة الفيوم ،وخلصت الدراسة الى ارتفاع السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين ، أما فيما يخص متغير كل من الجنس والسن في مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر،أظهرت النتائج في الجدول (12) فيما يتعلق بجنس الذكورأن قيمة المتوسط لديهم (82.12)والإناث (86.66) (الجدول13)، وبالتالي نرى أن السلوكات المنطوية على المخاطر لدى الذكور مرتفع نسبة للإناث، وهذا ما اتفق مع دراسة كل من Rahim جامعة ازاد 2019 وكان عدد أفراد العينة 60مشارك 30ذكور و30 اناث، و أسفرت أن الذكور أكثر من الإناث في السلوكات المنطوية على المخاطر.

اما فيما يخص متغير السن فكانت النتائج توضح لنا أن السلوكات المنطوية على المخاطر يتغير بتغير السن ،حيث بلغت قيمة المتوسط كما موضح في الجدول(15) عند كبار السن ب 85،05على غرار صغار السن ظهر قيمة المتوسط لديهم 84،19(الجدول 14)،وبالتالي السلوكات المنطوية على المخاطر مرتفع عندهم صغار السن،وقد اتفقت النتيجة المتحصل عليها مع لندزي 2005 لعينة 81 مراهق أعمارهم 18الى 20، وبالتالي نتائج الدراسة تشير إلى ارتفاع السلوكات المنطوية على المخاطر عند صغار السن ،وتتفق أيضا مع ماجاء به Mr.Deepak .singh حيث طبقت على 51 طالبا وطالبة اتجاه السلوكات المنطوية على المخاطر ، وهو متزايد عند صغار السن والمتمثل في المراهقين، و هذا أيضا ماأثبتته دراسة R.sira . 2021 Najmجامعة باكستان ل200 مراهق ، بحيث من النتائج المتحصل عليها ظهور السلوكات المنطوية على المخاطر لدى صغار السن أكثر .

في حين أن مستوى التدين (الجدول16) يتضح أن السلوكات المنطوية على المخاطر لدى منخفضي التدين بلغت قيمة المتوسط الحسابي لديهم84.30)مقارنة بدرجة الكلية للمقياس مرتفعة (90)وكان مجموع أفراد العينة الممثلين هو 171 طالبا وطالبة ،وبالتالي نقول أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى منخفضي التدين مرتفعة وذلك حسب ما تظهره قيمة المتوسط الحسابي في النتائج ، وقد اتضح أيضا من خلال الجدول(14) أن السلوكات المنطوية على المخاطر لدى مرتفعي التدين بلغت قيمة المتوسط لديهم84.43)وهي مرتفعة مقارنة بالدرجة المتوسط للمقياس وهي 90 درجة ،كما أن مجموع أفراد العينة الممثلين هو129طالبا وطالبة ،وبالتالي نقول أن مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر لدى مرتفعي التدين مرتفع وذلك حسب ما تظهره قيمة المتوسط الحسابي. و مما سبق نلاحظ أن السلوكات المنطوية على المخاطر حسب متغير التدين عموما مرتفع، وهو يظهر بصفة طفيفة عند منخفضي التدين بمتوسط قيمته 84.30 بالتالي نقول ان مستوى السلوكات المنطوية على المخاطر يتغير بتغي التدين ، كما لا يوجد هناك دراسات تم مداولتها سواء أن كانت عربية أم أجنبية تناولت هذا المتغير في السلوكات المنطوية على المخاطر).

الفرضية الثالثة :توجد علاقة بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر :

من خلال النتائج والمعالجة الإحصائية للبيانات تبين أن معامل الارتباط بيرسون (0,164)=r وهو دال احصائيا عند 0.01،وهذا يشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كل من ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر هي دالة احصائيا عند 0.01 مما يدعم صحة الفرضية، وحتى أن الجدول 17 يوضح مدى ارتباط ابعاد ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر وهو ارتباط موجب بلا استثناء. وقد اتفقت هذه الدراسة مع ماجاء به كل من *Ghazal: R,Sira.,B,Najam.S,* في 2021 التي أظهرت عن وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى المراهقين ، وما عاقبها من دراسة Mohamad and Hosseinفي البحث عن العلاقة بين ابتغاءالاستثارة والادمان وخطر الحوادث ، حيث طبقت على 303سائق مدينة كاشان 2023 وأسفرت على وجود علاقة دالة احصائيا بين البحث عن الاثارة وخطر الحوادث .(MOHAMAD.2023)،وكذا في نفس الصدد نجد من الأدبيات التي توافقت مع النتائج الفائتة ماجاءت به دراسة(2013. Adugna Bersissa Merdassa) وكانت قد طبقت على عينة من الطلاب الجامعيين بين 18 و25 سنة في جامعة ووليجا ، وقد أسفرت عن وجود علاقة بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطرلدى الطلبة الجامعيين .كما نجد في سنة (2011)دراسة Shayna Skakoon-Sparling ،حيث أسفرت عن وجود علاقة بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطرلدى النساء،و بسبب الاستثارة الجنسية يكونن اكثر استعدادًا للانخراط في سلوك جنسي يحتمل أن يكون محفوفًا بالمخاطر. وأيضا دراسة دكتور بي سيلفاراج في البحث عن الاثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر والكفاءة الذاتية لدى الشباب (الطلبة)في كل الكليات عام(2019) على عدد بلغ 100 شاب ، بحيث أظهرت ارتباط علائقي في كل من البحث عن الاثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر. (Dr.B.silvara.2019)، و أن ابعاد كل من المقياسين ترتبط ارتباطا موجبا مع بعضها بدون استثناء، ومن الدراسات الموافقة أيضا لنتائج دراستنا نجد عمل ل(Karen J. Derefinko, Jessica R. Peters[1],...ect2014)والمعنونة بالعلاقة بين سمة الاندفاع والاندفاع السلوكي والاثارة الفسيولوجية والسلوك الجنسي المحفوف بالمخاطرة بين الشباب،

وأشارت تحليلات الانحدار لهذه الدراسة الى وجود ارتباط بين البحث عن الاستثارة والمخاطر السلوكية،مما يدعم صحة فرضية وجود علاقة بين كل من ابتغاء الاستثارة والسلةكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين، كما أنه من الملاحظ فيما يخص الدراسات التي لم تتفق مع الفرضية لم نجد طيلة فترة بحثنا ودراستنا مايعارضها.

الفرضية الرابعة : تختلف العلاقة باختلاف المتغيرات (الجنس /السن /مستوى التدين):

تم حساب معامل الارتباط بيرسون وقيمة احتمالية sig لاختبار صحة الفرضية التي تنص على أن العلاقة تختلف بإختلاف المتغيرات كل من الجنس والسن التدين وكانت النتائج كالتالي:

أ/متغير الجنس :

وقد أوضحت النتائج المقدمة في الجدول (18) اختلاف العلاقة بإختلاف متغير الجنس (الذكور)وذلك بإستخدام معامل الارتباط بيرسون، حيث كانت قيمة بيرسون من خلال ملاحظة الجدول بلغت r=0.241والقيمة الاحتمالية sig=0.03وهو دال احصائيا عند 0.01 ،وبالتالي تختلف العلاقة بمتغير الجنس (الذكور)، حيث أن جنس الاناث وكما هو موضح في الجدول (19) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغتr=0.89وقيمة احتمالية sig0.284=وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ،وبالتالي لا تختلف العلاقة بين المتغيرين بمتغير الجنس (الاناث) ، وهذا ما أسفرت عليه نتائج دراسة chawal:R.sira.B.Najam.Sالذي أثبتت أن الذكور أعلى درجة من الاناث في البحث عن الاثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر، وبتالي نقول أن العلاقة بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين تختلف باختلاف الجنس وذلك لصالح الذكور.

ب/متغير السن :

أما فيما يخص متغير السن فصغار السن ومن خلال ملاحظة الجدول20) تبين أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قد بلغت r=0.165وقيمة احتمالية sig=0.010وهي دالة احصائياعند 0.01 ، وبالتالي تختلف العلاقة بين المتغيرين بمتغير صغار السن، فقد لاحظنا من خلال الجدول(21) أن كبار السن قد بلغت عندهم درجة معامل الارتباط بيرسون r=0.178 ،ودرجة sig=0.186 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05مما يدل على انه لاتختلف العلاقة بمتغير كبار السن .ومنه تختلف العلاقة بإختلاف متغير السن وذلك لصالح صغار السن.

ج-متغير التدين :

وقد أظهرت النتائج الموضحة في الجدول(22) مايخص قيمة معامل الارتباط بيرسون لدى منخفضي التدين قد بلغ r=0.133وقيمة احتمالية sig=0.084، وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه فان العلاقة لاتختلف بمتغير منخفضي التدين.كما أن من الملاحظ في الجدول23 **أن مرتفعي التدين بلغت عندهم قيمت** معامل الارتباط بيرسون r=0.211وقيمة احتمالية sig=0.016وهي دالة احصائياعند 0.01 ،وبالتالي تختلف العلاقة بين المتغيرين بمتغير مرتفعي التدين.

ومنه ومن كل ماسبق من النتائج المتحصل عليها و ملاحظة التباين وقيم المتوسطات في كل متغير نرى بأن الفرضية تحققت فالعلاقة تختلف باختلاف المتغيرات ، وقد اتفقت هذه النتائج مع ما أسفرت عليه دراسة B.selvarajالذي أكد على أن كل من متغيرات (الجنس والسن تؤثر في العلاقة بين هذين المتغيرين) وبالتالي تتأثر أو تختلف العلاقة بالاختلاف المتغيرات الديموغرافية التي تم دراستها وهي الجنس والسن.

عرض نتائج
حالة

عرض نتائج الحالة الأولى (ذات المستوى المرتفع)

عرض نتائج الحالة الثانية (ذات المستوى المتوسط)

عرض نتائج الحالة الثالثة (ذات المستوى المنخفض)

علاقة ابتغاء الاستثارة وسلوك المخاطرة من منظور حالة

-عرض وتحليل الحالات

1/ عرض وتحليل الحالة الأولى :وهي تمثل (المستوى المرتفع من ابتغاء الاستثارة و السلوكات المنطوية على المخاطر:

1-1/البيانات الشخصية وتقديم الحالة:

الحالة(م.م.) شاب أعزب يبلغ من العمر 27 سنة ويقطن بمدينة ورقلة ، ذو مستوى اقتصادي منخفض وهو طالب جامعي يمتهن مهنة حرة ،وهو صاحب الرتبة الثانية في العائلة المكونة من ستة أفراد .

أجريت المقابلة مع (م.م) بتاريخ 22 ماي2024 بمكتب أحد المسؤولين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وقد قبل المشاركة في الدراسة بعد ماتم شرح هدف هذه المقابلة ، والعمل المبني على السرية والثقة مما جعل 0م.م* يبدي رغبة في التحدث واجراء وبدأ المقابلة.

الملاحظة : الهندام كان نظيف ومرتب نوعا ما ، وطريقة حديثه كانت بها نوع بها نوع من الاستهتار واللامبالات ،أما وضعيت جلوسه كانت غير متوازنة وغير مستقرة. وقد أبدى نوعا من الشك حول طبيعة بعض الأسئلة .

1-2/نتائج وتحليل المقابلة النصف الموجهة بهدف البحث:

(1)الحمد لله/هو درجة من درجات الخطورة (2)/نرمالمو هكذا/مش عارف(3) /هههه(4)/ ريسك(5)/ وشني هو الريسك(6)/وشنو هو(7)/ريسك (8)/ريسك(9)/علبالي جواب غير مقنع(10) / لكن مفهمتش(11)/ريسك(12) /ريسك(13)نقصد ودير حجا(14) / تخليك بين امرين(15)/ياتبقى حي16 /ياتموت(17)/ياتكون حر(18)/ياتكون مقيد(19)/يعني تسلب منك حريتك (20)/ياتولي غني جدا (21)/ياتولي فقير جدا (22)/

- مزال مدرتهاش(23)/ واذا درتها يكون مختلط(24)/ حماس (25)/ مع خوف(26)/
- وي ممكن(27)/الرفض(28)/ ممكن(29)/إذا لحقت لآخر مرحلة الخطر (30)/
- إذا كان بدراية(31)/منقومش بيه(32)/واذا مكنتش على دراية(33) /ممكن نديرو(34)

– ايه/إذا كان هذا العمل (36)/ ممكن يحققلي نتيجة تعجبني (37)/خطرات لازم تريسكي في بعض الأمور في حياتك(38).

–ايه (39)/إذا اضطررت(40)(هنا حول القيام بمخاطرة من أجل أهله أو أحد أقاربه)

–ايه (41)/ممكن(42)/عادي(43)/ممكن (44)/

– نحب نجرب (45)/نجرب أشياء جديدة(46) /..../ لازم الواحد يخرج من الروتين 47 /تكره(48)/ دائما دير نفس الحاجة(49)/مرات تكره منها (50)/

– معرفتش نجاوبك على هذ السؤال(51)/ اسكو عندي رغبات (52) / أهداف (53) /ميولات...(54)/ وي عندي رغبات(55)/مييييي (56)/شغل(57)/ بااين تلحق لمستوى معيشي معين (58)/تتزوج (59)/ ذاهو (60)/كأي واحد (61)/كأي واحد شباب(62)/مكاش حاجة (63)/.....رانا مهم تخمام واحد(64)/ميولات(65) /وي(66)/ المهم نحب نجرب بزاف(67)/ سبور(68)/ مالقري حسبتو هذه الفتره(69)/ان شاء الله نرجعلو(70)/

ههه(71) /نحب يولي عندي ماركه باسمي(72) /هذي(73)/ لازم وين تروح تلقايها (74)/ نولي معروف اكثر من الباندا(75)/

–صحاب(76)/ صحاب بزاف(77)/ مي الاصدقاء (78)/ مش بزاف(79)/ قيس قيس (80) / 4:05(81) /سما هذوك أأصدقاء صح (82) /الباقي غير هكاك(73)/ صحاب برك (74) /.... نتونس بيهم وصايي (75) / عادي(76) راجل (77)ميكونش تع مصالحو(78)تع مواقف(79)/ ميكونس يهدر من وراك(80)انسان ثقة (81)يولي ككلب الوفي (82)هههه(83)

– خطرات من نكون مريقل(84)/ دائما مقلق (85)/ههه(86)/ وهو مزاجي.(87)

– فاش حينفعك هذ السؤال(88)/ههه(89)/هاذي المدى مانيش نرقد مليح(90)/عندي في10أيام(91) / مش نرقد مليح(92)

–ريح أنا وصاحبي القهوة(93)/ مديقوتي (94)/ مانحبش يكون عندي الفيد (95)/مي خير من ترياح فدار(96)

-تجيني مرات(97)/ مانحبش نخرج(98)/ مي نقعد واحدي فدار(99) / مأقصى تقدير(100)/خمس سوايع (101)

- شعور عادي (102)/ لاني نكون راقد هذاك الوقت(103)/ مانشعر بوالو(104)

- قع جربتهم(105)/ههه(106)/والو(107)/مجربتهمش قع(108)/تكياف(109)/ آني نتكيف أصلا(110) /زطلة مرة(111)/لريكا مرة(112)/شعور السعادة(113)/يروحلك لستواس(114)/ولقلقة تروح(115)/

- شعور الحماس (116)/والخوف(117)/ نحب نجرب(118)/ الأشياء لمختلفة(119)

- نورمال(120)/نقلو مليحة(121)/

- شعور راحة(122)/مرتاح نفسيا(123)

- نصيمهم (124)بصح مش بوقتها (125)/كتقلي ذيك (126)/صيمهم نصيمهم وخلاص(127)/ تنفحني (128)/شغل منصيمهمش وحدي(129)

- نصليهم (130)/مش نقلك انسان مواضب(131)/ونصليها فوقتها(132)/لكن نصليهم(133)

- نسبي (134)/مش مطلق(135)/سما منتبعهاش سبرسو(136)/سما(137)/ مكاش واحد ميكذبش كل(138)/هاهو القرءان (139)/يقلك منكذبش(140)/سما مكاش سبورسو(141)

- انزعاج(142)/الغضب(143)/ساعات نقول(144)/ قدر الله وماشاء فعل(145)/نوب لولة غاضب(146)/ومن بعد تقول(147)/قدر الله وماشاء فعل (148)/لمهم مجاتش حاجة اخرى(149)/وخلاص(150)

- تعرضت(151)/ايه(152)/قلقة (153)/غضب(154)/عدائية(155)

- مهيش مليحة (156)/مهيش مليحة(157)

- بهدوء(158)كريزي(159)

- سمانتين(160)/منحبو(161)/ مذابينا نتبعو(162)/لكن للمجتمع ميخليناش(163).

- صح (164)/كاينة منها(165)/كتدعي ربي يحققلك(166)/ويستجيبلك(167)

- هههه (167)/معرفتش نجاوب(168)/معلباليش(169)انسان متخلق(170)/ طموح(171)/ ويغلط(172)/وسريع الغضب(173)/قلوقي(174)/كريزي(175)/بشوش(176)/يحب الضحك(177) .

2-1/تبويب وحدات المقابلة نصف موجهة للحالة الأولى (م م)

ضمن تبويب وحدات المقابلة ضمن أبعادها وتواتر فئاتها ونسبتها المئوية، وهي كالتالي:

الجدول (24):يوضح تبويب الحالة الأولى (م.م):

الأبعاد	الفئات "ف"	تواتر الفئات	النسبة المئوية للفئات
بعد سلوك المخاطرة	*منظور المخاطرة (2-3-14-15-16-17-18-19-20-21-22-24-25-26-38) *المخاطرة والتضحية(23-24-31-32-33-34-39-40-172) *الاثارة و الرغبة في المخاطرة : 27-30-32-34-37-39-40-41-42-43-44)	15 09 11	%42.86 %29.71 %31.43
مجموع= 26.52 %	ف=03	ك=35 %	
بعد ابتغاء الاستثارة	*التجربة والمغامرة (24-36-37-38-41-42-43-44-67-112-118) *المزاج 45-46-47-48-49-50-69-90-92-93-94-95-96-98-99-100-101-116-117-173-174) *الرغبة والبحث عن الاثارة(51-52-53-54-55-58-59-68-70-84-85-87-119-171-175)	11 21 15	%19.30 %36.84 %25.32

	الاستثارة والادمان(105-107-108-109-110-111-112-113-114-115)	10	%17،54
مجموع =%43.18	ف=04	ك=57	
بعد التدين	الوجدانات (120-121-122-123-127-142-143-145-146-148-151-151-153-154-155-158-159-166-167-170)	19	%47.5
	الفرائض(124-125-129-130-131-132-133-160-164-165)	10	%25
	التعاليم الدينية (134-135-136-138-139-140-156-157-161-162-163)	11	%27.5

مج ت=132

التفسير الكمي للمقابلة :

استنادا لتحليل المقابلة ومضمونها الموضحة في الجدول (24) الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة تحت الفئات ،تم تشكيلها تبعا لأبعاد الحث من جهة ولمحتوى المقابلة المراد تحليلها من جهة أخرى ، ونلاحظ مما سبق تشكيل 10 فئات مندرجة تحت 03أبعاد رئيسية تحدد مايلي:

- ✓ **بعد السلوكات المنطوية على المخاطر:** وقد ظهر ب **26.52%** وقد شمل هذا الأخير كل من فئة " منظور المخاطرة بنسبة تعادل 42.76% بتواتر ف=15، ونجد أيضا فئة المخاطرة والتضحية بسنة 29.71 % بتواتر يعادل 09، وقد تلتها فئة الاثارة والرغبة في المخاطرة بنسبة مئوية 31.43% بتواتر يعادل11، وقد تلى بعد السلوكات المنطوية على المخاطر:
- ✓ **بعد ابتغاء الاستثارة :** وقد ظهر الأخير بنسبة مئوية قدرها **43.18%** وقد شمل كل من فئة :1-الاثارة والمغامرة وظهرت بنسبة 19.30% بتواتر 11، 2- كانت فئة المزاج والقابلية للملل وظهرت بسنة مئوية قدرها 36.84% بتواتر 3،21-كانت تمثل فئة الرغبة والبحث عن الاثارة ونسبتها المئوية المقدرة ب25.32% وبتواتر قدره 15، 4- وهي فئة الاستثارة والادمان : وظهرت بتواتر 10 ونسبة مئوية قدرها 17.54%، أما البعد الثالث فتمثل في :
- ✓ **بعد التدين :** وقد ظهر بنسبة **30.30%** متمثلا في فئة الوجدان بنسبة 47.5 بتواتر قدره 19 ، وأيضا تليها فئة الفرائض كانت بتواتر 10 ونسبته المئوية مقدرة ب25%، والفئة الأخيرة كانت متمثلة في فئة التعاليم الدينية بنسبة 27.05 بتواتر 11.

الشكل يوضح النسبة الكمية للحالة (01)

التفسير الكيفي للمقابلة :

من خلال ماسبق من التفسيرات الكمية والنتائج المتحصل عليها تبين لنا أن البعد البارز والتي فئاته المسيطرة على الحالة (م.م)هو بعد ابتغاء الاستثارة ، وخاصة في فئة المزاج بحيث ظهرت عليه المزاجية والقلق وحتى أنه أبدى الانزعاج من مجموع الأحداث الحياتية المتكررة ،وهذا اتضح جليا من خلال تعبير(م.م)في قولها " لازم الواحد يخرج من الروتين تكره دائما دير نفس الحاجة مرات تكره منها " وقوله بأنه " وسريع الغضب قلوقي– كريزي وبشوش نحب الضحك" بحيث حتى أنه عندما سؤل عن مشاعرة في وقت الفراغ قال :مديقوتي مانحبش يكون عندي الفيد مي خير من ترياح فدار" بمعنى أن الحالة ظهرت عليه سمة القلق ويرز جليا في قوله "خطرات من نكون مريقل دائما مقلق ههه وهو مزاجي. ، وبروز سمة القلق يدلي بضرورة في كثير من الأحيان الى بروز مستوى الاستثارة و ارتفاعه، كما لاحظنا على الحالة من حيث نص المقابلة وتحليلها أن (م.م.) يمتاز بلاندفاعية وأنه ذو شخصية انفتاحية ، وذلك اتضح وبرز في فئة الرغبة والبحث عن الاثارة وماصرح به في قوله" شعور الحماس و نحب نجرب الأشياء لمختلفة " وهذا عن رغبته في القيام بمغامرات حتى ولوكان فيها خطورة على حياته من أجل اكتشافها "، وحتى أنه محبته في تجربة الأشياء الجديدة وهذا برز في قئة التجربة

والمغامرة قائلا في ذلك " نحب نجرب /نجرب أشياء جديدة لازم الواحد يخرج من الروتين"، وهذا أيضا ما ظهر في فئة الاثارة و الرغبة في المخاطرة في بعد السلوكات المنطوية على المخاطر ، وظهر جليا في قوله"وي ممكن/الرفض /إذا لحقت لآخر مرحلة الخطر"،وشخصية انفتاحية في قوله" صحاب بزاف مي الاصدقاء مش بزاف/ قيس قيس 4:05 /سما هذوك أصدقاء صح /الباقي غير هكاك صحاب برك /.... نتونس بيهم وصايي" ، ومنه فأصحاب الشخصية الانفتاحية هم يميلون بطبيعتهم الى أنشطة مثيرة للغاية وهم أكثر قربة الى السلوكات المنطوية على المخاطر، كما أنه صاحب تجربة سابقة في الإدمان وقد أظهر نسبة في فئة الاستثارة والادمان ، وقد ظهر في قوله " قع جربتهم/ههه/والومجربتهمش قع تكيافآني نتكيف أصلا زطلة لريكا مرة /شعور السعادة يروحلك لستراس ولقلقة تروح"، وهذا مما يحفزالإستثارة اللاإرادية التي تظهر كإستجابة بيولوجية نتيجة تأثر الجهاز العصبي بالمواد المخدرة ، التي بدورها تتسبب في الاستثارة السلوكية وتتم معرفتها من خلال سلوكيات يمكن ملاحظتها مثل الأرق،التوتر، والتململ، وارتعاش العضلات، وهذا ما لحظناه على الحالة في قولها" فاش حينفعك هذ السؤال ههه/هاذي المدة مانيش نرقد مليح/عندي في10أيام مش نرقد مليح"، وبالتالي الأرق الذي يعاني منه(م.م) وهو مرتبط بالسلوكات المستثارة كما لاحظنا سابقا، والذي بدوره قد يؤدي بسبة كبيرة الى المخاطرة وهذا جد ملاحظ على م.م) ومنظوره للمخاطرة، وظهر جليا في قوله: "نقصد ودير حجا تخليك بين امرين ياتبقى حي ياتموت/ياتكون حر ياتكون مقيد/يعني تسلب منك حريتك /ياتولي غني جدا ياتولي فقير جدا"، أي أن المخاطرة وحسب ماتم ذكره في الفسيرات أن (م.م) أن معرفية الحالة مرتبطة بالظروف الاجتماعية ، وذلك ممكن لغاية اقتصادية كما ارتبط هذا المفهوم أو المنظور بالهوية لأجل حمايتها وتطويرها، بحيث قد ظهر على الحالة نوع من اضطراب الهوية أو بالأحرى مفهوم الهوية ونجده في جوابه حول سؤال : من أنت ؟صف لي نفسك،كان رده كلاتي – " هههههه معرفتش نجاوب–معلباليش" وهذا أيضا ما أظهرته بعض الأبحاث أن الناس يخاطرون لحماية هويتهم ، كما أبدى بعض الشك حول طبيعة لعض الأسئلة قبل الإجابة ومن الملاحظ أنها كانت عائدة لاستخدام المخدرات ومحاولة إخفاء الأمر .

التفسير النفسي للحالة الأولى :

من خلال ماسبق و ماتم ملاحظته على الحالة (م.م.) أثناء المقابلة النصف الموجهة ، لاحظنا ارتباط بصورة مباشرة بين فئات ابتغاء الاستثارة وفئات السلوكات المنطوية على المخاطر ، والتي تمثلت عند الحالة في رغبته بتجربة الأشياء الجديدة والمختلفة حتى ولو فيها خطورة على حياته ، والقيام بأعمال حتى ولو كانت ستعود عليه بالخسارة والمضرة، وهذا ممكن ربطه بالنتائج الأبحاث الحديثة حول هاوين المخاطرة أن غالبيتهم اما ذوي شخصية حدية أم ذهانية ، كما قد أظهر استجابات لبأس بها في بعد التدين فبرغم من عدم وجود التزام ظاهر على مستوى الفرائض ، الا أنه أظهر استجابات حسنة على مستوى الوجدانات.

2/ عرض وتحليل الحالة الثانية :

1-1/البيانات الشخصية وتقديم الحالة:

الحالة ح.ب شاب أعزب يبلغ من العمر 22 سنة، وهو طالب جامعي غير ممتهن ذو مستوى اقتصادي متوسط، وهو يمثل الفرد 3من أفراد العائلة المكونة من7 (بالوالدين).

وقد أجريت المقابلة مع (ح.ب) بتاريخ 21ماي 2024بمكتب أحد المسؤولين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وقد قبل المشاركة في الدراسة بعد ماتم شرح هدف هذه المقابلة ، ووتوضيح أن العمل مبني على السرية والثقة مما جعل ح.ب* يبدي رغبة باجراء المقابلة والمشاركة كأحد أفراد الدراسة .

الملاحظة : الحالة (ح.ب) أبدى استجابات وحركات متناسقة وانفعالاته هادئة أثناء المقابة ، كان هندامه مظيف ومنظم جدا حتى وضعية جلوسه منظبطة، ولم أي اعتراض أو حول الإجابة عن الأسئلة المطروحة، لكن كلامه كان به الكثير من الوقفات وتكرار لبعض المصطلحات .

2-2/نتائج وتحليل المقابلة النصف الموجهة بهدف البحث:

الحمد لله/(1)

مفهوم تع لمخاطرة(2)/أي حاجة لانسان(3)/عندوحاجة حاب يوصل ليها(4)/ وعلبالوفيها(5)/ ريسك هكا(6)/ مي حاب يوصلها(7)/يرحلها هكا(8)/ويعرف فيها ريسك(9)/نورمال(10)/يقدم ميوخرش(11)/سما (12)/يعني(13)/كما نقولو(14)/لهم حاب يوصلها(15)/ريسك فيها(16)/ حتي ولو فيها رسك حاب يوصلها(17)/للريسك(18)/في الحقيقة(19)/يكون بهدف(20)/ اولغاية(21)/ الليبيا(22)/يوصلها الانسان هذ(23)/امثلا (24)/كما نقولو(25)/ هكا(26)/ اااا(27)/خلاص راه28/معندوش(29)/دخل هكا(30)/ ولكن يحوس(31)/ايي(32)/حتي ولولقى لخدمة هكا(33)/ خدمةتع فيها (34)/هكا(35)/مخاطرة(36)/يقول روح نخدم هكا(37)/ خيرمن يبقى في هذالحالة(38)/سما39/لحالةالمادية(40)/هذيك ضعيفة(41)/ يعني(42)/يخاطربحياتو(43)/هكا(44)/من عمل(45)/يزدلومن المستوى المعيشة تاعو(46)/ مثلا(47)/هكا(48)/يعني ريسك كما نقولو(49)/مرتبط بلغايةتع الانسان(50)/اذا كانت غاية تزيدو(51)/ هكا(52)/فدخل المادي تاعو(53)/هذي هيا(54)/

-كنت نخاطرفي المجال الرياضي(55)/يعني كنت نقرا(56)/وخطرات(57)/يعني تكون تعبان(58)/ نروح نلعاب(59)/آآ/(60)نفورصي على روحي(61)/هذي تاني مخاطرة(62)/ كنت نقوم(63)/يمثلا هكا(64)/نكون تعبان(65)/ونروح نلعاب(66)/هكا/(67)ل نقوم بأعمال رياضية(68)/هكا يعني(69)/نزيد نفورصي على صحتي(70)/هذيك هيا(71)/ل(72)/يعني مت(73)/آآ/(74)يعني(75)/هذي الامور خطيرة(76)/يعني(77)/ما/(78)ينفعش الانسان كي كون تعبان(79)/ويزيد يفورصي على روحو(80)/يعني هيافي بدايةالامر(81)/ رحتكون(82)/آآ/(83)تكون تبان عادية(84)/ يعني(85)/ بيماانوهواية(86)/ يعني(87)/ كورةالقدم هواية(88)/ ولكن(89)/مع مرور الوقت(90)/آآ/(91)يبدويبانو عليك أعراض التعب(92)/ولاصابات(93)/من كثرة تعب(94)/هذويرجعوعليك بسلب(95)

-يعني(96)/في حالة(97)/ل/(98)في حالة(99)/لممارسة تاعها(100)/تكون نورمال(101)/ عادي(102)/ متحسش بشعور(103)/..../(104)متحسش بشعور(105)/ شعور/(106)يعني كما نقولو(107)/يطيح لمورال(108)/يعني(109)/ يجي شعور عادي110)/سما/(111)لانك راك نمارس حاجة تحبها(112)/يعني هواية هكا(113)/ولكن مبعدكي(114)/آ/(115)الاحاسيس لخرين(115)/ يجوبعد(16)/ ل (117)بعد (118)/ متحسوبالاصابات(119)/ذرك يتبدل/(120)يعني يجيهم امرعادي(121)/يذكروك فقط(122)/ بمخاطرك(123)/يعني(124)/..../(125)/من الاصابات(126)/ومننن(127)/علبالهم هواية(128)/هواية(129)/يعني تحبها(130)/ميقدروش يمنعوك من الممارسة تاعها(131)/ ولكن(132)/يفكروك بمخاطرك تاعها(133)/ويقولولك(134)/آاا(135)/رد بالك(136)/

-لارغبة(137)/يعني(138)/عادي(139)/اذاجاوقتها(140)/وصل القرار لازم ناخذو(141)/ يعني(142)/عادي(143)/عادي جدا(144)/يعني(145)/نتخذ قرارنورمال(146)/ايه(147)/ عادي(148)/يعني(149)/...(150)مهم/يحمل الصح(151)/ولالخطا(152)/يعني عادي(153)/نقوم بيه(154)/واناونفذو(155)/لاذا(156)/يعني(157)/ممم(158)/...اذاكان العمل(159)/يعني160)/..تعرف قبل(161)/انورح يخسرني ويضرني(162)/ يعني(163)/ مندخلش ليه(164)/من ديرواش أصلا(165)/

نعم(166)(

نعم(167)_(تم سؤاله حول النوم)

نعم(168)(عن رغبته في تجربة الأشياء الجديدة)

الميولات انا(169)/والرغبات(170)/آآ(171)/عندي الرغبة(172)/زعما فللل(173)/ زعما(174)/ هكا(175)/زعما نسافر(176)/اووا(177) /زعما القراءةهكا(178)/القراءةمش بزاف (179)/يعني(180)/لهم الحاجة لنحبها بزاف هي نسافر(181)/ ونكتشيف(182)/ ومنا(183)/ولماااا(184)/كيما قتلك قبيل(185)/يعني(186)/آآاا(187)/رغبة نتاعي(188)/ زعما(189)/ممارسة الرياضة(190)/يعني هكا رغبة(192)/في قيام مهارات الجديد (193)/اي عمل او حرفة(194)/

-نعم(195)/لا(196)

-جيدة(197)

5-ساعات(198)/شعور الملل199

-لا(200)

-صدق نوايا(201)/قيس قيس (202)/الاصدقاءالمفضلين(203)/هم الأصدقاء ليبي(204)/ نلقاهم في المواقف الصعبة(205)/ ليا(206)/يميزهم صدق النوايا ممكن هذا الامر(207)/... (208)يعني/(209)الي(210)/يخليني ناخذو كصديق(211)/يعني(211)/مع تكرار المواقف(212)/ولا(213)/ايعني(214)/كما عرفتو(215)/واقف معايا(216)/ فصراءوضراء(217)/ يعني(218)/.../(219)هذا نعتبرو صديق/(220)

-ايه عادي(221)/ نتقبل الأمر(222)/شعوري يعني عادي(223)/ نتقبل الأمر وصايي(224)/ مكاش شعور(225)

-شعور براحة(226)/ وطمأنينة فالقلب227

-مرات فقط (228

- وي(229)/نعم (230)

- نعم(231)/ كمسلم يجب عليا اتباعها(232)/ اتبعها تقريبا الى حد كبير(233)

-خيبة أمل (234)، اذا كان هذا شي مهم (235)/رح نكررالمحاولة (236)/لحدوث هذا الأمر.(237)

-لا(238)

-جيدة(239)

-نتعامل معها بطريقة عادية(240)/تحكم فذات(241)/ وعدم التأثر(242)/و عدم القلق (243)

-أسبوعين(244)/نعم(245)

-عبادة ضرورية(246)/ لتسهيل الأمور(247)/اي امر(248)/ أو طلب(249)/ يلزم دعاء

وتضر(250) /الى الله(253) /لكي نتوفق في تحقيقه(252)/والتوفيق يكون من الله(253)/ ويكون في شدة(254) /والرخاء (255)/دائما (256)

*ح ب (257)/آاا(258)/هو شخص صادق في أقوالو(259)/وأفعالو(260)/ويحب للل(261)/ لخير لناس(262)/ويحب يساعد الناس(263)/واووو(264)/وهكذالك يعني(265)/....يعني تصرفاتو اوو(266)/دائما يعني نية فتصرفاتو(267)/ تكون حسنة(268)/واووش حنقلك يعني(269) /اكثر من هكدا/(270) مش حنا ...(271).

2-3/تبويب وحدات المقابلة نصف موجهة للحالة الثانية(ح.ب)

يتضمن تبويب وحدات المقابلة ضمن أبعادها وتواتر فئاتها ونسبتها المئوية، وهي كالتالي:

الأبعاد	الفئات "ف"	تواتر الفئات	النسبة المئوية للفئات
بعد سلوك المخاطرة	منظور المخاطرة (2-3-4-5-6-7-8-9-11-15-16-17-18-19-20-21-22-23-24-28-29-30-31-33-34-36-37-39-40-41-43-45-46-49-50-51-53-61-52-112-113-151-152-161	45	%44.12
	المخاطرة والتضحية(55-56-57-58-59-61-62-63-65-66-67-68-70-73-76-79-80-84-90-91-92-93-94-95-121-122-123-133-134-136-141-146-154-155	34	%33.33
	الاثارة و الرغبة في المخاطرة :55-83-84-85-86-88-99-100-101-102-103-105-106-107-108-110-112-113-114-116-119-120)	22	%21.57
المجموع = %59.30	ف= 03	ك= 102	
ابتغاء الاستثارة	*التجربة والمغامرة(167-182-193-194-)	04	%13033
	*المزاج والقابلية للملل(195-196-197-199-201-202-203-205-207-211-214-215-216-217)	14	%46.67
	*الرغبة والبحث عن الاثارة(168-169-170-172-176-178-179-181-188-190-192)	11	%36.67
	الاستثارة والادمان(200)	1	%3033
المجموع = %17.44	ف= 04	ك=30	

بعد التدين	*الوجدانات(221-222-223-224-225-226-227-234-235-236-237-240-241-242-243-253-261-267)	18	%45
	*الفرائض(228-229-230-244-245-246-247-250-252-253)	10	%25
	*التعاليم الدينية(131-132-133-239-245-254-255-259-262-263-268-288)	12	%30
المجموع= %23.26	ف=03	ك=40	

مج ت=172

التفسير الكمي للمقابلة للحالة الثانية :

استنادا لتحليل المقابلة ومضمونها الموضحة في الجدول (25) الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة تحت الفئات ،تم تشكيلها تبعا لأبعاد الحث من جهة ولمحتوى المقابلة المراد تحليلها من جهة أخرى ، ونلاحظ مما سبق تشكيل 10 فئات مندرجة تحت 03أبعاد رئيسية تحدد مايلي:

- ✓ **بعد السلوكات المنطوية على المخاطر**: وقد ظهر ب **59.30%** وقد شمل هذا الأخير كل من فئة " منظور المخاطرة بنسبة تعادل 44.12% بتواتر ف=45، ونجد أيضا فئة المخاطرة والتضحية بسنة 33.33 % بتواتر يعادل 34، وقد تلتها فئة الاثارة والرغبة في المخاطرة بنسبة مئوية 31.51% بتواتر يعادل22، وقد تلى بعد السلوكات المنطوية على المخاطر:

بعد ابتغاء الاستثارة : وقد ظهر الأخير بنسبة مئوية قدرها **17.44%** وقد شمل كل من فئة :1- الاثارة والمغامرة وظهرت بنسبة 13.33% بتواتر 04، 2- كانت فئة المزاج والقابلية للملل وظهرت بسنة مئوية قدرها 46.67% بتواتر14،3-كانت تمثل فئة الرغبة والبحث عن الاثارة ونسبتها المئوية المقدرة ب36.67% وبتواتر قدره 11، 4- وهي فئة الاستثارة والادمان : وظهرت بتواتر 01 ونسبة مئوية قدرها 3033%، أما البعد الثالث فتمثل في :

- ✓ **بعد التدين** : وقد ظهر بنسبة **23.26%** متمثلا في فئة الوجدان بنسبة 45% بتواتر قدره 18 ، وأيضا تليها فئة الفرائض كانت بتواتر 10 ونسبته المئوية مقدرة ب25%، والفئة الأخيرة كانت متمثلة في فئة التعاليم الدينية بتواتر 11و بنسبة قدرها 30%.

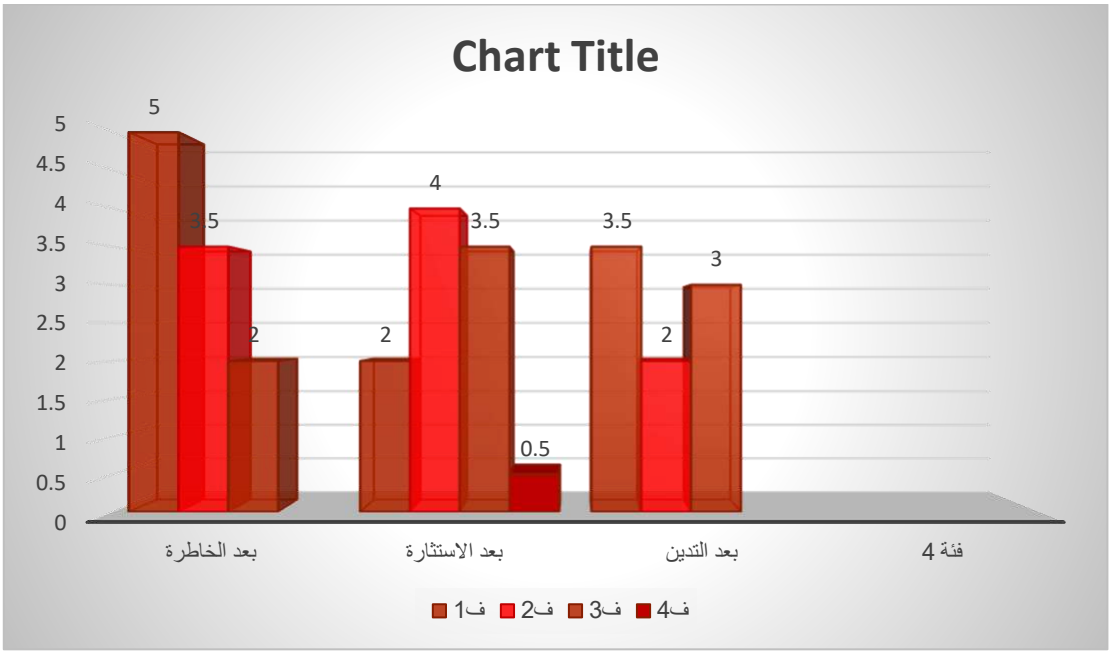

شكل يوضح أبعاد الحالة الثانية

التفسير الكيفي للمقابلة :

من خلال ماسبق من النتائج المتحصل عليها والتفسيرات الكمية تبين لنا أن الفئة البارزة على الحالة (ح.ب)هي فئة منظور المخاطرة في بعد السلوكات المنطوية على المخاطر،بحيث كانت لديه مجموع من التصورات المنطقية حول المخاطرة ، وحسبه أن المخاطرة مرهونة ومرتبطة بمجموع من الأهداف وغايات واتضح ذلك في قوله" أي حاجة لانسان/عندوحاجة حاب يوصل ليها وعلبالوفيها ريسك هكا/ مي حاب يوصلها يرحلها هكا/ويعرف فيها ريسك/نورمال يقدم ميوخرش سما /يعني كما نقولولهم حاب يوصلها ريسك فيها / حتي ولو فيها رسك حاب يوصلها /للريسك في الحقيقة يكون بهدف اولغاية/ يوصلها الانسان هذ" وهنا جاءت المخاطرة كوسيلة لتحقيق غاية وهذا الأمر متعلق بالهوية بالدرجة الأولى، بحيث أن الإنسان يتميز بالمنطقية الكاملة اي انه يتخذ قراراته بناء على مجموع معلومات والمعرفة التامة لمجموع الأنشطة والاختيارات التي أمامه، فحسب(ح.ب) أن المخاطرة حتى وان كانت متعلقة بهواية وتكون في حدود ان توجب أخذ قرار الترك

فترك وعدم المجازفة، حتى وان تعلق الأمر بعمل فالفرد لا يخاطر بالخسارة والمضرة لنفسه وكل هذا يظهر جليا في قوله" كنت نخاطرفي المجال الرياضي/ عادي اذاجاوقتها/وصل القرار لازم ناخذو يعني عادي/عادي جدا يعني/نتخذ قرارنورمال ايه عادي يعني... مهم يحمل الصح ولالخطا يعني عادي نقوم بيه/ واناونفذو لاذايعني مممم...اذاكان العمل يعني..تعرف قبل/انورح يخسرني ويضرني يعني مندخلش ليه منديرواش أصلا"، وعلى أساسها أيضا يحدد أهدافه وغاياته التي يتطلب تحقيقها استحضارمجموع معرفياته وخبراته السابقة التي تحدد هي الأخيرة طبيعة السلوك الناتج وحتى على انفعالاته ومزاجيته ، بحيث أبدى الحالة (ح.ب)في فئة المزاج والقابلية للملل طبيعة مزاج عادية يتخللها الملل في بعض المواقف الحياتية ، ونجد ذلك بارزا في قوله : "شعور الملل/ شعوري يعني عادي/ يطيح لمورال يعني يجي شعور عادي"، كماصاحبه استجابات جيدة نوعا ما على مستوى الوجدانات في بعد التدين الذي من الممكن ماجعل الحالة تمتاز بحالة من الهدوء وقلة التوتر والقلق تجاه المواقف والمشكلات المختلفة ، ونجد ذلك بارزا في قوله " نتعامل معها بطريقة عادية/تحكم فذات وعدم التأثرو عدم القلق " كما أظاف في (بعد الدين)" نتقبل الأمر وصايي /شعور براحة وطمأنينة فالقلب / كمسلم يجب عليا اتباعها اتبعها تقريبا الى حد كبير" ، فهذا يبرز أنى الاندراج في السوكات المستثارة وغالبيتها سلوكات محفوفة بالمخاطر تتأثر بمدى السيطرة وبمدى التحكم في الذات ،وهذا مالمسناه في التفسيرات السابقة وأن اعتدالية مستوى الاستثارة و توازن السلوك مقترن بمدى السيطرة على انفسهم بحيث تكون هنا تلك المخاطرة جزءا من محاولة إستعادة السيطرة.

ومن الملاحظ أن الحالة كان دائم التكركر لمصطلح "عادي" ويبدي علامات وقف كثيرة مثل (|||||||/اممم)

التفسير النفسي للحالة الثانية :

من خلال ماسبق و ماتم ملاحظته على الحالة (ح.ب.) أثناء المقابلة النصف الموجهة ، لاحظنا ان منظور المخاطرة عنده مرتبط بوجود بوجود غاية وهدف ، أي أن السلوكات المنطوية على المخاطر حسب(ح.ب) صحيح قد يعتبر كوسيبة لكنه موجه وذا حدود في حالات ان كانت عائداته ذات خسارة ومضرة أكثر من نفعها، كما لا حظنا على الحالة أن تأثير بعد التدين كان ذا تأثير واضح على كل من بعد الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر ،خاصة فئة الوجدانات والتعاليم الدينية مما يعكس امكانية تأثر كل مستوى ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر بمستوى التدين.

3/عرض وتحليل الحالة الثالثة :

3-1/البيانات الشخصية وتقديم الحالة:

الحالة (أ.م) طالبة جامعية عزباء تبلغ من العمر 22 سنة ،ذات مستوى اقتصادي متوسط وصاحبة الرتبة الثانية في العائلة المكونة من 7 أشخاص،وقد أجريت المقابلة معها في بتاريخ 20ماي 2024 بمكتب أحد المسؤولين بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وقد قبلت المشاركة في الدراسة بعد ماتم شرح هدف هذه المقابلة والتوضيح لها أن العمل مبني على السرية والثقة مما جعل (أ.م* تبدي رغبة باجراء المقابلة والمشاركة كأحد أفراد الدراسة وهي بأتم السرور.

وماتم ملاحظته على الحالة من حيث الهيئة والهندام أنه كان نظيف لكن ليس منظم لدرجة كبيرة ، بحيث تم ملاحظة بعض الإهمال من الحالة من حيث هندامها وسلوكاتها وحتى طريقة جلوسها، كما تم ملاحظة كثرة الكلام والتنقل عبر المواضيع دون وجود صيغة ربط، ولم تستخدم أدوات الربط بحيث لأبدت سرعة كبيرة في التحدث.

3-2/نتائج وتحليل المقابلة النصف الموجهة بهدف البحث:

(1)/ريسك(2)/هو/ (3)كي نشوفوترجمتها/(4) معناتها مخاطرة(5) / ولاإنك(6) / تجربي حاجا في حياتيك ماتوقعتي انك ديريها (7)/يعني/(8) يعني(9)/ كي ديري حاجا جامي في حياتك تتوقعي انك ديريها(10)/ تتوقعي الجانب سلبي منها اكثر من الايجاب(11) / يعني(12) / ممكن تحتوي علي جانب الايجابي(13) / بصح كيما نقولوا تفكري من ناحية انها خطرة عليك اكثر(14) / كيما نقولوا اكثر من لي تنفعك ذرك تخافي (15)/ تروحي فيها(16) / هذا الخطر بصفة عامة(17) / ريسك ريسك (18)/ اااْ/(19) ريسك كي(20) /اااْ/ (21)ماشي يعني حاجا ريسك ريسك بزاف(22) / اااْ /(23) يعني في دراسة تاعي(24) / فهمتي (25)/ انك(26) / اااا (27)/ الاستاذ يعطيك (28)/ اااا /(29) مواضيع باشي تحضريهم(30) / تريسكي تحضري ذوك زوج لأنك حبيتيهم (31)/ وتخطيتي ثالث(32) / فأنك تحضري ذوك زوج لأنك مهتما بيهم(33) (34)/ وريسكيتي مارحتيش حضرتي ثالث(35)/ سما الاختبار ذلك مايجيكش كيما نقولوا كيما توقعتي(36) / كيما نقولوا هو يعطيك في من مواضيع باش

تحضريهم(37) / مبعد يديرلك قرعة(38) / فهمتي (39)/ باش تنسي موضوع وتهدري عليه(40) / كيما نقولوا يعطيك ...proz (41)/ كيما نقولوا فرص النجاح (42)/ في الجزائر تحمك السعادة (43)/ آآ/ (44)تعليم في الجزائر(45) / اسكو يعطيك السعادة(46) / وكاين sorpors cicuoriteهذاcicuorite انا ماحضرتش(47)/هكا ريسكيت بروحي

وقيل كيمانقولك(48)/فهمتك/شوفي انا كيما نقولك(49)/انا مسؤوليتي اني ثالثة ليسونس(50)/بصراحة انا حتي حاجة معنديش فيها شغف باش نقراه لواحد لازم يكون صريح واضح(51)/بصح/باش لواحد يكمل شهادة نتاعو ويترقى(52)/انولازم يختاراحد الامرين(53)/آآآ/(54) اذا قررت (55)/ اااا/(56) نتاخذ الانجليزيا كا تخصص ونكمل نقراه في الماستر (57)/ يعني يعتبر ريسك /(58) يعني ريسك(59) / اااا/ (60)مخاطرة /(61) يعني ذاك(62) / آاااا/ (63)يختار امر ماهوش مقتنع بيه وما هوش حابوا راح يصرا فيه هكا (64)/ بصح انا في هذه الحالة(65) (66)/يعني /(67) لازمني نحط ذاك لكوراج حتي لو كان صعوبات لازمني نتقبلها لانو في الخير هو قرار (68)/ اااا/ (69)لازمني نتاخذ و (70)/يعني /(71) باش نكمل وناخذ ذيك السعادة (72)/ يعني (73)/ لواحد لازم يوزع لأفاق نتاعوا (74)/ يعني (75)/ اختيار انو نخاطر هو أمر لازم يكون

هوا(76) / علي حساب الخسارة (77)/اااا78/(خطراكش كاين (79/ اااا80/ كيما نقولوا واحد عايش حياتو ويدخل في امر احتمالية فيه الخسارة(81)/ راح يلقى صعوبات وتحديات،(82 / بصح(83)/ اااا (84)/ صعوبة اذا راح تكون اكثر واكثر فامراحش نقدر ععليه(85)/ إاااا(86)/ مثال كيما نقولوا التجارة فرضاعند product(87/ يعني (88) / انا حاسة بلي ذاك product(89)/ يجيبلي خسارة (90)/ كيما نقولوا(91)/ تسمى انا كانت خسارة فيها (92) / وكان عادت خسارة قليلة نوعا ما عادي نقوم بيها

ايه(93) / انا من كنت صغيرة (94) /اااا(95) / عندي فوبيا (96)/ مثال اذا طلعت لجبل وشفت للتحت تجيني افكار ماشي ملاح (97)/ ممكن نطيح (98)/ ممكن (99)/اااا(100)/ نطيح من ذاك جبل لأنو شفت خويا من قبل طاح من جبل ونصاب بجروح خطيرة ذاك الامر هو لي سببلي ذيك فوبيا(101) / لواحد باش يعدي ذيك الفوبيا (102)/ ماشي حذا ساهلة

نومي مضطرب خاصة في فترة الامتحانات (103)/ اااً(104)/ مرات نجي من جامعة مع ستة ديركت روح نرقد من تعب م(105)/ يعني مانوضش قريب لعشاء(106) / اًاا(107)/ حتا يعني في صيف مثلا اذا سهرت ممكن(108) /اااً(109)/ نعوض نومي في صباح نرقد حتان لحداعش ولا ثناعش نورمال (110)/ اااً(111)/ آآ كان ليكول راح يكون الامر صعيب عليا شوي

كاين شحال من حاجا (112)/اااً(113)/ والله (114)/ اااً(115)/ ممكن تكون حاجة تاع ماكلة(116) / اااً(117)/ حنا (118)/اًاااا(119)/كيما نقولوا حنا جيل تاع actnateتشدنا ديما ذوك حيات صغيرة (120)/ اااً(121)/ ثاني ممكن(122) /اااا(123)/ كي تشوفي(124) /اااً(125)/ كيما نقولوا تصرا في product

شوفي انا (126)/ أاااا(127)/ هذي لحاجا نحب نأفيتيها كل (128)/ مرات نتخيل مواقف مصراوش(129) / يعني (130)/ كيما نقولوا (131)/ مثلا (132)/أاا(133)/ نفتقد شخص هذيك(134)/ يعني (135)/ لدرجة حتان نوليي نبكي (136)/ يعني (137)/ ولا تصرالي نتخيل حاجا تصرالي أمور بيني وبين واحد عزيز عليا (138)/ صراع كبير (139)/ اااً(140)/ كيما نقولوا(141) / واحد من عايلتك(142) / انا مانيش حابة نتخيل(143) / مي(144) / تكون تخيلات وبعد سناريو يخدم في راسي(145) / نتخيل كل يوم أمور أبشع(146) / أاااا(147)/ نتخيل(148) / اااً(149)/ مرات نولي قاعدة تجيني صورة هكا بين عينية(150) / يولي يمشي ونا نتصرف على اساسو(151) / وهذا شئ يصرالي كي نولي وحدي ولا كي نولي باغيا نرقد (152)/ كي نولي مع العائلة عادي ماتصراليش(153) / نقرا
كتاب(154) / زيد واش كاين(155) / نحب نخرج(156) / اااً(157/ لواحد لازم يدير صلة الرحم وغيرها(158) / نتعلم لغة(159) / كي نقرا كتاب نولي نأماجيني نقرا خير من نشوف (160)/ نتأمل في احداثو (161)/ اااً(162)/ جانب التخيلي خير

أقصى مدة(163) / اااً(164/ تسمى كل يوم في دار الا في فترة الدراسة165) / في فترة دراسة (166)/تسمى من لعشية حتان لليل وكان في صيف تقريبا نهار كامل(167) / نشوف خوتي غير في لحشية حتان لليل (168)/ زعما يخرجوا من صباح مايجوش حتان لعشية ذاك لوقت لي نريح معاهم انا /(169)

والله ماعنديش وقت محدد(170)/ آاااا(171)/ تسمى مرات سمانتين سمانة (172)/ يعني(173)/ أقصى مدة سمانتين منقدرش لازم نخرج(174) / حتا وين خرجت شوية

نفضل صديق(175) / لي (176)/اااآ(177)/ ذاك شخص لي نرتاحلو(178) / ولأنسان لي ولاي امر مزعوج فيه يقلبو ليك ضحك (179)/ اااآ(180)/ ولأنسان تاني(181) / ليبي(182)/ يحاول كي شوفك غالطة(183) / حتا (184)/ كيبي(185)/ حتا ينصحني(186) / لانسان كي تولي زعفانا (187)/يبي(188)/ كون (189)/ كيبي(190)/ لمرهم (191)/ تحسين (192)/انو(193)/ آاااا(194)/ يبذل مجهود باش يخرجك من لحالة لي راكي فيها (195)/ تحسي ذاك لانسان باغي دير حاجا على جالك(196) / تحسيها تبغيك صح(197) /اااآ(198)/ مش تحسيه يتصنع

يعني(199) / فل(200)/ اااآ(201)/ انا كي يقولوا لي مدينة (202)/ الخ(203)/ و لله لأسعد كي((204) /آاااا(205)/ يقولي واحد انتي متدينة(206) / شكولي مايحبش يوصف(207) /اااآ (208)/ انو متدين(209) /نمارس كل صلواتي الخمس()210/صيام نصيم ايامات برك لانو مرات قراية ومنكذبش عليك اغلبيتها كسل .

نقولوا حسن

يعني كيما نقولوا211)/ حاجا تكون مليحة ومبعدة تخرجلك العكس (212)/ اااآ(213/ يكون شعورك ماهوش مليح(214(/آاااا(215)/ دير مثال مقابلة عمل في بلاصة خدمتي عليها شحال باه توصليلها (216)/ مبعد في الاخير تم رفض (217)/ نتي تقولي (218)/اااآ(219)/ تقولي220/آآ(221/ واش هي الاسباب لخلتها رفضتني222)/للل(223)/ لهذي لبلاصة (224)/مع (225)/انييي(226)/ اااآ(227)/ قدمت (228)/ بصح كي تجي تدرسيها(229) / اااآ(230)/ كيما نقولوا(231)/ تدرسبها من جانب آخر من(232)/اا(233)آ/ ناحية دين (234)/ تقولي(235)/ انو(236)/اااآ(237)/ ربي يديرلك لخير في بلاصة ماخير(238) / كيما قولنا (239)/ حاجا راح تصرالك(240)/ ممكن تتعرضي في ذيك لبلاصة لضغط(241) / كيما نقولوا (242)/اااآ(243)/ معايير تاع مضيفة تكون ماتناسبكش(244) / الاساسيات لي دايما نتفكرها(245) / عسى ان تكره شى وهو خير لك وعسى ان تحب شئ وهو شر لك(246) / نشوف دائما لامر المشرق من ذاك الامر(247)/ دايما نقول لحمدلله (248)/ نقول هكا ولا كثر

هههه(249)/ حسيت بالسعادة لي تخليك تفقدي كلمات250) / آاا(251)/ أ.م طابلة ثالثة ليسونس(252) / اآ(253)/ صانعة محتوى (254)/ نحس أي شخص عايش في هذي لحياة هو صانع محتوى(255) / يعني (256)/ أي شخص يوصل رسالة في أي شكل كانت سواء سلبية او إيجابية هو صانع محتوى(257) /اآ(258)/ نحاول نوصل لأحلامي نحاول ننصح (259) / نتمنى لناس كيما نتمنى لروحي (260)/ ابسط حاجا تأثر فيا (261)/ نبكي ثم ثم(262) / انا انسانة شتي حاجات صغيرة لي في نظرك بصح كبيرة بالنسبة ليك(263) / اآ(264)/ دايما نحاول نصحح اخطائي(265) / اآ(266)/ نحاول نكون افضل(267) / أآاا(268)/ آاا(269)/ نحاول نساعد بلي نقدر (270)/ بتفاصيل الصغيرة (271)/ يعني (272)/ حتى لو كلمة(273)/ فلكلمة طيبة صدقة(274) / يعني (275) / آاا(276)/آاا(277)/ نشالله نثبت وجودي للأنسان لي نقابلو (278/ شكرا (279)

3-2/تبويب وحدات المقابلة نصف موجهة للحالة الثالثة(أ.م)

الجدول (26):يمثل تبويب الحالة (أ.م):

الأبعاد	الفئات "ف"	تواتر الفئات	النسبة المئوية للفئات
بعد سلوك المخاطرة	*منظور المخاطرة (1-4-6-9-10-12-13-14-15-16-56-57-58-60-63)	15	%37
	*المخاطرة والتضحية (19-21-23-27-29-30-31-34-35-75-80-88-91-92-195)	15	%37
	*الاثارة و الرغبة في المخاطرة (96-97-100)	3	%7.5
المجموع = %42.86	ف= 03	ك= 33	
ابتغاء الاستثارة	*التجربة والمغامرة(80-81-84-86-88-91)	07	%25.93
	*المزاج والقابلية للملل(42-45-50-107-109-111-135-137-177-178-186-194-203-206-213-240-246-249-260-261-266)	20	%74.07
	*الرغبة والبحث عن الاثارة/	0	/
	*الاستثارة والادمان/	0	/
المجموع = %35.06	ف= 04	ك=27	

بعد التدين	*الوجدانات(196-198-201-208-239-245-247-262)	08	%47.06
	*الفرائض(209-210)	02	%11.74
	*التعاليم الدينية(258-259-264-269-270-273-277)	07	%41.18
المجموع= %22.08		ف=03	ك=17

مج ت=77

التفسير الكمي للمقابلة الحالة الثالثة :

استنادا لتحليل المقابلة ومضمونها الموضحة في الجدول (26) الذي يمثل تبويب وحدات نص المقابلة تحت الفئات ،تم تشكيلها تبعا لأبعاد الحث من جهة ولمحتوى المقابلة المراد تحليلها من جهة أخرى ، ونلاحظ مما سبق تشكيل 10 فئات مندرجة تحت 03أبعاد رئيسية تحدد مايلي:

- ✓ بعد السلوك المخاطرة: وقد ظهر ب 42.86% وقد شمل هذا الأخير كل من فئة " منظور المخاطرة بنسبة تعادل 35% بتواتر ف=15، ونجد أيضا فئة المخاطرة والتضحية بسنة 35 % بتواتر يعادل 15، وقد تلتها فئة الاثارة والرغبة في المخاطرة بنسبة مئوية 7.5% بتواتر يعادل3، وقد تلى بعد السلوكات المنطوية على المخاطر:
- ✓ **بعد ابتغاء الاستثارة** : وقد ظهر الأخير بنسبة مئوية قدر35.06 % وقد شمل كل من فئة :1-التجربة والمغامرة وظهرت بنسبة 17.5% بتواتر 07، 2- كانت فئة المزاج والقابلية للملل وظهرت بسنة مئوية قدرها 74% بتواتر 20، أما بالنسبة لكل من فئة الرغبة والبحث عن الاثارة وفئة الاستثارة والادمان فقد كانت استجابات منعدمة ، أما البعد الثالث فتمثل في :
- ✓ **بعد التدين** : وقد ظهر بنسبة 22.08% متمثلا في فئة الوجدان بنسبة 47.05% بتواتر قدره 08 ، وأيضا تليها فئة الفرائض كانت بتواتر 02 ونسبته المئوية مقدرة ب11.7%، والفئة الأخيرة كانت متمثلة في فئة التعاليم الدينية بنسبة قدرها 41.18% بتواتر قدره 08.

أعمدة توضح :بعد السلوكات المنطوية على المخاطر

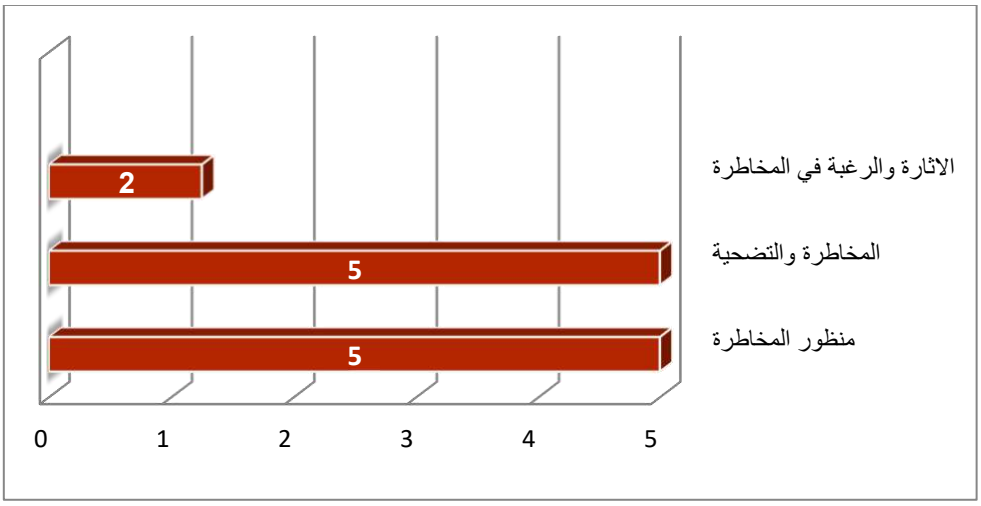

أعمدة توضح :بعد الإستثارة :

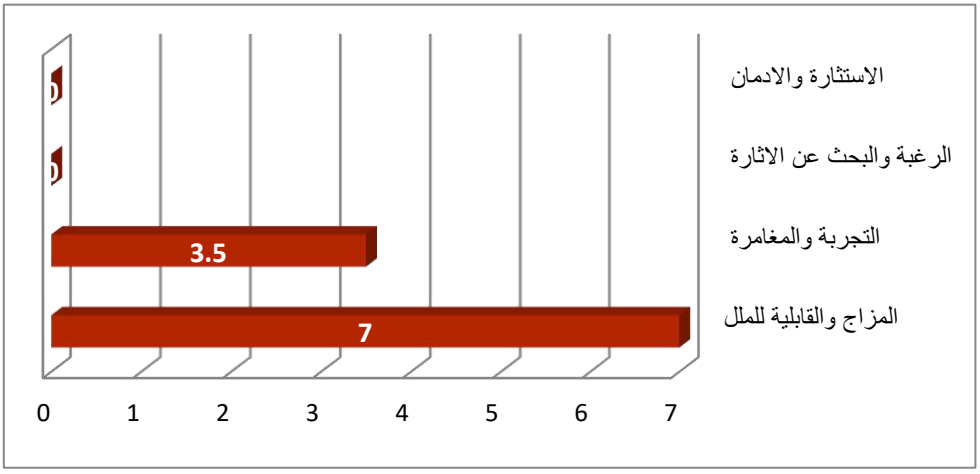

أعمدة توضح :بعد التدين

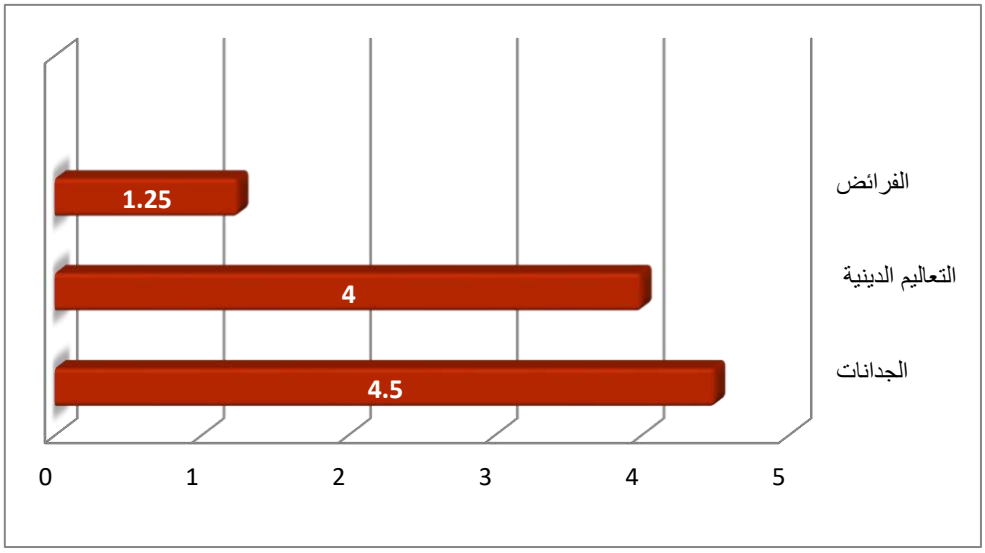

التفسير الكيفي للمقابلة :

ومنه ومن خلال التفسيرات الكمية والنتائج السابقة تبين لنا أن البعد المسيطر والبارز على الحالة(أ.م) هو بعد السلوكات المنطوية على المخاطر ،وخاصة في فئة منظور المخاطرة بحيث أبدت الحالة منظورا سلبيا حول المخاطرة بصفة عامة ونجد ذلك فقولها :" كي ديري حاجا جامي في حياتك تتوقعي انك ديريها/ تتوقعي الجانب سلبي منها اكثر من الايجاب/يعني ممكن تحتوي علي جانب الإيجابي بصح كيما نقولوا تفكري من ناحية انها خطرة عليك اكثر/ كيما نقولوا اكثر من لي تنفعك ذرك تخافي تروحي فيهاهذا الخطر بصفة عامة"، وهذا من الممكن أنه يعود الى مشاهد وأحداث سابقة والتي تعلقت حسب الحالة بصورة أخوها المتأذي نتيجة محاولته لسعود الجبل ، والتي صرحت أنها لا تفارقها أبدا وهذا بارز في قولها " عندي فوبيا مثال اذا طلعت لجبل وشفت للتحت تجيني افكار ماشي ملاح ممكن نطيح / ممكن آاااانطيح من ذاك جبل لأنو شفت خويا من قبل طاح من جبل ونصاب بجروح خطيرة ذاك الامر هو لي سببلي ذيك فوبيالواحد باش يعدي ذيك الفوبيا ماشي حذا ساهلة" ، بحيث أن هذا النوع من الأشخاص يميلون الى حماية أنفسهم نتيجة لتوقع العواقب السلبية ،كما قد لاحظنا انخفاض نسبة فئة التجربة والمغامرة فلحالة لم تبدي رغبة في البحث عن الاثارة و المخاطرة 0(وقد لاحظنا انعدام الاستجابات في هذه الفئة)،وهذا من الممكن ما يعكس لنا مدى تأثير الظروف والعوامل الاجتماعية على مجمل التصورات ومعرفياتنا ، التي على أساسها وعلى أساس خبراتنا السابقة تكون توقعاتنا المستقبلية وبالتالي استجباتنا وهذا فعلا ملمسناه في الحالة (أ.م) خاصة في قولها " ذاك الامر هو لي

سببلي ذيك فوبيالواحد باش يعدي ذيك الفوبيا ماشي حذا ساهلة "، حتى أنها صرحت أن كأقصى مخاطرة أو كنوع من المخاطرة الذي قامت بيه هو متعلق بجانبها الدراسي وتحضيرها لدروس،ونلمسه في قولها " ماشي يعني حاجا ريسك ريسك بزافاآ يعني في دراسة تاعي فهمتي ادكاااا الاستاذ يعطيك اااا مواضيع باشي تحضريهم تريسكي تحضري ذوك زوج لأنك حبيتيهم وتخطيتي ثالث فأأنك تحضري ذوك زوج لأنك مهتما بيهم وريسكيتي مارحتيش حضرتي ثالث سما الاختبار ذلك مايجيكش كيما نقولوا كيما توقعتي" ، وهنا نظيف أن نمط الشخصية وسمتها ومدى تعقد المهمة يلعب دورا كبيرا في تحديد نوع السلوك وخفض وارتفاع من مستوى الاستثارة ،وهذا فعلا ماقد ارتأينا اليه مسبقا في عنصر العوامل المؤثرة والتفسيرات السابقة لكل من مستوى الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر ، فقد صرحت (أ.م) خلال أنها من النوع الذي لايتعامل مجموع الأشخاص كثيرا أو الذي يمتلك حجدا من الأصدقاء فهي تفضل وتتعامل مع نوع محددا منهم ، وهذا في قولها" نفضل صديقلي اآ ذاك شخص لي نرتاحلو ولأنسان لي ولاي امر مزعوج فيه يقلبو ليك ضحك اآولأنسان تاني ليبي يحاول كي شوفك غالطة حتا كيبي حتا ينصحني لانسان كي تولي زعفانا /يبي كون كيبي لمرهم تحسين /انو آاا يبذل مجهود باش يخرجك من لحالة لي راكي فيها / تحسي ذاك لانسان باغي دير حاجا على جالك/ تحسيها تبغيك صح /اآمش تحسيه يتصنع "، وما لحظناه أيضاعلى المفحوصة أن كان لها جانب جيد من حيث فئة الوجدانات المتعلقة ببعد التدين ، فقد أبدت من خلال المقابلة ونصها مستوى من الرضى وتقبل لمختف المشكلات الحياتية " بصح كي تجي تدرسيها / اآكيما نقولوا تدرسبها من جانب آخر من اآ/ ناحية دين تقولي انواآ / ربي يديرلك لخير في بلاصة ماخير / كيما قولنا حاجا راح تصرالك/ ممكن تتعرضي في ذيك لبلاصة لضغط / كيما نقولوا اآ معايير تاع مضيفة تكون ماتناسبكش/ الاساسيات لي دايما نتفكرهاعسى ان تكره شى وهو خير لك وعسى ان تحب شئ وهو شر لك/ نشوف دائما لامر المشرق من ذاك الامردايما نقول لحمدلله "،وأهم ما قد نسلط عليه الضوء في نص المقابلة هي ختام وصف نفسها وقولها بأنها "نشالله نثبت وجودي للأنسان لي نقابلو " وهذا في تفسيره قد يعود محاولتها لاثبات هويتها ، كما أن الحالة أبدت رغبتها في الذهاب اللى أخصائي نفسي من أجل طب الاستشارة نتيجة لبعض الأفكاروالصور الاختراقية .

التفسير النفسي للحالة الثالثة (تمثل المستوى المنخفض) :

من خلال ماسبق من تحليل و ماتم ملاحظته على المفحوصة (أ.م.) أثناء المقابلة النصف الموجهة ، اتضح لنا ان الحالة لديها انعدام الرغبة سواء في المخاطرة وحتى أن رغبتها بالاكتشاف والتجربة لم تكن نتيجة لرغبة داخلية، بل لمجرد أنها عند رؤية الأخرين يستلهمها نوع من الفضول أي رغبة مؤقتة ، كما اتضح لنا من خلال مجموع استجاباتها أن لها مستوى تدين جيد نوعا ما. ومن خلال ماتم ملاحظته من سرعة في الكلام والثرثرة وغياب كلي نوعا ما لعلامات الوقف ، هذا يجعلنا وحسب الدراسات الأخيرة أن الحالة ذات طابع وسواسي وخاصة أنها تعاني من وجود صور اختراقية .

العلاقة بين ابتغاء الاستثارة والالسلوكات المنطوية على المخاطر من منظور حالة :

فمن خلال ماتم عرضه وما تحصلنا عليه من مجموع الاستجابات تثبت فرضيتنا العامة في وجود علاقة بين كل من ابتغاء الاستثارة وسلوك المخاطرة ، فبرغم من اختلاف المستويات وتراوحهم من مستوى مرتفع (م.م) الى متوسط (ح.ب) والمنخفض (ا.م) الا أنهم أتبتو الارتباط وذلك في مجمل الأبعاد وتواتر فئاتها، فنجد أن (م.م) كانت لديه رغبة في الاستكشاف والمغامرة حتى ولو كانت فيها خطورة على حياته ، حيث بلغ مدى رغبته في المخاطرة عند تبويب وحدات المقابلة ب31.43% وابتغاء الاستثارة بلغ تبويبه نسبة 43.18%،ونجد أيضا أن حالة (ح.ب) توسطة في ابتغاء الاستثارة وبرغم من الارتفاع الطفيف في منظوره للمخاطرة ،الا أنه منظوره كان مرتبط بتصورات منطقية والتي حسبه أنه مربوط ومرهون بوجود غاية وهدف نسعى الى تحقيقها ، مما جعل الدرجة ونسب الفئات متقاربة ومتوازنة وحقق توسطية الارتباط، وهذا أيضا مايثبت ارتباط ووجود العلاقة بين كل من ابغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر فتوسط الاستثارة يدلي بضرورته الى توسط السلوك الخطر،وحتى أن الحالة (أ.م) دلت على وجود العلاقة حتى وهي في حالة الانخفاض وذلك نتيجة انخفاض ابتغاء الاستثارة وما تبعه من انخفاض السلوكات المنطوية على المخاطر ، بحيث هذه الأخيرة كان منظرها للمخاطرة يدلي للجانب السلبي مما يجعلها فحالة ترقب وحماية نتيجة توقع العواقب السلبية ، وهذا بدوره أثر أيضا على مدى رغبتها في خوض مغامرات والقيام بلأشياء الجديدة والمختلفة ، كما لاحظنا أن لكل حالة

نمط شخصية معين ميزها وأثر على وجود ونوعية العلاقة بحيث وجدنا الانبساطية والانطوائية منها ،وهذا يثبت ماجاء به يونغ حول الشخصية الانبساطية وأن ابداعها وطاقتها تكون موجهة للخارج وهذا بالفعل ماميز الحالة (م.م)،فمقارنة بالحالة (أ.م) قد أبدت علاقات اجتماعية أقل وطاقة اندفاعية وراء الأشياء الجديدة أقل مقارنة بماتم حصره من استجابات في الحالة (م.م)،وحتى لاحظنا أن هذه العلاقة ومستواها حقا قد اختلفت وتأثرت بمتغير الجنس ، فكل من المرتفع وهو الحالة (م.م) والمتوسط (ح.ب)كانا جنس ذكور والمنخض(أ.م) أنثى ومن أدلة ذلك نجد ماأظهرته دراسة *Ghazal: R,Sira.,B,Najam.S* وذلك أن ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر كان لصالح الذكور.

وما نظيفه أنه كان للادمان تأثير كبير في البحث عن الاستثارة ونشوئها والاندراج في سلوكات خطرة، وخاصة نخص بذلك الحالة الأولى (مم) التي أبدت استجابات إيجابية في فئة الاستثارة والادمان ،مما يدل على وجود علاقة ارتباطية بين كل من ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر والادمان ، وهذا ما أ ثبتته مجمل الدراسات الجديثة والتي كانت من بينها دراسة محمد في 2023 والتي أسفرت على وجود علاقة دالة احصائيا بين البحث عن الاستثارة والادمان والسلوكات المنطوية على المخاطر

خلاصة

خلاصة:

ومنه نخلص من كل ماسبق وما قد شملته الدراسة من طلبة الجامعيين بمختلف فئاتهم العمرية ، والتي تعتبر من القضايا المركزية في المجتمعات الحالية التي اتسمت بالصراعات المتزايدة والتعقيدات والتناقضات التي تكنف خوض الناس للمخاطر وبالتالي استجابات مثارة ،وهذا تم مداولته حيث هدفت هذه الدراسة : للكشف عن مستوى كل من مستوى ابتغاء االستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر ، كما سعت لمعرفة العلاقة وطبيعتها بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر ،حيث تم العثورعلى وجود مستوى مرتفع في كل من ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر ، ووجود علاقة ارتباطية بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين ، أن هذه العلاقة تختلف باختلاف (الجنس والسن ومستوى التدين)، وحتى أن هذه العلاقة أثبتت من منظور حالة بمختلف مستوياتها وتأثرت بمجموع من العوامل وكانت أهمها : نمط الشخصية ،تعقيد المهمة وبمدى اثبات الهوية وحمايتها وتطويرها وطبيعة وحتى أن الخبرة ومجمل الظروف الاجتماعية من أهم العوامل المؤثرة في طل من مستوى ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر .

- ونقترح استنادا الى النتائج التي أسفرت عليها الدراسة واستنادا الى الاستطلاعات النظرية والميدانية مايلي:

- اجراء نفس الدراسة بمتغيرات تصنيفية أخرى ومن أهمها التي وجدنا لها تأثير فعلي ونقترح بها:(االأقران –ومتغير الخبرة –نمط الشخصية –العواطف – العلاقة الوالدية)
- –اجراء الدراسة بنفس المتغيرات سالفة الذكر لكنها تكون دراسة عيادية محظة خاصة على ذوي المستويات المرتفعة والمنخفضة .
- الاهتمام أكثر بالصحة النفسية للطالب الجامعي هذا الأمر الذي يجعله يدلي استجابات أكثر توافقا ومرونة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1/ابراهيم عبد الحميد صفوت (١٩٩٢): العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وسلوك التدخين مجلة علم النفس الهيئة المصرية العامة. الكتاب السنة السادسة، العدد ٢٢،مصر

2/ابن مسعود، سناء. 2021 السلوكات المنطوية على المخاطر وعلاقته بتوقعات الكفاءة الذاتية لدى المراهقين مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية مجلة .37

3/اسيل مهدي نجم ،تطور السلوكات المنطوية على المخاطر لدى المراهقين،جامعة المستنصرية،قسم علم النفس

4_الطيب محمد عبد الظاهر (١٩٨٩) تيارات جديدة في العلاج النفسي القاهرة دار المعارف.

5/العنيزات، صباح حسن حمدان والمطيري، ثامر فهد ركاد والسبيعي، معيوف طلق. 2013. تأثير العوامل الثقافية و الجنس على فرط الاستشارات لدى الطلبة الموهوبين في الكويت, الناشر جامعة البحرين عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي(البحرين)مجلة العلوم التربوية و النفسية،المجلد 14، العدد 2.

6/القذافي، رمضان محمود،1983، الشخصية نظرياتها اختباراتها–أساليب قياسها، عمان، الاردن.

7/حسين ياسر زهراء،2018، السلوكات المنطوية على المخاطر وعالقته بالحدود العقلية البينية لدى طلبة الجامعة، جامعة القادسية، رسالة مقدمة لن يل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس التربوي.

8/درويش، عبد الفتاح السيد،2005، بعض محددات الميل الى الحوادث المرورية، السلوكات المنطوية على المخاطر والمسؤولية الاجتماعية والتوجه القيمي ا لتقليدي، دراسات نفسية، مج ،15 ع،3

9/سليمان مصطفى حفيظة (١٩٩١) السلوكات المنطوية على المخاطر وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة د. أنور محمد الشرقاوي الأساليب المعرفية في علم النفس المعرفي بحوث ودراسات مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

10/عبد الحميد محمد نبيل (١٩٩٥) المخاطرة وبعض القدرات العقلية المعرفية السرعة الادراكية ومرونة الفلق، مجلة الدراسات النفسية مجلد 5 عدد.

المراجع الأجنبية

1. Adamec, R., & Young, B. (2000). Neuroplasticity in specific limbic system circuits may mediate specific kindling-induced changes in animal affect—Implications for understanding anxiety associated with epilepsy. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews, 24*(7), 705-723. https://doi.org/10.1016/S0149-7634(00)00032-4

2. Etkin, A., & Wager, T. D. (2007). Functional neuroimaging of anxiety: A meta-analysis of emotional processing in PTSD, social anxiety disorder, and specific phobia. *American Journal of Psychiatry, 164*(10), 1476-1488. https://doi.org/10.1176/appi.ajp.2007.07030504

3. Inouye, J. (n.d.). Risk perception theories, strategies, and next steps. CA: Campbell Institute.

4. Jjerus, A. B., Selvaraj, B., & Janani, M. (2019). Sensation seeking, risk-taking behavior, and self-efficacy among young adults.

5. Kalynchuk, L. E. (2000). Long-term amygdala kindling in rats as a model for the study of interictal emotionality in temporal lobe epilepsy. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews, 24*(6), 691-704. https://doi.org/10.1016/S0149-7634(00)00031-2

6. Liewellyn, D. J. (2003). Risk Taking Co, UK. Retrieved from http://www.risk-taking.com

7. Lightfoot, C. (1997). *The culture of adolescent risk-taking*. New York, NY: Guilford Press.

8. Lindsay, L. B. (2005). Decision-making styles association with adolescent risk-taking behavior (Senior honors thesis). The Ohio State University.

9. Lyng, S. (1990). Edgework: A social psychological analysis of voluntary risk-taking. *The American Journal of Sociology, 95*(4), 851-886.

10. Lyng, S. (Ed.). (2005). *Edgework: The sociology of risk-taking*. New York, NY: Routledge.

11. Morrow, B. H. (2009). Risk behavior and risk communication: Synthesis and expert interviews.

12. Nitschke, J. B., Sarinopoulos, I., Oathes, D. J., Johnstone, T., Whalen, P. J., & Davidson, R. J., et al. (2009). Anticipatory activation in the amygdala and anterior cingulate in generalized anxiety disorder and prediction of treatment

response. *American Journal of Psychiatry, 166*(3), 302–310. https://doi.org/10.1176/appi.ajp.2008.07101682

13. Protopopescu, X., Pan, H., Tuescher, O., Cloitre, M., Goldstein, M., Engelien, W., et al. (2005). Differential time courses and specificity of amygdala activity in posttraumatic stress disorder subjects and normal control subjects. *Biological Psychiatry, 57*(5), 464–473. https://doi.org/10.1016/j.biopsych.2004.12.026

14. Rahim Farzin, N., Sohrabi, S., & Shekofti, N. (2021). High-risk behaviors: A discriminant analysis of individual factors in students.

15. Shin, L. M., & Liberzon, I. (2010). The neurocircuitry of fear, stress, and anxiety disorders. *Neuropsychopharmacology, 35*(1), 169–191. https://doi.org/10.1038/npp.2009.83

16. Siraj, R., Najam, B., & Ghazal, S. (2023). Sensation seeking, peer influence, and risk-taking behavior in adolescents.

17. Terry, N., Hasan, N., Sobnom, S., & Uzzaman, S. (1993). The prediction of safe sex behavior.

18. Webster, N. (1977). *Third new international dictionary of the English language*. Chicago, IL: G. & C. Merriam Co.

19. Hatami Nejad, M., & Akbari, H. (2023). Investigating the relationships between sensation-seeking and addiction with

accident risk among professional drivers with structural equation modeling approach.

20. Hasan, N., Sobnom, S., & Uzzaman, S. (2019). The effect of risk-taking behavior in gender and educational level (secondary and higher secondary). The Ohio State University

لیبیق

مقياس التدين

اشعر بالراحة حين أوصف بأنني متدين

يغمرني إحساس بالطمانينة والراحة حين أؤدي الصلاة أو الصيام

اشعر بالخشوع والتأثر حين امسك بالمصحف

أحافظ على أداء الصلاة المفروضة

أحافظ على أداء الصلاة المسنونة

أصوم في شهر رمضان

أصوم بعض الأيام تطوعا

أؤدي الزكاة الواجبة علي

أدعو الله في أوقات الشدة أدعو الله في أوقات الرخاء

أقرا القرآن الكريم

اتبع تعاليم القرآن في حياتي اليومية

اتبع تعاليم الرسول صلى الله عليه وسلم في حياتي اليومية

إذا وعدت بشيء فإنني احرص على الوفاء به

اواجه إيذاء الناس بهدوء واردهم بالحسنى

إذا فشلت في تحقيق ما اريد اشعر باليأس

أشعر أن هناك أشياء لها سلطان علي ولا استطيع مقاومتها رغم أنها تضرني

أجدني مضطرا للكذب في المواقف الصعبة

أواجه الشدائد والمصائب بالصبر

مقياس ابتغاء الاستثارة

1/أود استكشاف أماكن غريبة

2/أرغب في الانطلاق في رحلة بدون خطة محددة مسبقا أو برنامج زمني

3/أحب القيام بأشياء مخيفة

4/أود أن أحاول القفز بالمظلة

5/أنا أحب الحفلات الصاخبة

6/أحب التجارب الجديدة و المثيرة حتى ولو كان عليا تجاوز القواعد

7/أشعر بالتوتر عندما أقضي الكثير من الوقت في المنزل

8/أفضل بشكل مثير الأصدقاء الذين لا يمكنني التنبؤ بهم

وزراة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص علم النفس العيادي

الأستاذ/ة:

التخصص:

الرتبة العلمية:

إستمارة تحكيم محاور المقابلة عيادية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أستاذي الكريم / أستاذتي الكريمة

في ظل قيام الطالبتين :الداوي صفاء و الداوي مروة " بدراسة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي بعنوان" ابتغاء الاستثارة وعلاقته بالسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين "

تحت إشراف الأستاذة :د. زعطوط رمضان

أرجو من سيادتكم التكرم بقراءة وتحكيم الاستمارة بعناية وإعطاء التعديلات و الإقتراحات والملاحظات من حيث:

- دقة الصياغة اللغوية للعبارات.

-عدد الفقرات.

-مدى ملائمة الفقرات للعينة.

-تعديل ما ترونه غير مناسب.

ومن أجل تسهيل مهمتكم أقدم لحضرتكم المعلومات التالية الخاصة بموضوع البحث :

تساؤلات الدراسة:

- مامستوى ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل توجد العلاقة بين ابتغاء الاستثارة والسلوكات المنطوية على المخاطر لدى الطلبة الحامعيين؟وما طبيعة هذخ العلاقة؟
- هل تختلف هذه العلاقة باختلاف كل من الجنس والسن ومستوى التدين؟
- هل توجد فروق في درجات ابتغاء الاستثارة باختلاف المتغيرات (الجنس والسن ومستوى التدين؟
- هل توجد فروق في درجات السلوكات المنطوية على المخاطر باختلاف المتغيرات (الجنس والسن ومستوى التدين؟

التعريف الإجرائي لكل من :

مفهوم السلوكات المنطوية على المخاطر:"العينة الطلبةالجامعيين "

- ✓ هو الإستعداد والإقدام الطلاب على السلوكات والأنشطة المتضمنة للخطر إما بصورة جزئية أو كلية،مع عدم تأكده التام بالنتائج التي قد تترتب على هذا الفعل والسلوك المتضمن داخله نسبة من احتمالية الخسارة أو الأصابة أو حتى تعرض المباشر الموت.

ابتغاء الاستثارة:

- ✓ هو استجابة وردة فعل انفعالية (أي متزايدة في الشدة والقوة والكثافة على مجموع المثيرات الداخلية والخارجية)، وتكرار لمختلف أنماط الاستثارة التي يتعرض لها الفرد نتيجة الإحساس العالي بالمثيرات الداخلية والخارجية.
- ✓ هي قدرة الطالب المتزايدة للاستحابة بما يتعدى المعتاد من حيث القوة والشدة ،أي يمكن التعبير عنها من خلال ارتفا ع حساسية الفرد بالمثير من حيث كثافته وشدته وتكراره لمختلف انماط الاستثارة التي يتعرض لها.

دليل اجراء مقابلة العيادية

البيانات الشخصية :

الاسم : اللقب : السن :

الجنس :

المهنة : الرتبة : الحالة الاجتماعية :

اعزب /متزوج: (وعدد الاولاد ان وجد:) / مطلق : /

أرمل:

السن

المستوى الاقتصادي : ضعيف : ☐ متوسط : ☐ جيد :☐

محور ١/متعلق بالسلوكات المنطوية على المخاطر
برايك وش هو الريسك؟
قمت قبل بريسك من هذ النوع فحياتك؟
وماهو شعورك لما تمارس هذا النوع من الريسك؟
تلقى المتعة في ممارسة هوايتك حتى ولو كانت قد سببت ليك او ممكن تسببلك إصابات أو تعرضك للخطر ؟ اذا كان نعم ماهو رأي الأهل في ذلك؟وهل ترغب في التوقف عن ممارستها؟
هل يمكن انك تتخذ قرار في حياتك يحتمل الصح والخطأ وتقوم بفعله؟
ممكن تدخل فعمل حتى وكان هذاك العمل أو الأمر يعود عليك بالخسارة أوالمضرة؟
هل ممكن تقوم بسلوكات مخاطرة بغية مساعدة أحد أهلك أو أقرباءك أو أصدقائك؟
هل ترغب في القيام بمغامرات حتى ولوكانت فيها خطر علجال اكتشافها ؟

الثاني : متعلق بابتغاء الاستثارة
ترقد مليح؟
تجيك ومن تحب تجرب(ي) أشياء جديدة فحياتك؟
ماهي رغباتك وميولاتك ؟احكيلي شوي عليها
تجيك مرات ومن تتقلق ؟وهل هو طبع فيك؟
فوقت الفيد تاعك وش دير؟ وش يكون شعورك؟
ماهي أقصى فترة ممكن تقعدها فبيتكم؟
وش هو شعورك اذا لازمت بيتكم لأطول فترة ممكنة؟
هل جربت التدخين أومادة مخدرة قبل؟ وش كان شعورك وقتها؟
ماهو شعورك لما تجرب أشياء ومغامرات جديدة؟
وش هو نوع المفضل عندك من الأصدقاء ؟
محور الرابع:متعلق بمستوى التدين
وش هو شعورك لما يقلواك انك انك مدين؟
ماهو شعورك عند تأدية الصلاة وتكمل فرائضك ؟
هل تصوم أياما تطوعية؟
وهل تؤدي صلواتك الخمس كلها ؟
يقال أتبع القرءان والتعاليم النبوية في حياتي اليومية ،مامدى اتباعك لهذا؟
اذا كنت حاب وتستنى انه يحدث ولكن لم يحدث وصار ممكن العكس وش تحس وقتها؟ وش تكون ردة فعلك ؟
هل تعرضت للأذى خاصة اللفظي من أحد أقربائك؟
بما شعرت حينها ؟ وكيفاه كان رد لفعل تاعك؟
كيف هي علاقتك مع صلات الرحم؟
كيفاه تتعامل مع المشكلات لتتعرضلك في حياتك اليومية ؟
ماهي أقصى مدة ممكن لاتقرأ فيها كتاب الله؟ وهل تحاول انك تتبع كل تعاليمه؟
الدعاء عبادة لاتفارقني أبدا فشدة والرخاء؛

سؤال أخير للمقابلة : أوصفلي وعرفلي نفسك ،من انت؟

ملاحظة : تم استخدام لهجة (الشعبية) نتيجة لخصائص العينة الموجودة .

قائمة محكميين

التخصص	الرتبة	إسم الاستاذ(ة)
علم نفس عيادي	أستاذة محاضرة أ	طاوس وازي
علم نفس عيادي	أستاذة محاضرة أ	بن مجاهد فاطمة الزهراء
علم نفس عيادي	أستاذة محاضرة أ	نوار شهرزاد
علم نفس عيادي	بروفيسور	سليم محمد خميس

قائمة مترجمين

تخصص	الرتبة	إسم الاستاذ(ة)
إنجليزية	أستاذ محاضر	قاسمية عمار
إنجليزية	أستاذ	أسامة غدير
علم نفس العيادي	أستاذة محاضرة أ	طالب حنان
علم نفس عيادي	أستاذة محاضرة أ	خالد بوعافية
علم نفس عيادي	أستاذة محاضرة أ	نوار شهرازد
علم نفس عيادي	أستاذة محاضرة أ	بن مجاهد فاطمة الزهراء

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	70	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	70	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.737	8

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	70	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	70	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.586
		N of Items	4[a]
	Part 2	Value	.607
		N of Items	4[b]
	Total N of Items		8
	Correlation Between Forms		.555
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.714
	Unequal Length		.714
	Guttman Split-Half Coefficient		.714

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	70	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	70	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.869	30

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	70	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	70	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.768
		N of Items	15[a]
	Part 2	Value	.735
		N of Items	15[b]
Total N of Items			30
Correlation Between Forms			.863
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.927
	Unequal Length		.927
Guttman Split-Half Coefficient			.927

1-نتائج الفرضية الأولى:

أ-مستوى الاستثارة لدى العينة الكلية

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
1,891	12,66	16	8	300	مجموعاستثارة

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
1,852	12,73	16	8	152	مجموعاستثارة

ج- مستوى الاستثارة لدى الاناث:

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
1,934	12,58	16	8	148	مجموعاستثارة

د مستوى الاستثارة لدى صغار السن:

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N

1,885	12,75	16	8	243	مجموعاستثارة

هـ- مستوى الاستثارة لدى كبار السن:

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
1,885	12,26	15	8	57	مجموعاستثارة

هـ مستوى الاستثارة حسب درجة التدين:

- تدين منخفض:

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
1,899	12,60	16	8	171	مجموعاستثارة

- تدين مرتفع:

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
1,885	12,74	16	8	129	مجموعاستثارة

2-نتائج الفرضية الثانية:

أ- سلوك المخاطرة لدى العينة الكلية:

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
21,466	84,36	135	9	300	مجموعمحاطرة

ب- سلوك المخاطرة لدى الذكور:

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
23,092	82,12	135	9	152	مجموعمحاطرة

ج - سلوك المخاطرة لدى الاناث:

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموعمحاطرة	148	41	135	86,66	19,468

د- سلوك المخاطرة صغار السن:

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموعمحاطرة	243	9	135	84,19	22,019
Valid N (listwise)	243				

هـ- سلوك المخاطرة لدى كبار السن:

	N	أدنى درجة	أقصى درجة	المتوسط	الانحراف المعياري
مجموعمحاطرة	57	46	125	85,05	19,088

و- سلوك المخاطرة لدى منخفضي التدين:

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
22,372	84,30	135	9	171	مجموعمحاطرة

سلوك المخاطرة لدى مرتفعي التدين:

الانحراف المعياري	المتوسط	أقصى درجة	أدنى درجة	N	
20,287	84,43	134	27	129	مجموعمحاطرة

3-نتائج الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية بين مستوى ابتغاء الاستثارة وبين سلوك المخاطرة:

المجموع الكلي لسلوك المخاطرة	الالتزام	التحكم	الثقة	التحدي	المجموع الكلي لابتغاء الاستثارة	القابلية	التحرر	البحث عن الخبرة	البحث عن الاثارة	المتغيرات
									1.00	البحث عن الاثارة
								1.00	.268**	البحث عن الخبرة
							1.00	.166**	.049	التحرر

المتغيرات	البحث عن الاثارة	البحث عن الخبرة	التحرر	القابلية	المجموع الكلي لابتغاء الاستثارة	التحدي	الثقة	التحكم	الالتزام	المجموع الكلي لسلوك المخاطرة
القابلية	.221**	.186**	.070	1.00						
المجموع الكلي لابتغاء الاستثارة	.515**	.483**	.169**	.454**	1.00					
التحدي	.131*	.238**	.084	.157**	.268**	1.00				
الثقة	.070	.268**	.157**	.105	.195**	.355**	1.00			
التحكم	.032	.264**	.099	.103	.179**	.398**	.502**	1.00		
الالتزام	.056	.122*	-.010	.050	.043	.042	.146*	.103	1.00	
المجموع الكلي لسلوك المخاطرة	.101	.282**	.126*	.145*	.164**	.557**	.705**	.664**	.213**	1.00

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-

المتغيرات	البحث عن الاثارة	البحث عن الخبرة	التحرر	القابلية	المجموع الكلي لابتغاء الاستثارة	التحدي	الثقة	التحكم	الالتزام	المجموع الكلي لسلوك المخاطرة

t
a
il
e
d
).

1.3. العلاقة لدى الذكور:

معامل الارتباط

		ابتغاء الاستثارة	سلوك المخاطرة
مجموعاس تثارة	Pearson Correlation	1	,241**
	Sig. (2-tailed)		,003

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

2.3. العلاقة لدى الاناث:

معامل الارتباط

		ابتغاء الاستثارة	سلوك المخاطرة
مجموعاس تثارة	Pearson Correlation	1	,089
	Sig. (2-tailed)		,284

3.3. العلاقة لدى صغار السن:

معامل الارتباط

		ابتغاء الاستثارة	سلوك المخاطرة
مجموعاس تثارة	Pearson Correlation	1	,165*
	Sig. (2-tailed)		,010

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

4.3. العلاقة لدى كبار السن:

معامل الارتباط

ابتغاء الاستثارة	سلوك المخاطرة

مجموعاس تثارة	Pearson Correlation	1	,178
	Sig. (2-tailed)		,186

5.3. العلاقة لدى منخفضي التدين:

معامل الارتباط

		ابتغاء الاستثارة	سلوك المخاطرة
مجموعاس تثارة	Pearson Correlation	1	,133
	Sig. (2-tailed)		,084

6.3. العلاقة لدى مرتفعي التدين:

معامل الارتباط

		ابتغاء الاستثارة	سلوك المخاطرة
مجموعاس تثارة	Pearson Correlation	1	,211*
	Sig. (2-tailed)		,016
	N	129	129

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).